

کتابخانه جامعہ اسلامیہ

۱۰۹۴

نمبر دہشتہ

تاریخ دہشتہ

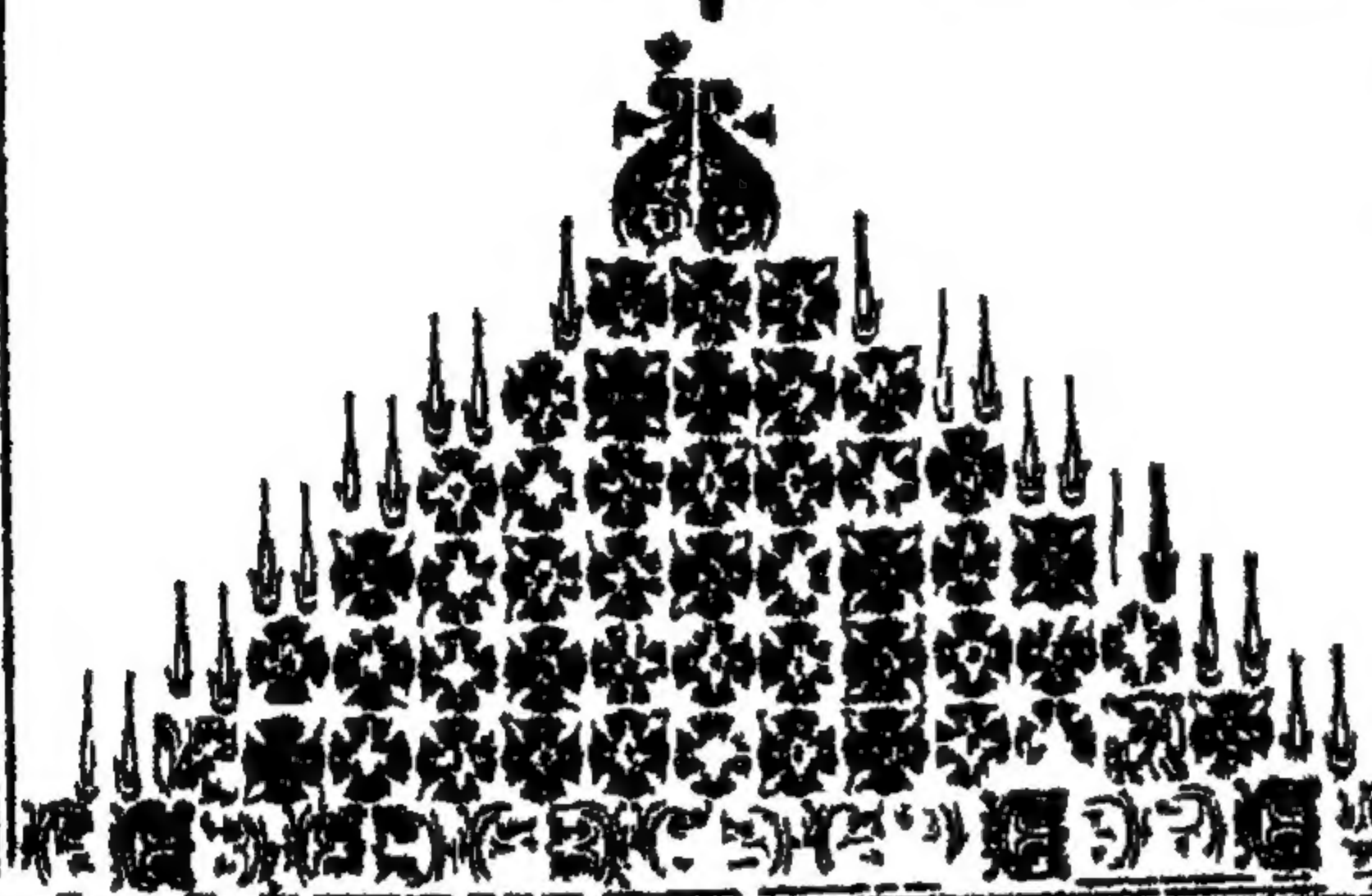
نام کتاب تحفۃ الاحباب و طرفۃ الاصحاب الی ملحقہ

فن کتاب

نکات و فن مذکور

10/10/10

3031
~~519~~



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وانزل القرآن بافصح لسان على نبيه المبعوث الى الانس والجان محمد المصطفى من عدنان صلى الله عليه وسلم على عمر الدهور والازمان وآله وأصحابه والتابعين لهم باحسان

أما بعد فهذا شرح صلاته على لغة الاعراب وسنحة الآداب اختصرته من شرح ناظمها رحمه الله تعالى وضمنت الى ذلك فوائد جمعه وزوائد مهمه واقتصرت فيه على حل عباراتها وايراد أمثلها وإشارات ما وتفسير الغريب من لغاتها والمشكل من أعرابها بعبارة قريبة الى الافهام ظاهرة للخاص والعام ليكون تبصرة للطالب المبتدئ وذكرا لراغب المتتبي * والله أسأل أن ينفع به أهله قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب قال الشيخ الامام العلامة جمال الدين أبو محمد القاسم ابن علي الحريري البصري

أقول من بعد افتتاح القول * بحمد ذي الطول الشديد الحول

انما افتتح بحمد الله تعالى بعد البسملة اقتداء بكتاب الله العزيز وسنة نبيه ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم لان أول القرآن العظيم الحمد لله بعد البسملة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالابتداء بعد البسملة بالحمد في أوائل الرسائل ومحورها الطول الفضل والسعة والحول القوة وإضافة الشديد اليه من باب إضافة الصفة الى الموصوف أي ذي الطول الشديد وكذا نظائر كالمصباح المعرفة والمحول المحكي بقوله أقول هو ياسائل الى آخر المنظومة

قوله وسنحة الآداب
في الصحاح السخ
الاصل وأسنخ
الاسنان أصولها
وسنخ في العلم سنوخا
رسم فيه اه
قوله من باب إضافة
الصفة الى
الصواب من باب
إضافة الصفة الى
معمولها كالحسن
الوجه كناية عليه
اليعني اه

وبعد فافضل السلام * على النبي سيد الانام *
 وبأله الاطهار خير آل * فاحفظ كلامي واسمع مقالتي *

أي وبعد افتتاح القول بحمد الله تعالى فأقول أفضل السلام على النبي محمد سيد الانام صلى الله عليه وآله وسلم ولو قال الشيخ وأفضل الصلاة والسلام برفع أفضل أو جرحه لكان أحسن وسيأتي في ختمها الاعتذار عن الشيخ في أفراد السلام هنا عن الصلاة وأفرادها عنه هناك والانام الحلي وهو صلى الله عليه وآله وسلم سيد الخلق فاستغنى هذا الوصف المتعين له عن اسمه العلم وانما فعل ذلك شكر الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما من الله به على عباده من هدايتهم على يديه وآله * أهله * بيته والاطهار جميع طاهر كالاصحاب جميع صاحب وقد قال تعالى أعيانهم يد الله ليذهب عيسى إلى جسد أهل البيت ويظهرهم ثم أمر الطالب بحفظ كلامه بعابه والاستماع اليه والكلام والمقال متقار بالمعنى فقال

يا سائلني عن الكلام المنتظم * حدا ونوعا وإلى كم ينقسم *
 أي أقول يا سائلني وانتصاب حدا ونوعا على التمييز والمنتظم المركب كما سيأتي
 * هاهم هديت الرشدا أقول * وافهمه فهم من له معول *

أي عمل ثم بين حدا الكلام بعوله

حد الكلام ما أفاد المستمع * نحو سعي زيدا وعمر ومتبع *

أي يا سائلني عن حد الكلام في اصطلاح أهل النحو وعن أنواعه كم هي وعن أقسام كل نوع اعلم أن حد الكلام ما أفاد المستمع فائدة بحسن السكوت عليها وذلك هو اللفظ المركب المفيد وهو المراد بقوله المنتظم كما سيأتي لأن المنتظم تركيب مخصوص ولا يكون إلا من جملة فعلية نحو سعي زيدا واسميه نحو عمر ومتبع فكل جملة من هاتين الجملتين تسمى كلاما لا مفيد فائدة بحسن السكوت عليها ومركب أيضا من كلمتين بخلاف قولك مثلا سعي فقط أو زيدا فقط فكل كلام منهما على انفراد يسمى كلمة لا كلاما وبخلاف قولك أيضا زيدا فإنه غير كلام حتى تعول مثلاً قائم وكذلك قولك ان قام عمر وحتى تقول مثلاً أكرمه فهذا حد الكلام وأما أنواعه فهي التي في قوله

ونوعه الذي عليه يبنى * اسم وفعل ثم حرف معنى *

أي وأما أنواع الكلام التي يتركب منها وهو معنى قوله الذي عليه يبنى فالخبر البارز في عليه للنوع والمستتر في يبنى للكلام فهذه الثلاثة لا توجد كلام قط إلا مركبا منها ولا يوجد كلمة مفردة إلا وهي واحدة من هذه الأنواع ويسمى كل واحد من هذه الأنواع كلمة وجمعها كلام (تنبيه) واحترز بنوعه الذي يبنى منه عن نوعه الذي ينقسم اليه كالحلقة الاسمية والفعلية ووسط الحرف بأنه حرف معنى ليخرج حرف الهجاء لأن حرف المعنى كلمة مستقلة تدل على معنى كالكاف في قولك زيد كالألف فإنه يدل على التشبيه وكاللام في قولك الفرس لعمر وفانها تدل على الملك بخلاف حرف الهجاء فإنه جزء كلمة كالكاف من كتاب واللام من لباس ثم انه عرف كل نوع بعلامة متخصة تميزه عن النوع الآخر بقوله

فوالاسم ما يدخله من وإلى * أو كان بحرور ابحتي وعلى *

ومثاله زيد وخيل وغنم * وذاتك والذي ومن وكم *

أي فالنوع الأول الذي هو الاسم هو كل كلمة يصلح أن يدخل عليه حرف من حروف الجر الآتية في بابها أو ركن بحرور ابحتي بخل وبزيد بغنم وبذلك والذي أكرمه وبمن أكرمه وكذا قولك

قوله ثم حرف معنى
 حروف المعاني هي
 الكلمات الموضوعة
 المتقابلة للاسماء
 والأفعال وحروف
 المباني هي التي
 تبنى منها الكلمات
 وهي حروف
 الهجاء أعني جـ هـ
 لا جيم فانه اسم له
 اهـ

قوله فالاسم مقدمه
 في الأفعال والتفصيل
 على تسميته لكونه
 يخبر به وعنه فله
 مرتبتان والفعل
 يخبر به لانه
 والحرف لا يخبر به
 ولا عنه فليس له
 مرتبة اهـ

﴿ نحو غلام وكتاب وطبق * كقولهم رب غلام لي أبق ﴾

أي الاسم ينقسم إلى قسمين نكرة ومعرفة فالنكرة كل اسم لم يوضع لعين له ومن علامات أنه يصلح أن تدخل عليه رب كقولك رب غلام لي أبق ورب كتاب قرأته ورب رجل رأيته ونحو ذلك
﴿ وما عدا ذلك فهو معرفة * لا يترى فيه الصريح المعرفة ﴾
﴿ مثاله الدار وزيد وأنا * وذاتك والذي وذو الغني ﴾

أي وما لم يصلح أن تدخل عليه رب فهو معرفة لا رتاب فيه ذو المعرفة الصريحة كالدار فانك لا تقول رب الدار بنيتها كما تقول رب دار بنيتها وهكذا أسائر ما مثل به الناطم ومعنى لا يترى فيه لا يشك والمريّة الشك وكذا قوله بلا مترا ﴿ تنبيه ﴾ في ساذ كره الناطم من تعريف النكرة والمعرفة هو على سبيل التقريب للبندى قال ابن مالك إن حدهما محسوس والمختار أن تعد المعارف ثم يقال وما عدا ذلك نكرة ﴿ تنبيه ﴾ انما مثل الناطم بهذه الامثلة إشارة إلى أن المعرفة ستة أقسام أحدها المعروف بلام التعريف كالدار والرجل وثانيها أسماء الاعلام كزيد وعمر وثالثها أسماء الضمائر كأنا ونحن للتكلم وأنت وأنتم وأنتن للمخاطب وهو وهي وهما وهم وهن للغائب ورابعها أسماء الإشارة كذا وتلك وهذا وذاك وهذان وهاتين وهؤلاء وخامسها الأسماء الموصولة كالذي والتي والذين واللتين واللاتي واللتين ومميت موصولة لأنها لا يتم معناها إلا بصله وعائد لا ترى أنك تقول جاء الرجل وجاء زيد فيتم الكلام وإذا قلت جاء الذي لا يتم الكلام حتى تقول أكرمك مثلاً وسادسها الأسماء المضافة إلى أحد المعارف السابقة نحو جاء صاحب الدار ومثله ذو الغني أي صاحب الغني وصاحب زيد وصاحب هذا وصاحب الذي أكرمك وقس على هذا ﴿ تنبيه آخر ﴾ سيأتى أن غيرا ومثلا وسواهما لازمة للإضافة وهي تكررات لا تتعرف بالاضافة إلى المعرفة لأنك إذا قلت مررت بمثلك وغيرك وسوالك لم يتبين المثل والسوى والغير

﴿ وآلة التعريف أل فن رد * تعريف كبد مبهمة قال الكبد ﴾

﴿ وقال قوم انها اللام فقط * إذ ألف الوصل متى يدرج سقط ﴾

آلة الشيء ما يتوصل به إلى تحصيل ذلك الشيء كالقلم فإنه آلة الكتابة والسلاح آلة الحرب وإذا أردت أن تتوصل إلى تعريف اسم نكرة وهو المراد بقوله مبهمة أي شائع في جنسه فأدخل عليه آلة التعريف المذكورة فتقول في رجل وفرس وكبد مبهمة الرجل والفرس والكبد فيزول الإبهام واختلف علماء العربية في أن التعريف حصل باللام وحدها أم بهما مع ألف الوصل فذهب الخليل وسيبويه وأتباعهما إلى أنه حصل بهما معا وذهب الاخفش وأتباعه وعزاه بدر الدين بن مالك إلى سيبويه إلى أنه باللام فقط وانما زيدت عليها ألف الوصل لأنها ساكنة ولا يمكن الافتتاح بساكن ولهذا تسقط عند درج الكلام أي وصله ﴿ فائدة ﴾ الكبد بفتح الكاف وكسر الباء ويجوز تسكينها مع بقاء فتح الكاف وكسرها أيضا فالكبد المعرف في النظم كسور الباء على الأصل وكبد مسكن الباء فيجوز في كافة الوجهان فقط وبالتخفيف بمعنى الحسب والضمير المستتر في يدرج الكلام وإن لم يتقدم له ذكر للعلم به ويجوز عوده لألف الوصل كالضمير في سقط وكان اللائق بوضع هذه المنظومة المختصرة أن لا يتعرض الناطم رحمه الله تعالى لاختلاف المذاهب لاسيما مثل هذا الذي لا يضر الجمل به ثم أشار إلى أقسام الفعل بقوله

﴿ باب قسمة الأفعال ﴾

قوله فالنكرة الخ
انما بدأ بتعريف
النكرة لأنها أسبق
وجودا وأقدم رتبة
من المعرفة إذ
التعريف طارئ
على التكبر
ومسبوق به
ولا ينتقض قول
الناظم وكل ما رب
عليه تدخل البيت
بقوله رب رجلا
فقد ذهب بعض
النحاة إلى أنه نكرة
عيزة بالنكرة وهو
رجلا فهو نظير
رب واحد أمه
وعبد بطنه اه
قوله وقال قوم الخ
اعلم أن الخليل عد
الهمزة همزة قطع
حذفت في الوصل
لنكرة الاستعمال
وسيبويه عدها
همزة وصل فهي
زائدة لكنها معد
بها في الوضع اه

﴿وان أردت قسمة الأفعال * لينجلي عنك صد الاشكال﴾

﴿فهى ثلاث ما هن رابع * ماض وفعل الامر والمضارع﴾

أى وان أردت ان تعرف أقسام الفعل فهى الثلاثة المذكورة فى النظم ولكل قسم منها علامة تدل
لينجلي بها أى يظهر والصد ما يتعلق بالسيف والمرآة من الكدر والاشكال ضد الانجلاء ثم بين ذلك بقوله
﴿فكل ما يصلح فيه أمس * فانه ماض بغير لبس﴾

أى فالقسم الاول من أقسام الفعل الذى هو الماضى يعرف بان تلحق به أمس كقوله سار زيد أمس ونحوه
عمر وأمس (فائدة) اللبس يقع اللام الاشكال يقال لبس عليه الامر يلبسه كضربه يضربه بمعنى
خلطه ومنه قوله واللبسنا عليهم ما يلبسون بل هم فى لبس من خلق جديد ﴿تنبيه﴾ قد سبق أن الماضى
يعرف بان تلحقه تاء المحدث أى التكلم نحو خرجت ودخلت ولست أنفت فلواقصر الناظم على تعريفه
لكان أولى لانها مطردة منعكسة بمعنى أنها تصلح فى كل ماض ولا تصلح مع غير الماضى بخلاف أمس فان
علامة لا تطرد ولا تنعكس اذ لا يصلح أن تقول فى مثل ان خرج زيد أكرمه ان خرج زيد أمس أكرمه
انه صيغة فعل ماض وكذلك لا يدخل أمس على ليس وهى مع أنها فعلان ماضيان فقد وجد الماضى
ولم يصلح معه أمس وكذا يصلح أن تقول فى مثل لم يخرج زيد لم يخرج أمس مع أنه صيغة مضارع فقد وجد
أمس مع غير الماضى والعلة فى عدم صلاحية أمس فى نحو ان خرج زيد أن الشرطية تغلب معنى الماضى
مستقبلا وان كان لفظه ماضيا والعلة فى صلاحية لم يخرج زيد أمس ان النافية تغلب معنى المستقبل
ماضيا وان كان لفظه مضارعا وسيا فى آخر المنظومة ان أمس مبنى على الكسر

﴿وحكمه فتح الاخير منه * كقولهم ساروبان عنه﴾

أى وحكم الفعل الماضى أنه مفتوح الآخر أى مبنى على الفتح سواء كان ثلاثيا كساروبان عنه أو
انفصلا أورباعيا كدحرج وأكرم أو خماسيا كانطلق وانبط أو سداسيا كاستخرج واستبحر
﴿تنبيه﴾ ما ذكره الناظم من بناء آخر الماضى على الفتح ليس على إطلاقه فانه اذا اتصل به تاء الفاعل
أو نونه بنى على السكون كدخلت وخرجت وانطلقت ودخلنا وخرجنا ودخلن وخرجن واذا اتصلت به وا
الجمع بنى على الضم كدخلوا وخرجوا وانطلقوا

﴿باب الامر﴾

﴿والامر مبنى على السكون * مثله احذر صفة المغبون﴾

أى والقسم الثانى من أقسام الفعل وهو الامر واستغنى الناظم عن تعريفه بعلامة بما سبق من قول
أو كان أمرا اذا اشتقاق نحو قل وأحسن علاماته أن يقبل ياء المؤنث كقولك اركبى وامجدى واعبدى
وهو مبنى على السكون كقولك ادخل وأكرم زيد وانطلق واستخرج واحذر صفة المغبون أى يبعد
لأنهم يصفون بيد البائع على يد المشتري ﴿تنبيه﴾ ما ذكره من بناء الامر على السكون مقيد بما اذا
يله ساكن كلام التعريف فانه يكسر وبعاء اذا لم يكن آخره حرف علة فانه يبنى على حذف آخره وقد أشأ
الى الاول بقوله

﴿وان تلاء ألف ولام * فاكسر وقل ليقم الغلام﴾

أى واذا فعل الامر آلة التعريف السابقة توجب كسرا آخره فتقول قم الليل وصم النهار لان ألف الوصل

قوله أى يظهر
عبارة الفا كهى
لتزول عنك غبارة
الاشتباه والالتباس

قوله وحكم الفعل
الماضى الخ أى
ما لم يكن آخره ألفا
مثل غدا فانها
تكون ساكنة
لامتناع تحريكها

قوله وهو مبنى على
السكون الخ
الاحسن أن يقول
والامر مبنى على
ما يجزم به مضارعه
ذكره الفا كهى

يسقط في الدرج فالتقى حيثما كان لام التعريف الساكنة مع سكون آخر فعل الامر فلا يمكن
النطق بالتحريك **﴿تنبيه﴾** في تمثيله بقوله ليقم الغلام تسامح لانه مضارع مجزوم بلام الامر لا فعل
امر ثم ما ذكره من كسر آخر فعل الامر اذا تلاه ألف ولا م لا يختص بفعل الامر ولا بلام التعريف بل
هي فاعدة عند التقاء الساكنين مطلقا لم يكن الذين وك المال وقالت امرأة العزيز ويسألونك عن
المر وسيا في قوله في باب الفاعل (وتكسر التاء بلا محالة) وكذا قوله في الجزم (فليس غير الكسر
والسلام) وربما فتحوا آخر الاول نحو ومن الناس أوصوه لمحو أو انقص منه قليلا وأشار إلى القيد
الثاني بقوله

﴿وان أمرت من سعي ومن غدا﴾ فأسقط الحرف الأخير إلهاء
﴿تقول يا زيد اغد في يوم الأحد﴾ واسع إلى الخبرات لقيت الرشد
﴿وهكذا قولك في أرم من رمي﴾ فاحذف على ذلك فيما استبهما

أي وإذا أمرت من فعل آخر مضارعه ألف كسبي ويخشى أو واو كيد وريد عوايا كيرمي ويقضي
فأسقط الحرف الأخير منه وهو حرف العلة مع بقاء الفتحة التي قبل الألف والفتحة التي قبل الواو والكسرة
التي قبل الياء فتقول يا زيد اغد وادع واسع واخش وارم واقض وقس على ذلك **﴿قاعدة﴾** قوله من سعي
أي من لفظ فعل مثل سعي الحرف الجر داخل على اسم مقدر وكذا من غدا ومن رمي وانما مثلها بمضارع
هذه الأفعال لأن الامر مأخوذ منه والرشد الهدى ويجوز ضم الراء مع سكون الشين كما سبق في قوله اسمع
هديت الرشد وقوله فاحذف عن قس وأصله تقدير طبقات الحذاء على مقدار واحد واستبهما بفتح التاء
والهاء مبني للفاعل أي اشكل

﴿والامر من خاف خف العقاب﴾ ومن أجاد أجاد الجواب

﴿وان يكن أمرك للسؤنث﴾ فقل لها خافي رجال العبت

أي وإذا أمرت من فعل قبل آخر مضارعه حرف علة كخاف ويقول ويبيع أسقطت حرف العلة أيضا
فتقول خف وقل وبيع وأجد الجواب وهذا إذا أمرت الواحد المذكور لانه يلتقي حيثما كان وهما آخر
فعل الامر مع سكون حرف العلة قبله فيحذف حرف العلة فلو أمرت المؤنثة لم تحذف حرف العلة لأن آخر فعل
الامر معها تحرك بالكسرة التي قبل ياء المؤنثة فتقول خافي وقولي ويبعي وأجدى الجواب **﴿قاعدة﴾**
العبت اللب يقال عبت عبت كعب يلعب **﴿تنبيه﴾** إذا اتصل بفعل الامر نون النسوة حذفته
أيضا حرف العلة التي قبل الآخر لا لتقاء الساكنين أعني آخر الفعل مع حرف العلة فتقول خفن وقلن وبعن
وأجدن الجواب وإذا اتصل به ألف التنثية أو واو الجمع لم يحذف منه حرف العلة الذي قبل آخره لتحرك
آخر الفعل فيهما فتقول خافا وقولا ويبعا وأجيدا الجواب وكذا خافوا وقولوا ويبعوا وأجيدوا الجواب
ومحل هذا علم التصريف إذ ليس مثل هذا من علم الاعراب

﴿باب الفعل المضارع﴾

﴿وان وجدت همزة أو تاء﴾ أو نون جمع مخبراً بيا

﴿قد ألحقت أول كل فعل﴾ فانه المضارع المستعمل

﴿وليس في الأفعال فعل يعرب﴾ سواء أكانت له فيه يضرب

قوله وربما فتحوا
الح أي كراهة أن
يتسوا إلى كسر تان
في كلمة واحدة فيهما
يكثرا استعدادا على
أن بعضهم كسر
نون من تشبيها لها
بنون أن كقوله
تعالى إن امرؤ
هلك اه من شرح

المصنف

أي والقسم الثالث من أقسام الفعل الذي هو المضارع هو كل فعل زيد في أوله على حروف ماضيه أحد الحروف الأربعة المذكورة وهي الهززة التي للتكلم الواحد كقولك أنا أذهب وأطلق والنون التي للجمع المخبر أي المتكلم وهي نحو نحن ندخل ونضرب ونستخرج والتاء المثناة من فوق وهي للخطاب مطلقا أي مفردا أو مثني أو جمعا مذكرا أو مؤنثا نحو أنت تذهب وأنت تذهبن وأنتما تذهبان وأنتم تذهبون وأنتن تذهبن وللغائب أيضا والغائبين نحو هي تذهب والهندان تذهبان وأما الياء المثناة من تحت فتشكون للغائب المذكر مفردا أو مثني أو جمعا نحو هو يذهب وهما يذهبان وهم يذهبون وللغائبات أيضا نحو هن يذهبن وأشار بقوله

قوله نأيت أي بعدت
وكان الأحسن منه
أنيت تغاؤلا بالتقرب
وأدراك المقصود
ولأنه أنسب بطريقة
التضعيف والترقي
في أمثلة هذه
الحروف إذا لالف
مشاها واحد
والنون لاثنين
والياء لأربعة
والتاء لثمانية كما
يؤخذ من عبارته

قوله من أصلها
الرباعي عبارته توهم
أنها تنضم من الماضي
ولو قال من فعله
الرباعي لكان أولى

أه

وليس في الأفعال فعل يعرب * سواء والتماثل فيه يضرب
لأنه يدخله الرفع والنصب والجزم فهو مرفوع ما لم يدخل عليه ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه كما سيأتي
إن شاء الله في باب نواصب الفعل وباب الجزم والتماثل فيه أي والمثال فيه للمضارع يضرب بفتح الياء ويصح
أن يقرأ بالتاء للخطاب وبالنون للجمع وتماثل الشيء صورته كقوله فاحذ على تماثل * (تنبيه) أشار
بقوله المستعمل إلى أن المضارع لما أشبه الاسم بمشاركته له في الأعراب مما على الماضي والأمر وارتفعت
درجته بذلك لأن المضارعة المشابهة مأخوذة من اقتسام الرضيعين الضرعين فكان المضارع أخوالا اسم
لكونه معربا مثله وسيأتي أنه يبنى إذا اتصلت به نون الانثاء نحو النوق يسرحن ولم يسرحن

في (والأحرف الأربعة المتابعة * مسميات أحرف المضارعة) *
في (ومعطها الحساوي لما نأيت * فاهمع وع القول كما وعيت) *
أي وهذه الأربعة المذكورة تسمى أحرف المضارعة ويجمعها قولك نأيت فإنه نون وهززة وياء وتاء
في (فائدة) أصل السيمط الحيط الذي تنظم فيه الحركات فتشبه الناظم اجتماع الحروف المتفرقة في كلمة
واحدة باجتماع الحركات المنتظمة في خيط واحد وع القول أي احفظه حفظا كحفظي فالكاف نعت
مصدر محذوف وما مصدرية (تنبيه) يؤخذ من قول الناظم أولا قد الحقت أول كل فعل أنه لا تسمى
أحرف المضارعة إذا كانت من أصل الفعل كالهززة من أكرم والنون من نصر والتاء من توشأ والياء من
يشس فإنها أفعال ماضية لأن الحروف المذكورة في أولها من أصل الفعل لا ملحقه بالفعل
* (وضمها من أصلها الرباعي * مثل يجيب من أجاب الداعي) *
* (وما سواه فهي منه تقتض * ولا تبسل أخف وزنا أم ربح) *
* (مثاله يذهب زيد ويجي * ويستحيش تارة ويلتحي) *

أي وضم حروف المضارعة الأربعة السابقة ثابت من أصل الفعل الرباعي أي من الفعل المضارع إذا كان
أصله وهو ماضيه رباعيا كدحج وأكرم وأجاب فتقول أنا أكرم ونحن نكرم وأنت تكرم وهو يكرم
يضم أولها وكذا في أنا أجيب من الفعل الذي ماضيه أجاب وما أشبه ذلك ويقع ما سوى الرباعي سواء خف
وزنا أم ربح أي قلت حروفه كالثلاثي أم كثرت كالحماسي والسداسي فتقول في المضارع من ذهب زيد وجاء
وانطلق والتجأ واستخرج واستحيش أنا أذهب ونحن نذهب وأنت تذهب وهو يذهب بفتح أولها وكذا في
البواقي وما أشبهها في (فائدة) قوله وضمها مبتدأ محذوف الخبر أي ثابت ويجوز أن يكون فعل أمر
والضمير فيه عائذ الحروف وفي أصلها الأفعال وقوله من أجاب أي فعل ماضيه أجاب كما سبق في من سعي
ومن غدا ويجوز رفع وزنا فاعلا لخف ونصبه تمييزا وفعال خف عائذ إلى ما الموصولة في قوله وما سواه أي

وماسوى الى باهى ففتوح فلان بسل أخف ماسوا ورتا أم رج ومعنى استبحاش بالجيم أى اجتمع في نفسه ومنه هى الجيش وأصل لا بيل لا بياى فهو معتل الآخر بالياء محذوف آخره للجزم بلا الناهية فصار لا بياى بلام في آخره كسورة ثم لما كانت هذه الكلمة أكثر استعمالها علمت بعد حذف الياء معاملة الصحيح فسكنت لامها أيضا ثم حذفت الالف التى قبلها الالتقاء الساكنين أحدهما حرف علة كما فى لا تخف وانما فعلوا ذلك طلبا للتخفيف كما قالوا فى لم يكن لك * (تنبيه) * لعل الناظم اغماذ كرا أقسام الاسم وأقسام الفعل دون أقسام الحرف مع انه ينقسم أيضا الى حروف مهملة أى غير فاملة كهل وبل وقد وحروف عاملة كهروف البحر وكان وليت ولعل وكحروف الجزم فحولم ولما ولا وحروف النصب فحوان ولن وكى ومحو ذلك على ما سيذكر الناظم فى أبوابه لان الاسم والفعل يدلان على معانيهما فى أنفسهما فهما مستقلان والحرف لا يدل الا على معنى فى غيره فهو تابع فأحره الى متبوعه فى الأبواب الآتية والله أعلم

* (باب الاعراب) *

* (وان ترد أن تعرف الاعراب) * لتقتنى فى نطقك (الحوابا) *

* (فانه بالرفع ثم الجر * والنصب والجزم جميعا يجرى) *

أى فالاعراب فى اصطلاح النحاة تغيير أو آخر الكلام لاختلاف العوامل الداخلة عليها كقولك زيد يقوم وان زيد الن يقوم ولم يقوم زيد وممرت بزيد وقد ذكر أنواعه ومجمله وعلاماته فاما أنواعه فهى الاربعة المذكورة وتقتنى أى تتبصع وبالرفق متعلق بجري وأما مجمله فأشار اليه بقوله

* (فالرفع والنصب بلا معان * قد دخل فى الاسم والمضارع) *

* (والجر يستأثر بالاسماء * والجزم فى الفعل بلا مترا) *

أى فالرفع والنصب بلا معان محلهما الاسم الظاهر والفعل المضارع كقولك زيد يقوم وان زيد الن يقوم والجر يستأثر أى يختص بالاسماء ولا يدخل فى الأفعال كرت بزيد والجزم يختص بالفعل المضارع ولا يدخل الاسماء فحولم يقوم وانما قيدنا الاسم بالظاهر والفعل بالمضارع لان الاسماء المضمرة والاسماء المهمة مبينة والفعل الماضى والامر مبنيان أيضا كما سبق ثم أشار الى علامات الاعراب بقوله

* (فالرفع ضم آخر الحروف * والنصب بالفتح بلا وقوف) *

* (والجر بالكسرة للتبيين * والجزم فى السالم بالتسكين) *

وذلك ظاهر ما سبق وفهم من قوله آخر الحروف أن محل الاعراب آخر العرب وقوله بلا وقوف إشارة الى أن الحركات المذكورة انما تظهر فى الدرج فاذا وقف على الاسم أو الفعل حذفت حركته وسكن وقوله والجر بالكسرة للتبيين أى لا يوضح معنى الاسمىة فى الجر ورويان تمكنه فيها وقيد الجزم بالفعل السالم ليخرج المعتل فان جزمه محذوف آخره فحولم يخش ولم يدع ولم يرم وقد ذكر الناظم ذلك فى باب الجزم بقوله وان ترى المعتل فيه ردفا * الى آخره وقوله والجزم مبتدأ خبره بالتسكين مثل قوله والنصب بالفتح والجر بالكسرة أى حاصل ثم ذكر حكم التنوين بقوله

* (باب تنوين الاسم الفريد المنصرف) *

* (وتنوين الاسم الفريد المنصرف * اذا اندرجت قاء لا ولم تقف) *

* (وقد تن على المنصوب منه بالالف * كمثل ما تكتبه لا يختلف) *

قوله لما كانت هذه
الخ عبارة العاموس
وما باليه بالة وبلاء
وبالاء وبلاء أى
ما أكثر ولم أبال
ولم أبال ولم أبال بكسر
اللام اه وبذلك
تعلم أن هذه القاعدة
لا ضرورة اليها إذ
كسر اللام أيضا لغة
مع هذه المعاملة اه

قوله فى اصطلاح
النحاة اما فى اللغة
فهو الابانة يقال
أعرب عن حاجته
أى أبان عنها ومنه
التيب يعرب عنها
لسانها وله معان
آخر ذكرها فى
القاموس اه

قوله النكرة الخ
 مثلها المعروفة
 كفاطمة في الوقف
 عليها بالسكون
 وان كانت لا ترد
 على الناطم لمكان
 قوله المنصرف فانهم
 اه
 قوله الجواز عبارة
 الفاسوس نحو
 المرأة أي بسكون
 الميم وسجوها أي
 بسكون الواو
 وسجوها وسجوها
 وسجوها أو زوجهها
 ومن كان من
 قبله والاثني حجة
 وسجوار رجل أبو
 امرأته أو أخوها
 أو سجوها أو الأحماء
 من قبلها خاصة
 اه وفيه أيضا
 وهن كاخ معناه
 شيء نقول هذا
 هنك أي شيئك
 وهن المرأة فرجها
 ويقال للرجل
 ياهن أقبل
 ولها ياهنة أقبل
 اه وقيل الهن
 كناية عما يستقيم
 التصريح به اه

*(تقول عمرو قد أضاف زيدا * ونال صاذا الفدا صيدا)*
 *(ويسقط التنوين ان أضفته * أو ان يكن باللام قد عرفت)*
 *(مثاله جاء غلام الوالي * وأقبل الغلام كالغزال)*
 أي ان الأعراب يكون بمسابق من الحركات ويراد للاسم في الدرج نون ساكنة تظهر في اللفظ ولا تثبت في الخط تسمى نون التنوين وتكون دالة على تمكن الاسم المتنون في الأهمية أي انه لم يشبه الحرف فيبقى ولا الفعل فيمنع الصرف وذكر الناطم لذلك شر وطامنها أن يكون اسما فالأفعال لا يدخلها التنوين ومنها أن يكون ذلك الاسم مفردا فالثنية والجمع المذكور السالم لا يدخلهما التنوين بل تكون نون الثنية والجمع فيهما بدلا عن التنوين في المفرد ومنها أن يكون منصوبا فغير المنصرف كإبراهيم وفاطمة لا يتوانان لانه انما امتنع من الصرف الحاقا له بالفعل والفعل لا يتوان ومنها أن يكون عاريا عن الإضافات وعن التعريف باللام أيضا وهو معنى قوله ويسقط التنوين ان أضفته الى آخره لاستعمال الجميع بين التنوين واللام لانها زائدة والتنوين أيضا زيادة لان التنوين علامة لانتها الاسم ولان المضاف يصير مع المضاف اليه كاسم الواحد فيلحق بالتنوين الاسم الثاني وهو المضاف اليه لم يعرف باللام أيضا ثم تحل الحاق التنوين للاسم أيضا انما هو عند الدرج فاما اذا وقف عليه فانه يسكن آخره ان كان مرصوفا أو مجرورا ويبدل من نون تنوينه ألف ان كان منصوبا كما ثبت خطأ وأمثلة ذلك كظاهرة من النظم والضمير في قوله وقف على المنسوب منه للاسم الفريد المنصرف فيرد عليه النكرة المؤنثة كرايت جارية يوقف عليها بالسكون

(باب الأسماء المعتلة المضافة)

*(وسبعة ترفعها بالوار * في قول كحل عالم وراوى)*
 *(والنصب فيها يا أخي بالالف * وجرها بالياء فاعرف واعترف)*
 *(وهي أخوك وأبو عمرا * وذو وفوك وسجوها)*
 *(ثم هنوك سادس الأسماء * فاحفظ مقال حقه ظدى الذكاء)*
 ثم لما ذكر الناطم ان علامات الأعراب تكون بالحركات السابقة أتبع ذلك بذكر أبواب مستثناة أو كالمستثناة من تلك القاعدة فن ذلك هذه الأسماء الستة فاذا استعملت مضافة الى غير ياء النفس كان علامة الرفع فيها الواو وعلامة النصب فيها الألف وعلامة الجر فيها الياء فتقول جاء أخوك وأبو عمران وذو المال ورأيت فاك وسجوها وهن الناقة وسردت باخيل وأبيك وذو مال ونحو ذلك فلو لم تصفها أصلا أعربت بالحركات السابقة فتجوز في أب وأخ ورأيت أبوا وأخا وسردت بأب وأخ وان أضفتها الى ياء النفس كانت مكسورة الا واخر كغيرها عما يضاف الى ياء النفس فانه لا يكون الا مكسورا فتجوز رأيت أبي وأخي واشترط اضافتها الى غير ياء النفس ما خوذ من تمثيله باضافتها الى الكاف في أخوك وفوك والاسم الظاهر في أبو عمران وسجوها عثمان * فائدة * الحموق قرابة الزوج فلا يضاف الا الى المؤنث لكن اضافته الى عثمان تدل على انه قد يطلق على أقارب الزوجة والهن الفرع

(باب حرف العلة)

*(والواو والياء جميعا والألف * هن حرف الاستتال المكتف)*

ولما ذكر أن الأعراب في هذه الأسماء الستة يكون بالحروف الثلاثة السابقة ذكر استطراد أنها تسمى حروف العلة ولعله انما ذكرها هنا لان بعض علماء العربية يزعم أن هذه الأسماء معربة بالحركات السابقة ولكن تولدت الواو عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة عند الاشباع بدليل اعراب بعض العرب أربعة منها بالحركات وهي التي تفرد عن الاضافة ومعها ما كتبت في لسانها لا تكون الا الى جانب حرف سابق لها متوسطة أو أخيرة وكلف الشيء جانبه ولا تكون مبتدأة لانها لا تكون حرف علة الا اذا كان ما قبل الالف مفتوحا وما قبل الواو مضموما وما قبل الياء مكسورا فلو كان ما قبلها ساكنا كدلو وظي لم يكن حرف علة

باب المنقوص

والياء في القاضى وفى استشرى * ساكنة فى رفعها والجري *
وتفتح الياء اذا ما نصيبا * تحولت القاضى المذهب

المراد بالمنقوص كل اسم آخر ياء خفيفة قبلها كسرة مخرج بالخفيفة ياء النسب ونحوها كقريش وكريش وبكسر ما قبلها المحوطة فانه كالصحيح كسبى فى قوله وكل ياء بعد مكسور الخ وأما المنقوص كالقاضى والمستشرى والمستشرى والحامى والنهى فان ياء تكون ساكنة فى حالتى الرفع والجرح خاصة لاستئصال الضمة والكسر عليها فتعول جاء العاضى ومررت بالقاضى وذلك كالمستثنى من الأعراب بالحركات وهى منقوصة لانه نقص حركتين من حركات الأعراب أو لحذف آخره عند تنوينه كسبى كره الناظم (فائدة) المستشرى اسم فاعل من استشرى اذا طلب شراء المتاع أو اشتد غضبه وكانه من التشبيه بأسد الشرى كاستأسد اذا تشبه بالأسد وأما نصيبه فهو جار على المساعدة فتعول لعيت القاضى فتظهر الفتحة على الياء لمقتها ثم هذا الحكم انما هو فى المنقوص المعرف باللام كما مثل الناظم به ومثله المضاف كجاء قاضى البصرة ومررت بقاضى البصرة بسكون الياء ورأيت قاضى البصرة بفتحها وذلك حيث يسقط التنوين كما سبق فان كان منكرا فقد أشار اليه بقوله

* (دون المنكر المنقوصا * فى رفعه وجره خصوصا) *

* (تقول هذا مشتر محادع * واقزع الى حام حماد مانع) *

أى اذا كان الاسم المنقوص منكرا حذف ياءه وأبقيت ما قبلها مكسورا وتوالت ذلك فى رفعه وجره خاصة فنقول جاءنى قاض ومررت بقاض ومثله هذا مشتر واقزع الى حام وأصله هذا قاضى بضمين على الياء فى الرسم وهى فى اللفظة وتوين وكذا مررت بقاضى بكسرين وحذفت الياء لكونها متطرفة حرف علة مع استئصال ذلك فبقى التنوين على الحرف الذى قبلها رابعا على كسره ليسدل على الياء المحذوفة وأما نصيبه فهو كالمهمج فتقول رأيت قاضيا وتقف عليه أيضا بالالف فى حالة نصب كغيره ان كان منكرا وبسكون الياء ان كان معرفا فان وقعت على غير النصب منه كنت ياءه ان كان معرفا نحو جاء القاضى ومررت بالقاضى وحذفت الياء ثم سكنت ما قبلها أيضا ان كان منكرا فقلت هذا قاض ومررت بقاض بسكون الضاد ويحوز مثل ذلك فى المعرق أيضا كجاء القاض ومررت بالقاض وذلك قليل * (تنبيه) انتصب خصوصا على الحال والمراد بهذا التنوين تنوين العوض عن الياء المحذوفة ولهذا يدخل ما لا ينصرف كجوار وليال فلا يرد المنكر المنصوب كرايت قاضيا فان تنوينه تنوين تمكين لانه حيث تشذ

غير منقوص

قوله كجاء قاضى
البصرة الاولى التثنية
بنحو هذا قاضيتكم
ومررت بقاضيتكم
ورأيت قاضيتكم
أوقاضى صنعاء
من كل مضاف الى
غير المعرب
بالالف واللام وأما
مثال الشارح فان
الياء فيه ساقطة
فى حالتى الرفع
والجر لا التقاء
الساكنين اهـ

* (وهكذا تفعل في ياء الشهي * وكل ياء بعد مكسور تنجي) *

* (هذا اذا ما وردت مخففة * فافهمه عنى فهم صافي المعرفة) *

أى وهكذا تفعل في تسكين الياء في المعرفة في حالتى الرفع والجروفتحتها في النصب وتنوين المنكر في رفعه
وجرو خاصة واثبات ياء المنصوب منه مفتوحة في ~~حالة~~ كل اسم آخره ياء مخففة مكسور ما قبلها وهذا ضابط
المقوص كالشهي بخلاف قرشي وكريسي وظبي وجدي كما سبق ذكر ذلك وقوله وهكذا تفعل تقديره
وتفعل مثل ذلك فالكاف نعت مصدر مخذوف وقوله هذا مبتدأ مخذوف الخبر أى هذا ثابت اذا ما وردت
وما زائدة

قوله الشهي في
القاموس وشهي
أرضي والشهي
المشغول وشدد

* (باب الاسم المعصور) *

* (وليس الاعراب فيما قد قصر * من الاسامى اثر اذا ذكر) *

* (مثاله يحيى وموسى والعصا * أو كرحا أو كحيا أو كحصى) *

* (فهذه آخرها لا يختلف * على تصارييف الكلام المؤتلف) *

المراد بالمعصور ما كان آخره ألف مفصورة كرمسى وعيسى ويحيى وعصا ورحا وحيا وحصى وسمى
مقصورا لانه لا يظهر فيه شئ من حركات الاعراب فكله حبس عنها والمعصور المحبوس وهو أيضا
كالمتثنى فإنه لا يختلف آخره باختلاف العوامل فتقول كلم موسى عيسى وضربت بالعصا فيكون
على حالة واحدة في الرفع والنصب والجرو وهو مراد به تصارييف الكلام والمؤتلف المتظم أى المركب
المفيد والرحا معروفة تذكرو وتؤنث والحياء مقصورا مطر (تنبيه) لعله أشار بتعداد الامة الى تعداد
المقصور الى اسم علم كحيا وموسى ومعرف بال كالعصا ومنكر أصل ألفه واو كرحا وكحيا مفردا كما سبق أو
جمعا كحصى (تنبيه آخر) * عقب الناطم حروف الاعتلال بعقل الاسم وهو المنقوص والمعصور
وليس للعرب اسم آخره واو قبله ضمة وأما المضارع فيكون معتلا بالواو والألف والياء أيضا كرمى
ويخشى ويدعو وسياقى في باب اعرابه ان شاء الله تعالى (تنبيه ثالث) اذا نون المعصور في الدرج
سقطت ألفه لالتقاء الساكنين واختلفوا فيها عند الوقف ف قيل هي أصلية فثبتت وقيل بدل من التنوين
في الاحوال الثلاثة لانه تنوين قبله فتحة والراجع وهو مذهب سيديوه أنها أصلية في رفعه وجرو وبدل عن
التنوين في نصبه كالاسم الصحيح

ياؤه في الشعر
قوله والرحا معروفة
المخ الذى فى كتب
اللغة التى بأيدىنا
انها مؤنثة فقط
وقوله أصل ألفه
واو صكر حافى
الصباح والألف
منعقدة من الياء
تقول هما رحيان
وكل من مد قال
رحا ورحا آن
وأرجية لجعلها
منعقدة من الواو وما
أدرى ما حجتة وما
حجته اه وفي
القاموس وهما
رحوان ورحيان
اه

* (باب التثنية) *

* (ورفع مائنيه بالألف * كقولك الزيدان كأنما ألنى) *

* (ونصبه وجرو بالياء * بغير اشكال ولا مرا) *

* (تقول زيد لأبس بردين * وخالد منطلق اليسدين) *

* (وتلحق النون بما قد ثنى * من المفاريد لجبر الوهن) *

أى ورفع المثنى ثابت بالألف ونصبه ثابت بالياء وجرو كذلك وهذا الباب أيضا مستثنى من قاعدة
الاعراب بالحركات السابقة فادا أردت أن يعبر عن اسمين متفقين فى اللفظ كزيدوزيد وعمر وعمر
مثلا بلفظ واحد أخذت أحدهما وفتحت آخره وزد عليه ألفا فى حالة الرفع بدلا عن الضمة وباء مفتوحة
ما قبلها فى حالتى النصب والجرو بدلا عن الفتحة والكسرة وزدت أيضا بعد علامة الاعراب نونا مكسورة

عوضا عن التنوين الذي كان في اذنه المفرد لجبر الوهن أي الضعف الذي لحقه بغوات التنوين فنقول
جاء الزيدان والعموان والزيدان كأنما أتى أي محل السقي ورأيت الزيدان والعمرين وزيد لا بس
زيدن أي ثوبي صوف ومررت بالزيد بن ونحوه منطلق اليدين أي مطلقة هما

(باب الجمع المد كرا السالم)

- * (وكل جمع ص فيه واحد * ثم أتى بعد التناهي زئده)
- * (فرفعه بالواو والنون تبع * نحو ثجاني الحاطبون في الجمع)
- * (ونصبه وجره بالياء * عند جميع العرب العرباء)
- * (تقول حي النازلين في منى * وسل عن الزيد بن هل كانوا هنا)

هذا الباب أيضا مستثنى من قاعدة الأعراب بالحركات ويسمى الجمع المد كرا السالم لأن لفظ الواحد يسلم
بناؤه فيه كسلم وهو من وزيد وعمر وفي قولك جاء المسلمون والمؤمنون والزيدون والعمررون وهو معنى قوله
ص فيه واحد بخلاف رجل وكتاب في رجال وكتب ونحوهما فإنه يسمى الجمع المكسر وسيأتي وحكم
جمع المد كرا السالم أن رفعه بالواو المضموم ما قبلها ونصبه وجره بالياء المكسور ما قبلها وتلحقه نون مفتوحة
عوضا عن التنوين الذي كان في المفرد فالواو والياء علامة الأعراب وهي علامة جمع أيضا كما نبهنا على
ذلك في التثنية وهما مراد به الزائد الآتي بعد التناهي أي بعد انتهاء حروف الواحد والنون تبع لهما كما
سبق في المثني نقول جاء الزيدون ومثله ثجاني الحاطبون يقال ثجابه ثجابه بمعنى أحزنه وأطربه من
الاضداد وكلاهما محتمل لأن الوعظ يكون بالترغيب تارة فيطرب وبالترهيب أخرى فيعزن وتقول
رأيت الزيد بن بكسر الدال ومثله حي النازلين في منى أي سلم عليهم ومررت بالزيد بن وسل عن الزيد بن
بكسر الدال * (تنبيه) * لعله أشار بقوله عند جميع العرب العرباء وهي الملازمة للبادية لأنه لم يختلف
الله العرب في الجمع بأعرابه هكذا الأماشذو أما التثنية فإن بني أسد يعربون المثني بالالف في جميع
أحواله فيقولون رأيت الزيدان ومررت بالزيدان وعليه حمل بعضهم أن هذان لساحراب * (تنبيه) قوله
والنون تبع مرفوع بالابتداء أي أنها تبع لعلامة الأعراب ثم قال

- * (ونونه مفتوحة أذنه كز * والنون في كل مثني تكسر)
- * (وتسقط النونان في الإضافة * نحو لقيت ساكني الرصافة)
- * (وقد لقيت صاحبي أخينا * فأعلمه من حذفهما ية نينا)

أي أن نون الجمع المد كرا السالم مفتوحة ونون التثنية مكسورة للفصل بينهما وتسقط كل منهما في الإضافة
كما يسقط التنوين لما سبق أنهما بدل عنه في المفرد فتقول في التثنية جاء غلاما زيد ولقيت صاحبي أخينا
ومررت بغلاما زيد وفي الجمع جاء بنو زيد وما كنوا الرصافة ومررت ببني زيد وساكني الرصافة ورأيت
بني زيد وساكني الرصافة هي الجباب الشري من بغداد والصمير في حذفهما للنونين أي نون الجمع ونون
التثنية ويقينا مصدر منصوب بأعلمه كفعدت جلوسا وقد يحذف هذا البيت في بعض النسخ

(باب جمع المؤنث السالم)

- * (وكل جمع فيه تاء زائدة * فأرفعه بالضم كرفع حامده)
- * (ونصبه وجره بالكسر * نحو كفت المساءات شري)

قوله يقال ثجابه
الخ صنيع القاموس
والصاح يقتضي
أنه وري فقط اه

قوله والنون تبع
الخ لعل في هذه
العبارة نقصا
وصوابا مبتدأ
وخبر اه

أى وكل جمع سالم فيه تاء زائدة لثلاث كسلمات وحامدات فرفعها بالضم كقوله وكذا جره بالكسر كقوله
وأما نصبه فبالكسر أيضا حملا على جره كما جملوا نصب الجميع المذكور السالم على جره فجعلوه مأمرا بالياء
فتقول بهاء الحامدات والمسلمات بالضم وحررت بالحامدات والمسلمات بالكسر كما تقول جاءت الحامدة
والمسلمة بالضم وحررت بالحامدة والمسلمة بالكسر وتقول رأيت الحامدات وكفيت المسلمات شري بالكسر
بدلا عن الفتحة ونصبه مستثنى من قاعدة النصب بالفتحة والكاف في قوله كرفع نعت مصدر محذوف
أى رفع كرفع واحترز بقوله كل جمع عن نحو تبغى مرضاة أزواجك لأنه مفرد لا جمع أصله مرضوة وبقوله
فيه تاء زائدة عن نحو آيات وأقوات فإن التاء فيهما أصلية لوجودها في بيت وقوت ولا يرد عليه أيضا نحو
قضاة ورماة لأنه ليس بسالم والترجمة للسالم (تنبيه) بقى مما هو مستثنى من قاعدة الأعراب الأربعة
العلامات السابقة ثلاثة أبواب من الأسماء باب ما لا ينصرف فانه يجر بالفتحة كما سيأتى عكس الجمع
المؤنث السالم ومن الأفعال باب أحدهما باب الفعل المعتل فانه يحذف آخره ويرفع بالسكون مطلقا
وينصب بالفتحة ان كان آخره واو كيدعوا ويا كيرمى وثانيهما الامثلة الخمسة وهي بفعلا وتفعلا
ويفعلون وتفعلون وتفعلين فانها ترفع بثبوت النون وتنصب ويجزم بحذفها وقد ذكر الناظم ذلك كله
في آخر المنظومة (تنبيه آخر) الحاصل أن الأعراب يكون بما سبق من العلامات الأربعة الألف سبعة
أبواب الأسماء الستة والثنية والجمع المذكور السالم والجمع المؤنث السالم وما لا ينصرف والفعل المعتل
والامثلة الخمسة وأما المنعوص والمفعول فالتحقيق انهما معا يجران بحركات مقدرة فهما كالمستثنى في الظاهر
وكذا نحو يحشى ويدعو ويرمى في حالة الرفع ونحو يتشكى فقط في حالة النصب (تنبيه آخر) قد علم أن
الأسماء الستة والثنية والجمع المذكور السالم ثابت فيهما حرف عن حركات ومثلها الامثلة الخمسة في
حالة الرفع وان جمع المؤنث السالم وما لا ينصرف ثابت فيهما حركة عن حركة والفعل المعتل والامثلة
الخمس ثابت فيهما في حالة الجزم حذف حرف عن السكون وكذا في حالة نصب الامثلة الخمسة ثابت الحذف
عن الحركة (تنبيه) آخر قد علم أيضا مما سبق أن الألف وقعت علامة للنصب في الأسماء الستة
خاصة وللرفع في الثنية خاصة والواو وقعت علامة للرفع في موضعين الأسماء الستة والجمع المذكور السالم
والياء وقعت علامة للنصب في موضعين أيضا الثنية والجمع المذكور السالم والجر في ثلاثة مواضع الأسماء
الستة والثنية والجمع المذكور السالم والكسرة علامة للنصب في الجمع المؤنث السالم خاصة والفتحة علامة
للجر فيما لا ينصرف خاصة والحذف علامة للجزم في موضعين الفعل المعتل والامثلة الخمسة وللنصب في
لامثلة الخمسة خاصة فليحفظ ذلك فانه معين للطالب

قوله فتقول جاءت
الحامدات والمسلمات
الخ لعله أشار
بالتحليل بهما إلى
اختصاص هذا
الجمع غالباً بجمع
الأدبين علماء أو
صفة اه
قوله مطلقاً أى سواء
كان بالواو أو بالياء
أو الألف اه
قوله والرابع الخ
عبارة الفاموس
الرابع الدار بعينها
حيث كانت والحالة
والمنزل والنعل
وجماعة الناس
والمرضع ربوعون
فيه في الربيع
كالربيع كعدد اه

باب جمع التفسير

وكل ما كسر في الجموع * كالاسد والاميات والربوع *
وهو ونظير الفرد في الأعراب * فاسمع معالى واتبع بنو ابى *

أى ان حكم ما لم يسلم فيه بناء الواحد من الجموع وهو الجمع المسك رحكم المفرد في أعرابه بالحركات
السابقة سواء تغير بحركات فخط من غير زيادة ولا نقص كالاسد بضم الهمزة وسكون السين في جمع اسد
محركاً أم بهامزة زيادة كايسات وربوع في جمع بيت وربيع أم بهامزة نقص كالكتب والرسول في جمع
كتاب ورسول والرابع المنزل في الربيع والمعال العول وقد أنصف الناظم رحمه الله تعالى حيث أمر
بإستماع مقاله كله واتباع الصراب منه فخط والكاف في قوله كالاسد في موضع نصب على الحال من عائذ

ما الموصولة وهو الفهر المستتر في كسر أي عما نللا لاسد

باب حروف الجر

والجر في الاسم الصحيح المنصرف * بأحرف هن اذا ما قبل حرف *
من والى وفي وحتى وعلى * وعن ومنذ كم وحاشا وخلا *
والباء والكاف اذا ما زيدا * واللام فاحفظها تكن رشيد *
ورب ايضا ثم منذ فيما حضر * من الزمان دون ما منه غير *
وتقول ما رأيتك منذ يومنا * ورب عبد كس مر بنا *

قد سبق ان الجر يختص بالاسماء ولهذا قال الناطم والجر في الاسم وقيد بالاسم الصحيح ليخرج المعتل وهو المنقوص والمفصول لما سبق ان الجر لا يظهر أثره فيهما ولا ينصرف ليخرج ما لا ينصرف فان جره يكون بالفتحة كما سيأتي في بابها ثم الجر يكون اما باضافة اسم الى اسم كما سيأتي واما بحروف تجر ما دخلت عليه وهي كما ذكره الناطم أربعة عشر حرفا وما في قوله هن اذا ما زيدا وهن من والى كقولك خرجت من الدار الى المسجد وفي كاعتفكت في المسجد وحتى نحو حتى مطلع الفجر وعلى نحو ركبت على الفرس وعن كسألت عن العلم ومنذ في حاضر الزمان نحو ما رأيتك منذ اليوم أو منذ يومنا هذا وهكذا ما مضى نحو رأيتك منذ يومين وحاشا وخلا في الاستثناء نحو جاء الغوم حاشا زيدا وخلا عمرو وكذا عدا كما سيأتي في الاستثناء بشرط أن لا تتصل بهما المصدرية والباء الزائدة كمررت بزيد وتكون أيضا القسم كما سيذكره الناطم فيما سيأتي فرياء والكاف الزائدة أيضا نحو زيد كالاسد والى الباء والكاف يعود ضمير التثنية في قوله اذا ما زيدا وما زائدة وكذا اللام الزائدة نحو المال لعمرو ورب كقولك رب عبد كس مر بنا أي حاذق ومنذ في الزمان الحاضر فقط نحو ما رأيتك منذ يومنا كما مثل به الناطم ومثله منذ اليوم دون ما غير من الزمان أي مضى وهو بغير محجمة وقد تكون بمعنى بقى ونحو أن تقرأ بالمهمة فاذا قلت ما رأيتك منذ يومان أو منذ يوم كذا رفعت ما بعده (تنبيه) ماد كره الناطم من ان من يجربها الزمان الحاضر والماضي ومذا لا تجر الا الحاضر منه دين الماضي هو مذهب سيبويه لكن الأرجح عند ابن مالك واتباعه التسوية بينهما واذا جازا الماضي فهو ما بمعنى من أو الحاضر فهو ما بمعنى في ويجوز أيضا رفع الاسم بعدهما على انه مبتدأ مؤخر وهما الخبر والعكس (تنبيه آخر) يختص حتى والكاف ورب ومنذ بمنزلة الجرا الاسم الظاهر فلا تعول حناه وكه ور به ومنذ وكذا أو القسم وتأوه بخلاف الباء الموحدة واللام وغيرهما فيجوز بك ولك ومنذ واليك رعلك رقبل وعندك

ورب تأتي أبدأ مصدره * ولا يليها الاسم الا تكرم *

وتارة تضر بعد الواو * أقولهم وراكب بجاري *

أي وتختص رب مع مشاركتها الساخر حرف الجر في الجرياء ومنها انها لا تقع الا في صدر الكلام لان أصل مجرورها مبتدأ ولهذا لا يتم الكلام حتى يخبر عنه كما سبق في رب عبد كس مر بنا بخلاف غيرهما فانك تقول من اخرجت من الدار الى المسجد فتقع من والى في أثناء الكلام بتقدير ما ومنها انها لا تجر الا النسكرة كما سبق ان كل ما دخل عليه رب فهو نسكرة بخلاف غيرهما فانه يجرا معرفة والنسكرة تخرج من الدار الى المسجد مثلا ومنها انه يجوز ان يجربها محذوفة مفعلة بعد واو بدل عليها كقول الشاعر

وليل كوج البحر رخي سدرله * على بأنواع المهوم ليلتي

أي ورب ليل ومثله وراكب بجاري أي ورب كراكب بجاري أي منسوب الى جيا بفتح الباء الموحدة

قوله بأحرف الخ
حقيقة حرف الجر
ما وضع للاقتضاء
بفعل أو معناه الى
ما يليه والاقتضاء
الا يصل والمراد
بإيصال معاني
الأفعال الى الاسماء
تعديتها اليها حتى
يكون الجر وربها
منصوب المهمل
فلذا لا تجاز العطف
عليه بالنصب في
نحو قوله تعالى
واسمهم وابرؤسكم
وأرجلكم فسموها
باعتبار معناها كما
قالوا حرف النفي
وحروف الاستفهام
فقالوا في هذه حروف
الجر وحروف الاضافة
باعتبار المعنى اه
من شرح ابن المعاني
والجسر عبارة
البصريين والحفظ
عبارة الكوفيين
ومؤداهما واحد
ولا مشاحة في
الاصلاح اه فاكهي

والجيم وهم قبيلة من العرب ابلهم مشهورة بالجودة يسكنون برساكن فيجوز كون الجياوي مجرورا
نعتا لراكب ومنصوب بامفعول به فهو نعت للراكب

(باب حروف القسم)

وقد يجبر الاسم بـ القسم * وواو والتاء أيضا فاعلم *
* لاكن تختص التاء باسم الله * اذا تهمت بـ الاشتباه *
أى وعما يجبر الاسم أيضا حروف القسم الثلاثة المذكورة نحو بالله والله وتالله لا فعلن كذا والباء الموحدة
هى الأصل ولهذا تجر الظاهر والمضمر نحو بك لا فعلن واوا وفرعها والتاء بدل عن الواو ونختص باسم الله
تعالى وحده دون غيره نحو تالله كما سبق وفيه معنى التعجب ولا يقال تالرحمن ونحوه ولهم ترب الكعبسة
(تنبيه) واو القسم كواو رب لفظا والفرق بينهما ان واو القسم يجوز ان يقع بعد حروف العطف نحو
فوالله والله ثم والله بخلاف واو رب

(باب الاضافة)

وقد يجبر الاسم بالاضافة * كقولهم دار أبى خفافه *
* فتارة تأتي بمعنى اللام * نحو أبى عبيد أبى تمام *
* وتارة تأتي بمعنى من اذا * قلت منازيت فقس ذلك وذاك *
الاضافة ضم اسم الى اسم لقصد تعريفه به أو تخصيصه ويسمى الاول مضافا والثانى مضافا اليه ويصيران
بالاضافة كالاسم الواحد ولا يدخل الاول منهما التنوين ولا التعريف بال واذا أضفت اسما الى اسم
أعربت الاول منهما بما يستحق من رفع أو نصب أو جر وحرف الثانى أبدا فتقول جاء غلام زيدا ورأيت
غلام زيدا ومهرت بغلام زيد وهكذا دار أبى خفافه وهو والد أبى بكر الصديق فاب مجرور باضافة دار اليه
والياء علامة جر وخافة مجرور باب والجار للمضاف اليه عند سيبويه الاسم المضاف كغلام ودار وعند
ابن مالك الحرف المقدر لان الاضافة تكون تارة بمعنى اللام الا الله على الملاء والاختصاص كما مثلناه وهو
الاكثر فالتقدير غلام لزيد ودار لابي خفافه وعبد لابي تمام وهو شاعر مشهور وتارة تكون بمعنى من التى
ليان الجنس وذلك اذا أضيف الشئ الى جنسه تكما تم حديث وثوب حبر ورطل زيت ألا ترى انك لو نونت
المضاف لقلت خاتم من حديد ورطل من زيت ومثله منازيت وهو اسم مفردة موصولة كعصا الغدة فى المن
بالتشديد الذى هو رطلان وقوله فقس ذلك أى عبد أبى تمام وذا أى منازيت

(باب الاسماء التى تجر بمعنى الاضافة)

وقوف المضاف ما يجربا * مثل لادن زيد وان شئت لادى *
* ومنه صبحان وذو ومثل * ومع وعند وأولو وكل *
* ثم الجهات الست فوق وورا * وعنة وعكسها بالامراء *
* وهكذا غير وبعض وسوى * فى كلم شتى رواها من روى *
أى ان أكثر الاسماء يجوز ان تأتي مضافة كغلام زيد ويجوز ان تقطع عن الاضافة بالتنوين والتعريف
بال كغلام والغلام ومن الاسماء أسماء لازمة للاضافة فلا تستعمل أبدا الا مضافة فتكون هى معرفة بما
يقتضيه الاعراب وما بعده مجرور اياها أبدا فتكون ما يجربا بفتح الياء صريح فى أن المضاف هو الجار

يوجد بالهامش زيادة
معزولة لبعض النسخ
وهى تنبيه آخر لا بد
للقسم من جواب
بجمله اسمية مؤكدة
بان وحدها أو مع
اللام أو فعلية
مؤكدة باللام مع
نون التوكيد فى
المضارع أو باللام
مع قد فى الماضى
وهذا فى الاثبات
نحو والله ان زيدا
قائم أو ان زيدا العالم
أولى قوم زيدا أو
لقد قام زيد أه

للمضاف اليه على رأي سيمويه وهو الاصح وهي كلمات شتى أى متفرقة ذكر الناظم بعضها وأشار الى
 الباقي فتقول جلست لدن زيد أى عنده وان شئت لدن زيد لغتان فمن الاولى قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما
 ومن الثانية قوله تعالى ولدين امر يدولا يصح ان تقول جلست لدن اولدى أو عند أو فوق أو تحت من غير أن
 تضيفها الى زيد ونحوه وقس الباقي وأما مع فلا كثر فتح عينها وقد تسكن كفى النظم ولا يخفى أن عكس فوق
 تحت وعكس ورا أقدام وعكس عتنة يسر فوساقي في باب الظروف وسوى بكسر السين وضعها وسستاقى
 في الاستثناء وشتى غير ممنون لانه لا ينصرف وعالم يذكرو الناظم قولهم معاذ الله وأى الناس جاء له
 وجاء في كذا الرجلين وكلتا المرأتين وزيد شبه صهر ودون بكر وسائر الناس أى باقهم وقيل ان سائر بمعنى
 جميع وذات اليدين وأولات الاحمال وامر الله وجلست بين القوم ووسط الناس بفتح السين وقد تسكن
 وما أشبه ذلك (تنبيه) ذواتى ذكرها الناظم هي السابقة في الاسماء الستة وذات مؤنثه وأولو يعرب
 اعراب الجميع المذكر السالم فتقول جاءني أولو الفضل ورأيت أولى الفضل ومررت بأولى الفضل بالياء
 وأولات مؤنثه ولهذا يعرب اعراب الجميع المؤنث السالم كجاءني أولات حمل بضم التاء ورأيت أولات حمل
 ومررت بأولات حمل بكسر هاء ز ياء أو في أولو وأولات كز ياء في أولئك للفرق بينه وبين الياء في
 الرسم (تنبيه آخر) المراد أن هذه الكلمات ملازمة للاضافة لفظا أو تقدير اضافة قطع منها عوض التنوين
 كمثل ومع وكل في نحو هذا مثل وجاء معا وكل أقوه وآخرين ويجوز مرادات معني كل كهذا الآية
 ومرادات لفظه نحو ان كل الا كذب الرسل

باب كم الخبرية

(واجر ربكم ما كنت عنه مخبرا * معظم القدره مكررا)

(تقول كم مال أفادته يدى * وكم اماه ملكت وأعيد)

اعلم أن كم تأتي تارة في الاخبار ومرة في الاستخبار فان أخبرت بها غيرك فعناها حيثما التذكير أضفتها الى
 الاسم الذى بعدها كما مثل به الناظم ولهذا ذكرها الناظم في الاضافة وجعلها هي الجارة ومكررا بالثناء
 المثلثة وضدها التقليل وضدها التعظيم والتحقيق وضدها التكبير والتصغير والتاء في ملكت تاء التانيث
 الساكنة وان استغفمت غيرك بكم نصبت ما بعدها على التفسير ولهذا آخرها الناظم الى باب التفسير
 (تنبيه) أشار الناظم بقوله في المثالين كم مال وكم اماه الى أنه يجوز أن يقع الاسم الذى بعد كم الخبرية
 مفردا كمال وعبد وجمعا كلما وأعيد لان كم موضوعه للعدد المجهول وتعمير العدد المعلوم مجرور ومنصوب
 والمجرور تارة يكون جمعا كثلاثة أعبد وتارة يكون مفردا كإثني أعبد والمنصوب لا يكون الا مفردا كما أن
 تعمير العدد المنصوب كذلك فتقول كم كوكبا تحوى السماء كما تقول أحد عشر كوكبا وثلاثون شهرا

باب المبتدا والخبر

(وان فتمت النطق باسم مبتدا * فارفعه والاخبار عنه أبدا)

(تقول من ذلك زيد عاقل * والصلح خير والامر عادل)

المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية ليخبر عنه والخبر ما يتم به فائدة الكلام وهو وخبره مرفوعان
 كقولك زيد عاقل وزيد في الدار وزيد عندك وزيد قام وزيد يقوم وزيد في جميع هذه الامثلة والمبتدا
 وعاقل والجار والمجرور وانظر والفعل خبره في الجميع ولا يظهر فيه الرفع الا اذا كان اسما ظاهرا أو أما

قوله ودون بكسر
 الخ عبارة القاموس
 دون نقيض فوق
 ويكون ظسرقا أو
 بمعنى أمام ووراء
 وفوق ضد وبمعنى
 غير قيل ومنه ليس
 فيما دون خمس
 أواق صدقة أى في
 غير خمس أواق
 ودان يدون دوننا
 وأدين بالضم صار
 دوننا خسيسا أو
 ضعف وهذا دونه
 أى أقرب منه
 ودونكه أغراءه

قوله المنصرف يقع
المراد مصدر ميمي
يعني الانصراف
وكيف ومتى مبنيان
لتضمنهما معنى
الاستفهام ومحل
كيف ومتى في
النظم الرفع وكيف
سؤال عن الحال
ومتى سؤال عن
الزمان وأين سؤال
عن المكان اهـ

قوله فان الخبر فيه
قعد أي فليس من
باب الاخبار بالطرف
بل بالجملة الفعلية
والطرف لغو كفي
الفاكهى قوله يجوز
الرفع والنصب
فالتقدير في معاني
الناظم لتزيدلته
وضربت خالدا
ضربته محذوف
الاول للقرينة
والعوض فالقرينة
هي النصب والعوض
هو المفسر المذكور
والرفع في هذه المسئلة
أولى لسلامته من
الحذف والتقدير اهـ
من شرح ابن المعاني

المبتدأ فلا يكون الاسماء معرفة من أنواع المعارف الستة السابقة كقولك الصلح خير وزيد عاقل وأنا
مؤمن وهذا كتاب والذي جاءك فقيه وغلام زيد قائم ونحو ذلك وأما ذكره فتحصل بها الفائدة كقوله تعالى
ولعبد مؤمن خير من مشرك ونحو ذلك وقد يكون للمبتدأ الواحد خبران فأكثرت رفع كلها كقولك زيد فقيه
عاقل أديب ولهذا قال الناظم فأنفعه والاخبار عنه أبدأ بصيغة الجمع (تنبية) وعبارته توهم اشتراط
فتح النطق بالمبتدأ وعدم تقديم الخبر عليه وأيس كذلك كما سيأتي وإنما مراده تجرده عن العوامل وحيث
قدم الخبر فاصله التأخير واحترزنا بقولنا المجرد عن العوامل عن مثل قولك كان زيد قائما وإن زيد قائم
وظننت زيد قائما لأن هذه العوامل تغير حكمه فكان ترفع الاسم الذي أصله المبتدأ وتنصب الخبر وإن
بالعكس وظننت تنصبيهما معا كما سيأتي في أبوابها فلما أدخل عليه ما لا يعمل أصلا لم يغير حكمه ولهذا قال
ولا يحول حكمه متى دخل * لكن على جملة وهل وهل

أي ولا يحول حكم المبتدأ إذا دخلت لكن الحقيقة على جملة أي عليه وعلى خبره كقولك لكن زيد عاقل
وكذا هل كقولك هل زيد قائم وهل كقولك بل زيد قاعد وما أشبه ذلك مما يفيد معنى ولا يعمل شيئا في
في جملة المبتدأ كهمزة الاستفهام ولولا وإنما احترزنا بالحقيقة عن المسئلة فأنها تدخل على جملة فتنصب
الاسم وترفع الخبر * (فائدة) * لا يحول بالحاء المهملة أي يحول ولكن فاعل دخل ولو قال دخلت
لكان أظهر وإنما قال على جملة لأن المبتدأ مع خبره يهوى جملة أممية كما سبق والداخل عليها من
العوامل إما أن يغير المبتدأ فقط أو الخبر فقط أو يغيرهما معا

* (وقدم الاخبار إذ تستفهم * كقولهم أين الكريم المنعم) *
* (ومثله كيف المريض المدنف * وأياها الفادى متى المنصرف) *
اعلم أن الأصل تقديم المبتدأ على خبره ويجوز تقديم الخبر عليه كقولك زيد في الدار وفي الدار زيد وقد يجب
تقديم الخبر إذا كان من أسماء الاستفهام كقولك أين الكريم المنعم وكيف المريض المدنف ومتى المنصرف
وكم مالك فأين خبر مقدم والكريم مبتدأ مؤخر وهكذا ما بعدها وذلك لأن الاسم الاستفهام صدر الكلام
* (فائدة) * المدنف بكسر النون وفتحها يقال أدنفه المرض وأدنف المريض إذا لازمه المرض يتعدى
ولا يتعدى

* (وان يكن بعض الظروف الخبرا * فاوله النصب ودع عندك المرا) *
* (تقول زيد خلف عمر وقعدا * والصوم يوم السبت والسير غدا) *
قد ذكرنا أن الخبر انما يرتفع إذا كان اسما ظاهرا وأنه قد يكون غير اسم فيبقى حيث شذ على حكمه
وسمى أي أن الظروف منصوب فإذا كان الخبر ظرف مكان كأمم وخلف وظرف زمان كيوم وغد رفعت
المبتدأ ونصب الخبر الظرف كما مثل به الناظم والخبر في الحقيقة ما يتعلق به الظرف (تنبية) * (تنبية) *
تنقسم إلى أسماء أعيان وأسماء معان فظرف المكان يصح أن يخبر به عنهما كزيد خلفك والعلم عندك
ولا يخبر بظرف الزمان إلا عن المعاني فقط كالصوم يوم السبت والسير غدا وفي تمثيله بقوله زيد خلف عمر
قعدا نظر فإن الخبر فيه قعد وخلف متعلق به لا خبره

* (وان نفل أين الأمير جالس * وفي فناء الدار بشر مائس) *
* (جالس ومائس قد رفعا * وقد أجبر النصب والرفع معا) *
قد سبق أن الخبر قد يكون غير اسم وقد يكون اسم استفهام وجارا ومجرورا وظرفا وأن الخبر هو ما يتم به

الفائدة فإذا أتيت بعبارة أو أخبرت عنه باسم استفهام مقدم عليه كقولك أين الأمير وكيف زيد أو يجاز
ومجرور أو ظرف متقدمين أو متأخرين كقولك في الدار يشرب زيد خلفك وما أشبه ذلك مما بعد كلاما
مفيدا ثم أتيت بعد تمام الكلام باسم نكرة جازلك أن تجعل الخبر فرفعها وتلغى اسم الاستفهام والجاز
والجور والظرف وأن تجعلهما حالا فتصبيها كما سيأتي أن الحال منصوب وأنه يأتي فضلة منكر بعد تمام
الجملة فتقول أين الأمير جالساً في فناء الدار يشرب ماءً ما نالاً وفناء الدار ساكنها وزيد خلفك قاعدة فلو
أتيت بالاسم النكرة قبل تمام الكلام كقولك متى قادم زيد وزيد زيد خلفك ومجرور قائم في الدار لم يجز فيها
الالرفع على أنه الخبر وذلك مفهوم مما مثل به الناظم

باب اشتغال الفعل عن المفعول بضمير

وهكذا ان قلت زيد لمته * وخالد ضربته وضمته *

وقال رفع فيه جاز والنصب * كلاهما دللت عليه الكتب *

أي وهكذا يجوز الرفع والنصب إذا تحت النطق باسم هو مفعول في المعنى لفعل هو متأخر عنه قد نصب ضمير
ذلك الاسم كما مثل به الناظم فالرفع على أن زيد مبتدأ ولته خبر وهو جملة فعلية مركبة من فعل ماضٍ
وفاعل وهو تاء المتكلم ومفعول به وهو الماء التي هي ضمير زيد والنصب على أنه مفعول لفعل مفعول
ويسمى هذا اشتغال الفعل عن المفعول بضمير أي بضمير المفعول فلو حذف الماء فنلت زيداً ضربت
تعين النصب على أنه مفعول متقدم لما سيأتي أن المفعول يجوز تقديمه على الفاعل وعلى الفعل أيضاً ولولم
يكن الاسم السابق مفعولاً في المعنى للفعل المتأخر عنه كقولك زيد ضرب زيد يضرب تعين الرفع على
الابتداء (تنبيه) لته بضم اللام وضمته بكسر الصاد المجمة والضيم الظلم وانما ضم أول لته وكسر
أول ضمته لأن عين لاه يلومه وأرو عين ضامه يضيه ياء فاعطى الفاء عند اسناد الفعل إلى تاء الفاعل
بعد حذف العين حركة مجانسة للعين وهي الضمة في التاء والكسرة في ضمته (تنبيه آخر) لا يمتنع أن
التشبيه بين نصب جالس وزيد لمته إنما هو في مجرد جواز النصب والافتقار إلى انتصاب جالس ومائس حالين
وزيد وخالد مفعولاً به

باب الفاعل

(وكل ما جاء من الأسماء * عقيب فعل سالم البناء) *

فأرفعه أذ يعرف فهو العامل * نحو جرى الماء وجار العامل) *

أي والفاعل هو كل اسم جاء بعد فعل وقع منه وهو أي ذلك الفعل سالم البناء أي باق على صيغته الأصلية
واحترز بقوله سالم البناء عما بيني اسم فاعله فإنه يتغير بناؤه كما سيأتي وأعراب الفاعل الرفع كما مثل
به الناظم وأشار بالمثالين إلى أنه لا فرق بين الفاعل الحقيقي كجار العامل ودخل زيد عما يقع الفعل منه
بأختياره والمجازي كجرى الماء وسقط الجدار ولا فرق بين الفعل المعتل والصحيح وبه وله عقيب فعل إلى أنه
لا يكون الفاعل الأعقب الفعل فلو تقدم الفاعل في المعنى على فعله نحو زيد قام وعمر يقوم انتقل من باب
الفعل والفاعل إلى باب المبتدأ والخبر لأنه حيثما جملة اسمية فيبدأ الفاعل في قام ويقوم ضمير يعود إلى زيد
يظهر في التثنية والجمع كقولك أنتان قاما والزيدون يقومون

(ووجد الفعل مع الجماعة * كقولهم سار الرجال الساعة) *

قوله يجوز الرفع
والنصب والتقدير
في مثالي الناظم
لمت زيداً لمته
وضربت خالداً
ضربته لحذف
الأول للقرينة
والعوض للقرينة
هي النصب والعوض
هو المفسر المذكور
والرفع في هذه
المسئلة أولى
لسلامته من
الحذف والتقدير
أه من شرح ابنه
المعاني

أى ووجد الفعل اذا أسندته الى فاعل ظاهر ولو كان مثنى أو جموعا كما توجد مع المفرد فتقول قال رجلان وقال رجال كما تقول قال رجل ولا تقول قال رجلان ولا قالوا رجال فهذا الافراد واجب عند اسناد الفعل الى الفاعل الظاهر فان أسندته الى ضمير اسم متقدم قلت الرجلان فاما والرجال قاموا
 * (وان تشاء فزد عليه التاء * نحو اشتكت عرائنا الشتاء) *

أى واذا كان الفاعل جماعة فوجد الفعل كما سبق ثم ان شئت قلت سار الرجال الساعة باعتبار المعنى وان شئت ألحقت به تاء التانيث فعلت سارت الرجال أى جماعة الرجال ومثله اشتكت عرائنا الشتاء وهم جمع عار عن اللباس بالمهملتين ويجوز ان يقرأ بالهمزتين جمع فازى سبيل الله تعالى * (تنبيه) * أطلق الناظم جواز الحاق التاء لفعل الجماعة وذلك مقيد بجميع النكسيرة فقط كما مثل به بخلاف نحو جاء المسلمون فلا يجوز الحاقه التاء وبخلاف نحو جاءت المسلمات فلا تحذف منه التاء قالوا

قوله حيث كان
 الفاعل حقيقى
 التانيث الخ أى
 وكان مفردا فلا
 ينافى ما تقدم له فى
 نحو جاءت المسلمات
 من انهم قد تحذف
 فى غير الغالب اهـ

* (وتحذف التاء على التحقيق * بكل ما تأنثه حقيقى) *
 * (كقولهم جاءت سعاد ضاحكة * وانطلقت ناقة هند راتكة) *
 أى ما سبق من التخيير فى الحاق الفعل تاء التانيث انما هو فى فعل الجماعة كما سبق وأما فعل المفرد المذكور فلا يجوز الحاق فعله التاء فلا تقول قامت زيد والمؤنث ان كان تأنثه مجازا يجاز الحاقه التاء ولم يلزم كطلعت الشمس وطلع الشمس وان كان حقيقيا حيوانا له فرج لم يست كما مثل به الناظم * (فائدة) *
 قوله وتلق هو بضم التاء وكسر الحاء ليناسب ووجد ويجوز فتح الحاء بالبناء لمالم يسم فاعله وسعاد غير مؤنث لانه لا ينصرف وراتكة بالتاء المثناة فوق يقال رتل البعير رتل كنصر ينصر اذا انطلق راتكا
 أى راكضا محركا كأنجاز * (تنبيه) * أطلق الناظم لزوم التاء فيما تأنثه حقيقى وهو مقيد بالفعل المتصل بفاعله كما مثل به فان انفصل عنه جاز حذف التاء نحو أتى القوم هند ومفهومه أنها لا تلزم فى غير ذلك وليس كذلك بل تلزم أيضا اذا كان الفاعل ضميرا يعود الى مؤنث متقدم وان كان تأنثه مجازيا كالشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع * (تنبيه آخر) * الحاصل ان التاء تلزم فى موضعين حيث كان الفاعل حقيقى التانيث واتصل بفعله كجاءت سعاد أو ضمير مؤنث يعود الى متقدم وان لم يكن حقيقى التانيث كالشمس طلعت ويجوز الحذف والاثبات حيث كان الفاعل جمع تكسير كسار الرجال أو مفردا غير حقيقى التانيث كطلع الشمس أو منفصلا عن فعله كأتى القوم هند والرابع حيث كان الفعل نعم وبئس كنتم المرأة هند ونعمت هند ولم يذكر الناظم رحمه الله

قوله فى تمثيله نظر
 لأوجه هذا النظر
 فان مراده تشبيه
 المقابلة بالشمس على
 حد زيد أسد اهـ

* (وتكسر التاء بلا محاله * فى مثل قد أقبلت الغزالة) *
 وقد سبقت الإشارة الى شرح هذا البيت عند قوله وان تلاه ألف ولا ملامه من قاعدة التقاء الساكنين ومنه قالت الاعراب * (فائدة) * قوله بلا محاله أى بلامانع والغزال النطبي كما سبق فى مثال أقبل الغلام كالغزال ولا يقال الغزالة بالهاء الا للشمس فى تمثيله نظر

* (باب من لم يسم فاعله) *

* (واقض قضاء لا يرد قائله * بالرفع فيما لم يسم فاعله) *
 * (من بعد ضم أول الاعمال * كقولهم يكتب عهد الوالى) *
 أى احكم للفعول الذى لم يسم فاعله بالرفع اقامته مقام الفاعل المجهول واذا أريد به بناء الفعل له ضم أوله

مضارها كان كما مثل الناظم أو ماضيا كضرب زيد وكتب العهد * (تنبيه) * لم يزد الناظم على ضم
أول الفعل ولا يجمع ذلك من كسر ما قبل آخره ان كان ماضيا كضرب وفتح ان كان مضارعا كيكتب
* (تنبيه آخر) * اذا بنى الفعل المعتدى الى مفعولين كسقى زيد هجر البناء لم يسم فاعله لم يرفع الا واحدا
كما لا يكون الفاعل الا واحدا فان نصب الثاني فتقول سقى عمرو ولينا فان كان الفعل لازما ناب عنه المصدر
نحو فاذا نفع في الصور نفخة واحدة

* (وان يكن ثانی الثلاثی ألف * فاكسره حين تبدى ولا تنف) *

* (تقول يبيع الثوب والغلام * وكييل زيت الشام والطعام) *

أي ان ضم أول الفعل الماضي انما هو اذا كان صحيح العين فان كان عين ماضيه ألفا سواء كانت منقلبة
عن ياء كبيع وكال أو عن واو كقال يقول وساق يسوق كسر أوله وقلبت الالف ياء فهو يبيع الثوب وكييل
الطعام وقيل ويسيق * (تنبيه) * ماد كره الناظم لا يختص بالثلاثي بل يأتي أيضا في نحو انتقاد واختار
فيقال انقيد واختير وما ذ كره أيضا من كسر أوله غير لازم بل يجوز انضمام الضم كما قرئ به سماي ودوقيل
وسيق

* (باب المفعول به) *

* (والنصب للمفعول حكم أوجبا * كقولهم صاد الأمير أرنبا) *

* (وربما آخر عنه الفاعل * نحو قد استوفى الحراج العامل) *

وهذا ظاهر لا يحتاج الى شرح وأوجب بضم الهمزة وكسر الجيم والحراج أجرو الأرض وانما جعل النصب
اعراب المفعول ليعرف بينه وبين الفاعل والاصل ان يؤتى بالفعل ثم الفاعل ثم المفعول كصاد الأمير أرنبا
ويجوز تقديم المفعول على الفاعل كما مثل به وعلى الفعل أيضا نحو قوله تعالى فربما كذبتم وفريقات تقتلون
* (وان تقل كلم موسى يعلى * فقدم الفاعل فهو الاول) *

أي انما يجوز تقديم المفعول اذا لم يحذف اللبس فان خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب
فيهما معا كما مثل به وجب أن يكون الفاعل أو لهما فلوظهر الاعراب في أحدهما فهو كلم موسى زيد أو في
تابع أحدهما فهو كلم موسى السكيم يعلى أو دل الفعل على الفاعل كما وضعت الصغرى الكبرى جاز تقدم
المفعول لا من اللبس

* (باب ظننت واخواتها) *

* (وكل فعل متعدي نصب * مفعوله مثل سقى وشرب) *

* (ولكن فعل الشك واليقين * ينصب مفعولين في التلقين) *

* (وتقول قد دخلت الهلال لأفها * وقد وجدت المستشار ناصحا) *

* (وما أظن عامرا رفيقا * ولا أرى لي خالدا صديقا) *

* (وهكذا تصنع في علمت * وفي حسبت ثم في زعمت) *

أي ان الفعل ضربان لازم ومتعد فاللزم ما لا يتجاءر بنفسه الى مفعوله كقام زيد ونج ج عمرو والمتعدى
بخلافه فرفع فاعله وينصب مفعوله كما سبق أن الفاعل مرفوع وأن النصب للمفعول حكم واجب فأعاده
هنا توطئة وهلامة الفاعل أن تجعل محله تاء المتكلم كما شجعت الضيف وهلامة المفعول أن تجعل محله ياء

قوله بل يجوز انضمام
الضم الخ ليس المراد
بالانضمام هنا ما يراد
به في الوقف من ضم
الشقتين من غير
صوت لان هذا غير
ممكن وانما المراد هنا
اشراب الكسرة
شيئا من صورة الضمة
ولذا قيل انه ينبغي
أن يسمى هذا روما
ولكن عبارة المتقدمين
فيه هي الانضمام اه

قوله فاللازم الخ
علامته أن يكون
من فعل جميع
البدن أو كان من
فعل مضموم العين
أو مكسورا ولو
كان لونا أو خلقيا
كعور وحمرو علامة
المتعدى أن يكون
فعل عضو كضرب
بيده وركض برجله
وأبصر وسمع
وتكلم أو حاسة
كذاق وشم أو قلب
كعلم وظن اه

المتكلم كاشعني الرغيف ثم المتعدي قد يتعدى الى مفعول واحد كشر ب زيد لبننا والى اثنين كسقى زيد
 هرا لبننا والى ذلك أشار بقوله سقى ويشرب لكن يجوز حذف المفعول الواحد كشر ب زيد والاقتصار على
 أحد المفعولين كسقى زيد هرا الا في باب ظن وأخواتها وهي أفعال الشك واليقين فإنه لا يجوز حذف
 المفعولين معا ولا الاقتصار على أحد هما وقد ذكر الناطم منها سبعة ثلاثة للظن وهي ظن وخال وحسب
 وثلاثة لليقين وهي علم ووجد ورأى وواحد احتملها وهو زعم وأمثالها ظاهرة من النظم ولا يجوز أن
 تقول خلت الهلال فقط ولا خلت فمط وكذا غيرها * (تنبيه) * لعله مثل الماضي منها فكنت ووجدت
 وبالمضارع كظن وأرى ليسير الى أن كل ما يتصرف من هذه الأفعال من مضارع أو فعل أمر أو اسم فاعل
 أو نحو حكمه حكم الماضي كظن ونظن وتظن وأنظن زيد اظننا * (تنبيه آخر) * انما امتنع حذف
 مفعولي ظن وأخواتها والاقتصار على أحد هما لانها انما تدخل على المبتدأ والخبر فتصميم مامعا كما سبقت
 الإشارة الى ذلك فكما لا يجوز الاقتصار على المبتدأ والخبر ولا عكسه فكذلك لا يحذف أحد هما ههنا لانهما
 يقصد بهما ما يقصد بالمبتدأ والخبر من الافادة ولعله معنى قوله في التلخيص أى في اعلام غيرك بما في قلبك
 ولهذا تسمى أفعال القلوب لقيامها بها * (تنبيه آخر) * قد علم أيضا أن المبتدأ يجب أن يكون اسما وان
 الخبر قد يكون اسما وقد يكون فعلا وجارا مجرورا وظرفا فكذلك هنا يجب أن يكون المفعول الاول اسما
 لان أصله مبتدأ وكل ما جاز أن يكون خبرا للمبتدأ جاز أن يكون مفعولا لانيانها كقولك ظننت زيد اقام
 وفي الدار وعندك * (تنبيه آخر) * قد سبق أن المفعول منصوب سواء تقدم عليه الفعل أم تأخر
 وتختص هذه الأفعال بجواز رفع ما تقدم عليها الى الابتداء كقوالك زيد اظن قائما

* (باب اسم الفاعل) *

- * (ان ذكرت فاعلا منونا * فهو كالجو كان فاعلا لا بيتا) *
- * (والرفع به في لازم الأفعال * وانصب ادعاءدى بكل حال) *
- * (تقول زيد مستو أبوه * بالرفع مثل يستوى أخوه) *
- * (وقيل سعيد مكرم عثمان * بالنصب مثل يكرم الضيفانا) *

أى ان اسم الفاعل المشتق من الفعل كقائم وضارب وغيرهما اذا نون كان بمنزلة الفعل المضارع وترفع
 به الفاعل من الفعل اللازم وتنصب به مع ذلك المفعول من الفعل المتعدي فتقول في اللازم زيد قائم أبوه
 كما تقول زيد يقوم أبوه ومثله مستو أبوه من الاستواء ويوحى في بعض النسخ مستر أبوه من الشراء وهو
 ضعيف لانه يكون حينئذ مثالا للمتعدي فيبقى اللازم بلا مثال ويتكرر مثال المتعدي وتقول زيد ضارب
 أبوه كما تقول يضرب أبوه هرا ومثله سعيد مكرم عثمان * (تنبيه) * ذكرنا ان اسم الفاعل اذا نون
 كان بمنزلة الفعل المضارع لانه كالمضارع صالح للحال واللامتقبال ولان المضارع يشبه في حركاته وتجدد
 حروفه ففى كال اسم الفاعل بمعنى الماضي لم ينون بل يضاف الى مفعوله كقولك هذا ضارب زيد أمس
 فيدل على أنه قد ضرب به بخلاف قولك هذا ضارب زيد بالتنوين فإنه يدل على أنه لم يضربه

* (باب المصدر) *

- * (والمصدر الاصل وى أصل * ومنه يصاح اشتقاق الفعل) *
- * (وأوجبت له النحاة النصب * كقولهم ضربت زيد اضربا) *

بهاش الاصل
 زيادة من بعض
 النسخ تنبيه
 آخر كان الفعل
 اللازم اذا دخلت
 عليه الهزمة أو
 ضعف تعدى الى
 مفعول واحد كذلك
 المتعدي الى واحد
 يتعدى بهما الى
 اثنين والمتعدي الى
 اثنين يتعدى بهما
 الى ثلاثة تقول
 ذهب زيد وأذهبته
 وليست جبهة
 وألبست زيدا جبة
 وعلمت زيدا قائما
 وأعات هرا زيدا
 قائما اه

قوله أى ان اسم
 الفاعل الخ عبارة
 الفاعل ما اشتق
 من مصدر فعل لم
 قام به على معنى
 الحدوث والتجدد
 فيعمل عمل فعله ها

أي أن المصدر هو الأصل الذي اشتقت منه الأفعال والصفات لأنه هو في الحقيقة الفعل المعنوي والقياس والتعود والضرب مثله في الفعل الصادر من قام وقعد وضرب وانما الفعل اللفظي كقام وقعد وضرب والصفات كقام وقعد وضرب أخباره فذكرها يغني عن ذكره فإذا ذكر معها صار تأكيذا ووجب نصبه لأنه المفعول في الحقيقة ويسمى المفعول المطلق فإذا قلت قام زيد قياما فكأنك قلت أحدثت زيد قياما وقام يغني عن قولك قياما وانما ذكرته تأكيذا كما في وملمو تسليما فلو ذكر المصدر مع غير المشتقات منه فعوا أعجبني قيام زيد لم ينتصب وإن كان لفظه لفظ المصدر لأن أعجب لا يدل عليه فلا يكون ذكره تأكيدا له ولهذا خص وجوب النصب بحو ضربت زيد اضرب بانم إذا اتحد اللفظان في المعنى قام أحدهما مقام الآخر فتقول جالس زيد قعودا وقعد جالوسا

- * (وقد أقيم الوصف والآلات * مقامه والعدد والاثبات) *
- * (لمحوضرت العبد سوطا فهرب * واضرب أشد الضرب من يغشي الريب) *
- * (واجلده في الخمر أربعين جلده * واحبس مثل حبس مولى عبده) *

أي وقد يقام مقام المصدر في انتصابه أشياء منها وصفه كضربتته شديدا أي ضربا أشد الضرب وكذا قوله واحبسه مثل أي حبسا مثل حبس مولى عبده لأن فيه معنى التشبيه ومنها الآلة التي فعل بها كضربتته سوطا أو عصا ومنها عدده كضربتته ضربتين ومنه قوله واجلده في الخمر أربعين جلدة * (تنبيه) لعلة انما خص العدد بالاثبات دون النفي لأنك لو قلت مثلاما جلدة أربعين عقبة بالاضراب فقلت مثلا بل عشرين فصارت نيابة العدد عن المصدر لارمة للاثبات والريب مواضع التهم وهمة أربعين في النظم موسوعة لأقامة الوزن ومقامه بضم الميم الأولى

- * (ورجما أضمر فعل المصدر * كقولهم معارطو عافا خبر) *
- * (ومثله سقياله ورعيه * وان تشأ جدها له وكيا) *

أي أن المصدر ينتصب بما سبقه من فعل أو وصف مشتق منه ورجما أضمر فعله كقولهم عند الأمر بفعل معالك وطوعا وجبا وكرامة أي أسمع لك معا وأطيع طوعا وأجلك جبا وأكرمك كرامة وقولهم في الدعاء للإنسان سقياله ورعيه بفتح أولهما أي سقاء الله ورعا وفي الدعاء عليه جدها له وكيا أي جدهم الله أنفه وكواه فهي في الحقيقة منصوبة بأفعال من جنسها لأن المفرد كأنه طوق به وهو معنى قوله فأخبر بضم الباء الموحدة فعل أمر أي فأخبر ذلك ولكن ذلك يحفظ ولا يقاس عليه إلا في الطلب وهو الدعاء كما مثل به الناظم وكذلك الأمر فحرف ضرب الرقاب

- * (ومنه قد جاء الأمير ركضا * واشتمل الصماء أنفوسا) *

أي ومن المصدر المنصوب بفعل مفعرا أيضا ما جاء من المصادر وأفعال موقع الحال كقولك جاء الأمير ركضا أي ركض ركضا وقبل زيد سعي أي سعى سعيًا فلو قلت جاء الأمير ركضا وقبل زيد سعيًا لكان انتصابهما على الحال كما سيأتي * (تنبيه) انما اختار الشيخ تبعًا لجماعة انتصاب مثل هذا على المصدر لأن الحال لا يكون إلا وصفًا والجمهور وهو مذهب سيبويه والأصح عند ابن مالك واتباعه أن مثل ذلك منصوب على الحال الواقع بلفظ المصدر ومما أقيم مقام المصدر أيضا نوع المصدر المبين لطبيعة الفعل إذا كان له هيأت متعددة كقوله اشتمل الصماء أي الشملة بكسر الشين إن يستريح جميع بدنه بثوب لأن الاشتغال يقع على هيأت كثيرة والصماء نوع منها ومثله قولهم قعد القرفصا لمن احتج بسدبه ومشا المطيطا

قوله أي أن المصدر
الخ عبارة القاموس
المصدر اسم الحدث
الجاري على الفعل
في الاشتقاق عند
البصريين وأبو جوده
مذكور في كتبهم
ولهذا معنى مصدر
لأن فعله صدر عنه
أي أخذ منه وقيل
بعكس ذلك وهو
مذهب الكوفيين
هـ

قوله أي ضربا
أشد الخ الأولى
ضربا شديدا هـ

قوله ومنه قد جاء
الخ انما فصله عما
قبله للخلاف الذي
ذكره السارح فيه
وعبارته تقتضي
أن ذلك مما يجب
اضمار فعله وليس
كذلك هـ

بتخفيف الظاهر من تخفيفه ويرد يديه الى الوراء وطاهر كلام الشيخ ان اشتمل الصماء منصوب
بفعل مقدر كجاء الامير ركضا وايس كذلك بل هو من أمثلة ما اقيم فيه النوع مقام المصدر

(باب المفعول به)

- *(وان جرى نطعمك بالمفعول به * فانصبه بالفعل الذي قد فعله)*
- *(وهو لعمري مصدر في نفسه * لكن جنس الفعل غير جنسه)*
- *(وغالب الاحوال ان تراه * بجواب لم فعلت ما تمناه)*
- *(تقول قد زرتك خوف الشر * وغصت في البحر ابتغاء الدر)*

اعلم ان المفعول به ويسمى ايضا المفعول لأجله منصوب والناصب له ما ينقصه من الفعل الذي فعله
فاعل المفعول به ولا يكون الا بلفظ المصدر لكن سبق ان المصدر لا ينصبه الا فعل أو وصف مشتق منه
كضربته فربما بخلاف المفعول به فانه يكون علة لفعل جنسه غير جنسه ثم تارة يكون مضافا كما مثل به
الناظم فالناصب لخوف الشر زرتك والناصب لابتغاء الدر غصت وهما من غير جنسهما وقعا علة
لفعل الناصب لهما ولو سئل لم زرتك لقلت خوف الشر وتارة يكون منكرا كجئت اكراما لك وضربت
العبد تأديبا له وفهو ذلك *(تنبيه)* ويصح جر المفعول به بلام العلة ولهذا هي المفعول به فتعوز زرتك
لخوف الشر وجئت لا كراما والجبر بلام العلة لا يحتاج الى شرط وشرط النصب ما أشار اليه الناظم
من كونه بلفظ المصدر وان يقع هو بالفعل الذي نصبه من فاعل واحد لان الرأى هو الخائف ولعله مراده
بقوله فانصبه بالفعل الذي قد فعله أي الذي قد فعله فاعل المفعول به بالفعل فاعلا بما زاف ولم يكن
مصدرا وهو علة وجب جر باللام كجئت للمال وكذا لو لم يحدد فاعلهما كجئت لاحسانك الى

(باب المفعول معه)

- *(وان أقت الواو في الكلام * متمام مع فانصب بلام)*
- *(تقول جاء البرد والجباب * واستوت المياه والاشباب)*
- *(وما صنعت يا فتى وسعدا * فقس على هذا تصادف رشدا)*

أي اذا دلت الواو على مجرد المعية من غير مشاركة في الفعل فانصب ما بعد الواو ويسمى المفعول معه كما
مثل به الناظم فالواو في قوله والجباب بمعنى مع فلا تقل على مشاركة الجباب للبرد في الجبي والمراد جباب
النخل أي تلقيحه والجباب القطع ويجوز فتح جيم الجباب وكسر ها كما في الجسد اذ الحصاد وكذا الواو في قوله
استوت المياه والاشباب أي مع الاشباب اذ لم يصدر منها استواء مماثل الياء بل المراد ان الماء بلغ في
ارتفاعه الى الخشب فاستوى معها بمعنى ارتفع كما في ثم استوى الى السماء وكذا الواو في قوله ما صنعت يا فتى
وسعدا أي مع سعدا اذ القصود السؤال عن صنعه مع سعدا فلو قصد السؤال عن صنع كل منهما لقل
ما صنعت يا فتى وسعدا أي وما صنع سعدا فالواو حية تنذ لا عطف لدلائها على مشاركة ما بعدها لما قبلها في الفعل

(باب الحال والتمييز)

- *(والحال والتمييز منصوبان * على اختلاف الوضع والمباني)*
- *(ثم كلا النوعين جاء فضله * منكرا بعد تمام الجملة)*

قول الناظم وقال
الاحوال الخ التقييد
به لا معنى له فان
أراد تقدير السؤال
فهو واجب لا قالب
وان أراد الغلبة في
الاستعمال فليس
كذلك لان أكثر
الكلام المتداول
في الخطابات ان
المفعول به لا يبنى
على سؤال بلم لفظا
ولا استقراء يشهد
له ثم ان قالب مبتدأ
خسره ان تراه أو
بالعكس اه

بالحاقش معزو
البعض النسخ
تنبيه ويشترط
وجود المفعول به
والفعل الناصب في
زمن واحد لا ترى
ان يارقوا الغوص في
الجسر هو وقت
خوف الشر وطلب
الدر فلو قلت زرتك
اليوم لاحسانك
الى أمس وجب
جر اه

أى يشترط الحال والتمييز في كونهما منصوبين ذكرتين فضلتين أى يتم الكلام بدونهما كما يتم بدون
المفعول به ودون المصدر فالحال نحو جاء زيداً كى فى الجملة الفعلية وهذا زيداً كى فى الجملة الاسمية
وفى الدار هروجا لسا عندك زيدا واتفاقى الجار والمجرور والظرف وهو معنى قوله على اختلاف الوضع
والمباني أى وضع الكلمات المفردة وترتيبها وجاه بالالف واحداً كلاً وكلنا يكون الخبر عنهما مفرداً
لا مشى كفى كلاً الجنة آتت أكلها والتمييز كقولك جاءنى عشرون عبداً وهؤلاء عشرون عبداً
ولو قلت جاء زيد وهذان فى عشرون وهؤلاء عشرون لكان كلاماً مفيداً لکن بى بالحال مبينة
لهيئة الفاعل أى صفتهم بالتمييز مبينة الذات الفاعل وهوالعشرون أى جنسه

* (لكن اذا نظرت فى اسم الحال * وجدته اشتق من الافعال) *

* (ثم ترى عند اعتبار من عقل * جواب كيف فى سؤال من سأل

* (مثله جاء الامير راكباً * وقام قس فى عكاظ خاطباً) *

أى ويعترفان من حيث ان الحال لا يكون الاوصفاً مستعاناً بفعل غالباً وانما اذا اعتبر به جواب لسؤال
مقدر به كيف لان كيف يستلزمها عن الحال ألا ترى أن راكباً جاء زيداً كى كى مشتق من الركوب
وإلى جواب عن قول العائل كيف جاء زيداً كى على أى حالة ما شياً أم راكباً غير ذلك فتقول راكباً يابياً
للحال المهمة * (فائدة) * قوله اشتق هو بضم الهمزة لعل مراده بالاشتقاق من الافعال الفعل المعنوى وهو
المصدر لما سبق أنه الأصل الذى اشتق منه الفعل والوصف وقس بن ساعدة تصيح من فصحاء العرب مات
قبل بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان مؤمناً بظهوره وعكاظ سوق كانت لهم مشهورة وهو غير منصرف
* (ومنه من ذاب الفناء قاعداً * وبعته بدرهم فصاعداً) *

أشار فى هذا البيت الى مسئلتين احدهما أن عامل النصب فى الحال قد يكون فعلاً ووصفاً مشتقاً وقد
يكون اسم إشارة لما فيه من معنى الفعل كقولك هذا زيد مقبلاً لانه يعنى أشير الى زيد ومن ذاب الفناء
قاعداً فن مبتدأ وداخيره وقاعداً حال وبالفناء متعلق بقاعداً * (تنبيه) * وما يعمل فى الحال أيضاً
الظرف والجار والمجرور وما من معنى الاستقرار كقولك فى الدار بشراً مائساً وخلعاً هرو قاعداً وكذا
أبن الامير جالساً لان من ظرف مكان (المسئلة الثانية) ان عامل الحال قد يحذف وجوباً اذا جاءت لبيان
تدرىج زيادة أو نقص كعوله بعته بدرهم فصاعداً أى فعلاً الدرهم صاعداً واعطه درهماً فسا فلا أى فأنحط
الدرهم * (تنبيه) * وما يحذف فيه عامل الحال وجوباً اذا وقعت بدلاً من لفظ الفعل فى نوبع كقولهم
أقاموا وقد فعد الناس وجواز ادا دل عليه دليل نحو قوله تعالى فان خفتم فرباً لا أركبنا أى فصلوا

* (باب التمييز) *

* (ان تدرى معرفة التمييز * لكى تعد من دوى التمييز) *

* (فهو الذى يذكر بعد العدد * والوزن والكيل ومذروع اليد) *

* (ومن اذا فكرت فيه مظهرة * من قبل أن تذكره وتظهره) *

* (تقول عندي مائة واربعة * وخمسة وأربعون عبداً) *

* (وفد تصدقت بصاع خيلاً * وماله غير جرب فخيلاً) *

أى وان أردت معرفة التمييز فى صناعة أهل النخلة ومن أهل التمييز بين الاشياء أويده وبين الحال

قوله وجاء بالف
الحج عبارة الفا كهن
وقوله جاء بالافراد
مراعاة للفظ كلاً
فانه مفرد اللفظ
مثنى المعنى اه

قوله قالبا أى فى
قالب أحواله وقد
أتى جامداً بخلاف
التمييز لا يكون
قالبا إلا جامداً كما
سيأتى (ضابط)
جميع العوامل
اللفظية تعمل فى
الحال الا كان
واخواتها وعسى
على الاصح اه
فا كهن
قوله اذا دل عليه
دليل الحج الدليل فى
الآية هو الفاء التى
فى حساب الشرط
اذ لا يكون بعدها
الا الفعل اه

والمراد معرفة محله وأما حده فسبق أنه فضلة منك كالحال فهو الذي يذكرك أي غالباً بعد الأقدار مبنياً
لجنسها أي شيء هو ولهذا يصح أن تجرء غالباً من التي لبيان الجنس كقولك في الموزون عندي منوان
زيد أي من زيد لأنك لو اقتصر على قولك عندي منوان لبقى الموزون مبهماً مع أنه كلام مفيد فلما قلت
زيداً ميزت جنسه وزال الإبهام وكقولك في المعدود عندي خمسة وأربعون عبداً أي من العبيد وفي المكمل
تصدقت بصاع خلاً أي من خل وفي المذروع له جريب نخلاً أي من النخل **(فائدة)** المتوان تفتية
منها السابق في قوله منازيت والصاع أربعة أمداد والمد رطل وثلاث بالبغدادى والرطل نصف المن وهو مائة
وقلادة وثلاثون درهماً والدرهم قفلة والجريب بفتح الجيم مساحة عشر قصبات في عشر قصبات
والقصبة ستة أذرع فالجريب إذا ستون ذراعاً طولاً في ستين ذراعاً عرضاً ومبلغ مساحته ثلاثة آلاف
وستمائة ذراع **(تنبيه)** قد سبق أن الإضافة تارة تكون بمعنى من وذلك في إضافة الشيء
إلى جنسه كمنازيت وخاتم فضة وثوب حرير وحينئذ يجوز في التمييز الآتي بعد الأقدار ثلاثة أوجه نصبه على
التمييز بعد تنوين المضاف كالأمثلة المذكورة وإضافته إلى جنسه كما سبق في الإضافة وجوه من كذا كرنا
وهو تمييز في أحوالها كلها إلا أن المحرور من بعد الأقدار نادر

- * (ومنه أيضاً نم زيد رجلاً * وبش عبد الدار منه بدلاً) *
- * (وحبذا أرض البقيع أرضاً * وصالح أظهر منك عرضاً) *
- * (وقد قررت بالأب عيناً * وطبت نفساً أفضيت الديناً) *

أي ومن التمييز ما يكون بعد أفعال المدح والذم وبعد أفعال التفضيل ومنه ما يسمى الفاعل المحول أما أفعال
المدح والذم فهي نم وحبذا وبش وهي أفعال ماضية إلا أنها جامدة لا تنصرف إلى مضارع وأمر ومصدر
فإذا جاء بعدها المفعول بال أو الإضافة إلى ما فيه ال ارتفع كنم الرجل زيد فالرجل فاعل وزيد المخصوص
بالمدح مبتدأ مؤخر خبراً بالجملة قبله ومثله نم عتي الدار الجسة وقد يجر فاعلها وجواباً إذا فسر اسم
منصوب على التمييز كقولك نم زيد رجلاً فلما حذف الفاعل الذي هو الرجل وصار مبهماً فسرته بقولك
رجلاً والتفسير هو التمييز ومثله بش عبد الدار منه بدلاً وأما حبذا أرض البقيع أرضاً فحذف فاعل وفاعل
وأرض البقيع المخصوص بالمدح وأرضاً تمييز كنم الرجل زيد رجلاً إلا أن مذهب سيبويه أنه لا يجمع
في نم وبش بين الفاعل والتمييز ففسر على ذلك ما أدى معناه فهو كبرت كلمة وحسنت مستقراً وساء
قريناً أي كبرت الكلمة قولهم اتخذ الله ولداً كلمة وحسنت المستقر الغرفة مستقراً وساء القرين الشيطان
قريناً وأما الواقع بعد أفعال التفضيل فنحو أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً وصالح أظهر منك عرضاً وأحسن
خلقاً وأما الفاعل المحول فنحو قرز يد عيناً وطاب نفساً أصله قرزت عين زيد وطابت نفسه تحول إلى التمييز
لأنك لو قلت طاب زيد احتمل أن يطيب رائحته أو معيشة أو غيرهما فلما فسرت المبهمة بقولك نفساً نصبتة هي
التمييز **(فائدة)** * أرض البقيع مقبرة أهل المدينة الشريفة والعرض بكسر العين النفس وقررت
بكسر الراء ومضارع يقر بفتح القاف واشتقاقه أمان القرار أي الاطمئنان أو من القرب يضم القاف وهو
البرد والأياب العود من السفر

والدرهم قفلة في
القماموس القفلة
بالفتح الوازن من
الدراهم اه
قوله وأما الفاعل
المحول الخ حاصل
مسئلة التمييز أنه
ما يرفع الإبهام عن
مضمون الجملة
وهو قسمان محول
وغير محول فالأول
ثلاثة أنواع محول
عن المبتدأ ومحول
عن الفاعل ومحول
عن المفعول ولم
يتعرض له الناظم
فحور بجرنا الأرض
هيونا أصله وجرنا
عيسون الأرض
فحول المفعول
وجعل تمييزاً واقع
الفعل على الأرض
والثاني غير محول
عن شيء نحو أمثالاً
الأياء ماء أفاده
الفاكهى

* (باب كم الاستفهامية) *

* (وكم إذا جئت بهما استفهما * فانصب وقل كم كوكبا تحوى السما) *

وشرح هذا البيت قد سبق في كم الحسرية والفرق بينهما أيضاً أن المنسوب بكم الاستفهامية لا يكون إلا بعد تمام الكلام لأن هذا شأن التمييز لا نكاح إذا قلت مثلاً كم مالك احتمل أنك تسأل عن عدد دابله أو شفه أو غيرهما وإذا فسرت به قولك بالانصبته تميز أو مثله كم تحوى السماء أى كم تجمع فيجتمع من الملائكة عليهم السلام أو من الغمام أو من الخيوم وغيرهما فلما قلت كوكبا زلت الأبهام * (تنبيهه) *
أجاز جماعة منهم ابن مالك في تمييز كم الاستفهامية الجرايض على تقدير الظاهر من قبله كتمييز المقادير لكن قيد ابن مالك جواز ذلك بدخول حرف الجر أيضاً على كم كقولك بكم درهم شريته أى بكم من الدراهم

* (باب الظروف) *

قوله كالظروف
الخ فهو بهذا
الاعتبار ظرف
لوقوع الفعل فيه
على التحوير تشابه
الظرف الحقيقي

- * (والظرف نوعان ظرف أزمنة * يجري مع الدهر وظرف أمكنة) *
- * (والشكل منصوب على ضمائر * فأعتبر الظروف بهذا واكتفى) *
- * (فمقول صام خالد أياما * وفاب شمسها وأقام عاماً) *
- * (وبات زيد فوق سطح المسجد * والفرس الأبلق تحت معتدى) *
- * (والريح هبت بينة المصلى * والزرع تلقاه الحيا المتهل) *
- * (وقيمة الفضة دون الذهب * وثم عمر فادن منه وأقرب) *
- * (وداره غربي فيض البصرة * ونخله شرقي نهر مره) *

قوله وأمثله ذلك الخ
حاصلها أن النظم
مثل بثلاثة أمثلة
الظرف الزمان
المختص وبقيصة
الأمثلة الظروف
المكان

أعلم أن كل فعل لا بد له من وقت ومكان يقع ذلك الفعل فيه فإذا ذكرت وقت الفعل أو مكانه مع نصيبته لأنه مفعول فيه ويسمى ظرف الفعل كالظروف التي توضع فيها الامتعة كقولك كساريد عمرأثو يا يوم الجمعة تحت المنبر فكسافعل ماض وزيد فاعله وعمر مفعول أول وأثو بامفعولاً به ثانياً ويوم الجمعة زمان الفعل ونحت المنبر مكانه فهما منصوبان على ضمائر في أى في يوم الجمعة وفي تحت المنبر فأعتبر بذلك في ظرف الزمان الجارية مع الدهر أى السائر تيسره فالدهر كل الزمان وهى أبعاضه المعبر بها عن أوقاته كعام وسنة وشهر ويوم ويومين وساعة ووقت وزمان وظهور وعصر وعشاء ومنه صام خالد أياماً وشهراً عاماً وجئت عشاء وظروف المكان كالجبهات الست السابقة وهى فوق وتحت ووراء وإمام وعين وهما لم يأتى معنى لها كعلى واسفل وتجاه وحذاء وتلقاه وخلف وقدام وغربي وشرقي ودون ولدن وثم يقع الثاء المثلثة وأمثلة ذلك ظاهرة في النظم * (فائدة) * الفرس الأبلق الأبيض والحيا معصو راسه سبق أنه المظهر والمنهل المنصب بشدة ودون هنا معنى تحت وثم يشار بها إلى المكان البعيد فهو فاد أرايت ثم رأيت أى هناك وفيض البصرة موضع زيادة جلتها ومرة رجل كعبد وخالد وزيد

* (وقد أكلت قبله وبعده * وخلفه وأثره وعنده) *

أى وهذه من الظروف وإنما أفردناها لأننا قلنا لا تكون ظروف زمان وظروف مكان باعتبار ما تنضاف إليه وإن أضفتها إلى زمان كقولك صمت بعد الخيس وقبل السبت وأثر رمضان وخلف شعبان وعند طلوع الفجر وشبه ذلك نصبتها نصب ظروف الزمان وإن أضفتها إلى ما هو ظرف مكان وقلت مثلاً دارى قبل المسجد وبعد الحمام وخلفه وعنده نصبتها نصب ظروف المكان

* (وعندها النصيب يستمر * لا يكتفى بها عن نقط تجر) *

* (وأينما صادفت في لا تنصر * فالرفع وقل يوم الخيس نير) *

أى عند ملازمة للظرفية فلا يدخلها الرفع بحال وكذا الجر لا بمن فقط أى لحسب فهو ولو كان من عند غير الله وأما غيرهما من أسماء الزمان والمكان فأنها لا تنصب الا اذا كانت مفعولا فيها وسبق ان ذلك يعتبر بادخال فى اسمها فان مع جرهما فى نفسى ظرف والافهين كغيرهما من الاسماء على حسب ما تقتضيه عوامل الاعراب فاذا قلت مثلاً قبل يوم الجمعة فهو قاعل ويوم الخميس نير أى كثير النور فهو مبتدأ وفضل الله يوم الجمعة فهو مفعول به أو سألت عن يوم الجمعة فهو مجرور وحينئذ يحتمل قول الشيخ فرفع على ما اذا ابتدأت النطق بها كفى يوم الخميس نير وعبارته توهم أن الظرف منصوب على زرع الحافض وليس كذلك بل على تفهين معناها

* (باب الاستثناء) *

* (وكل ما استثنيت من موجب * ثم الكلام عنده فلتنصب) *
* (تقول جاء القوم الاسعدا * وقامت النسوة الاهددا) *

أى ان الاسم المستثنى معدود من جملة المفاعيل ولنصبه شرط أن يكون من كلام موجب بفتح الجيم أى غير مسبوق بنفى أو شبهه وأن يكون المستثنى فضلة يتم الكلام بدونه كما مثل به فلو استثنيت من كلام غير تام لم يكن للاستثناء أثر بل يكون وجود الا كعدمها ويسمى الاستثناء المفرغ ولا يكون الا بعد النفى ونحوه كقولك ما جاء الاسعد وما قام الادعد وما رأيت الا زيد وما مررت الا بعمر واهل الشيخ اخبر عنه ولم يتعرض لحكمه لانه جار على حسب العوامل

قوله ويسمى
الاستثناء المفرغ
سمى مفرغاً لان ما
قبله لا تفرغ لطلب
ما بعده ولم يشتغل
هنا بالعمل فيما
يقتضيه اهـ

* (وان يكن فيما سوى الايجاب * فأوله الابدال فى الاعراب) *
* (تقول ما المنخر الا الكرم * وهل محل الامن الا الحرم) *

أى وان يكن الاستثناء فى غير موجب وهو النفى والنهى والاستفهام الذى فيه معنى النفى فأوله الابدال أى أعطها ياء أى فاجعل المستثنى تابعاً للمستثنى منه فى اعرابه بدلاً منه كقولك ما جاء أحد الا زيد برفع زيد بدلاً من أحد وما رأيت أحد الا زيداً بنصبه وما مررت بأحد الا زيد بجره ومثله لا يقيم أحد الا زيد وهل قام أحد الا زيد * (تنبيه) * قد فهم من تقرير قول الناظم وان يكن أن كان تامة وفاعلها مقدر وما فى قوله فيما زائدة وأما تمثيل الشيخ ففيه نظر لانه من قبيل الاستثناء المفرغ لان قوله ما المنخر مبتدأ وقوله الا الكرم خبره كقوله وما محمد الا رسول وهكذا قوله وهل محل الامن الا الحرم وهل محل الامن مبتدأ وقوله الا الحرم خبره فالاستثناء فيهما من كلام غير تام اذ لو قلت ما المنخر وهل محل الامن لم يفد الا على مذهب يحيى الفراء بتقدير ما يتم به الكلام قبل الا كان يقدر وهل محل الامن مكان الا الحرم * (تنبيه) * ما ذكره من أن اعراب المستثنى فى غير موجب اعراب المستثنى منه بدلاً ليس هو على سبيل الوجوب كما توهم عبارته بل هو الا جود مع أن نصبه مطلقاً كما اوجب عربى فصيح ويوم ما قرئ قوله تعالى ما فعلوه الا قليل

قوله مطلقاً أى فى
أحوال الاعراب
الثلاثة اهـ

* (وان تقل لارب الا الله * فارفعه وارفع ما جرى مجراه) *

أى واذا استثنيت من اسم لا التى لنفى الجنس المبنى على الفتح فارفع المستثنى باعتبار محل اسمها ولا تفكحه باعتبار لفظه فتقول لارب الا الله بالرفع لانها لا تعمل الا فى النكرة ومحلى اسمها قبل دخولها الرفع والاستثناء هنا من كلام تام لان التقدير لارب لنا الا الله * (تنبيه) * وما ذكره أيضاً انها على ارادة

الابدال وأما على قراءة من قرأ ما قبله الا قليلا بالنصب فيجوز النصب في لارب الالة وشبهه على الاستثناء

*(وانصب اذا ما قدم المستثنى * تقول هل الا العراق مغنى)*

أى أن ما ذكر من الابدال في غير الموجب انما هو اذا تأخر المستثنى عن المستثنى منه ليعم اتباعه اياه كما سبق فان تقدم المستثنى على المستثنى منه تعين نصبه كقوله في النفي ما جاء الا زيدا أحد وفي النهي لا يقيم الا زيدا أحد وفي الاستفهام هل الا العراق مغنى أى محل إقامة يقال غنى بالمكان بغنى كرضي برضى أى أقام ومنه كأن لم يغنوا فيها والتقدير هل لنا منزل الا العراق *(تنبيه)* وما ذكره من الابدال أيضا انما هو في الاستثناء المتصل وهو الذي يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه كالمثلة السابقة وأما اذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه فيتعين نصبه أيضا كقوله ما في الدار أحد الا حمارا ولم يتعرض له في النظم *(تنبيه)* آخر الحاصل مما سبق أن الاستثناء اذا كان عن كلام غير تام فلا أثر له وان كان عن كلام تام فهو متصل ومنقطع فالمنقطع منصوب مطلقا والمتصل ان قدم فيه المستثنى على المستثنى منه فهو منصوب أيضا وان تأخر فهو واجب وغير موجب فالواجب منصوب أيضا وغيره يجوز نصبه أيضا والابحار ابداله من المستثنى منه مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا والناصب للمستثنى ما قبل الامن فعل والمجرور واسطة الا كما نصب المفعول معه بواسطة الواو وقيل الناصب نفس الواو اختاره ابن مالك

*(وان تكن مستثيا بجماعدا * أو ما خلا أوليس فانصب ابداء)*

*(تقول جاؤا ماعدا محمدا * وما خلا عمر أوليس أحمدا)*

أى ان ما سبق من ابدال غير الموجب انما هو اذا استثنيت بالواو ان استثنيت بالثلاثة المذكورة نصبت المستثنى ابدأ كما مثل به فاما خلا وعد او مثلهما حاشا فالمنصوب به ما مفعول به وهما فعلان ماضيان غير متصرفين وفاعلهما ماضى مستتر وجوبا عائد على البعض المفهوم من المستثنى منه أى جاء القوم وجاوز بعضهم محمد او ترك بعضهم عمر او أما ليس فالمنصوب به ما خبرها الماسيات أى انما ترفع الاسم وتنصب الخبر فامهما مستتر على ما سبق أى جاء القوم وليس بعضهم أحمد وهى واسمها وخبرها فى موضع الحال *(تنبيه)* قد سبق للشيخ أن حاشا وخلا من حروف الجر والحقنا به ما عدا وذا كرهن أن خلا وعدا والحقنا بهما حاشا من أدوات الاستثناء وان المستثنى بهما منصوب وذا كرنا انهما حيث نذ فعلان وعنده أن حاشا حرف جر ابدأ وعدا فعل ينصب المستثنى ابدأ وخلا حرف ان حرت رفع ان نصبت فالنصب عند الشيخ مشروط باتصالهما بالمصدرية كما أن الجر مشروط بعدم اتصال خلا بما بعده وهو مذهب سيبويه وأكثر البصريين لكن مذهب الكوفيين ورجمه ابن مالك واتباعه أن عدا وخلا وحاشا يجوز بهن الجر اذا تجردن عن ما والنصب اذا اتصلن بما الا أن حاشا لا تدخل عليها ما فيجوز بهما الجر والنصب مطلقا

*(وغير ان جئت بهما مستثنيه * جرت على الاضافة المستولية)*

*(ورواها يحكم فى اعراجها * مثل اسم الا حين يستثنى ما)*

أى ومن أدوات الاستثناء غير والمستثنى بهما مجرور لما سبق أنهما لازمة للاضافة وهى معنى قوله جرت بفتح الجيم وتشديد الراء على الاضافة المستولية أى الغالبة عليها حكم راءم أنها تعرب بما يستحقه الاسم الواقع بعد الامن النصب فى جميع الاحوال السابقة لكنه هنا على الحال ومن الابدال حيث كان الاستثناء متصلا عن كلام تام غير موجب ولم يقدم فيه المستثنى على المستثنى منه فتقول جاء القوم غير

قوله فيجوز بها الجر الخ عبارة الصحاح قال سيبويه حاشا لا تكون الاحرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز أن تكون صلة لما كما يجوز ذلك فى خلا فلما امتنع أن يقال جاء فى القوم ما حاشا زيدا دل أنها ليست بفعل وقال المبرد حاشا قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة ولا أرى فاعلا فى الناس يشبه وما أفاضنى من الاقوام من أحد فتم صرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشا لزيد تحريف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولان الحذف يدخلها كقولهم حاشا لزيد والحذف انما يقع فى الاسماء والافعال دون الحروف اه

سعد وهل غير العراق معنى بنصب غير فيهما وكذا ما جاء أحد غير حمار في المنقطع بالنصب بخلاف ما جاء
أحد غير زيد فيجوز نصبه والرفع على الأبدال أرفع وقوله مثل اسم الامنصوب نعت مصدر محذوف أي حكما
مثل حكم اسم الآ (تنبيه) الحاصل أن الاستثناء يكون إما بحرف وهو الأول في المستثنى بهما التفصيل
السابق وإما بفعل وهو خلا وعدا وكذا ما أشار ليس والمستثنى بهما منصوب وإما باسم وهو غير والمستثنى
بهما مجرور ولم يذكر سواء منها لأنها عند سيمويه ليست منها إلا في الشعر

(باب لا التي لنفي الجنس)

وأنصب بلا في النفي كل نكرة * كقولهم لا تشك فيما ذكره *
وان بدأ بينهما معترض * فرفع وقل لا لا يدل بمغض *
أي إذا أردت بلا في الجنس نصبت الاسم المنفي بها بشرط أن يكون نكرة منصوبا بها فمثل به ونحو
لا ريب فيه وشملت عبارته المضاف أيضا نحو لا صاحب برحق فلو كان معرفة فهو مرفوع على الابتداء
نحو لا زيد في الدار ولا الأمير فيها وهكذا لو كان منصوبا عنها كما مثل ونحو لا فيها غول (تنبيه) ظاهر
كلام الشيخ أن اسم لا منصوب بها نصب ان المشددة لامها لانه هنا لا ينون ففتحته ففتحته اعراب ولهذا
لم يفرق بين المفرد والمضاف وهذا مذهب السكوفيين وذهب البصريون وذهب ابن مالك واتباعه إلى أن
اسمها المفرد مبني على الفتح مركب مع هاء كيب خمسة عشر والمضاف وشبهه منصوب
وارفع إذا كررت نعتا وأنصب * أو غير الأعراب فيه نصب *
تقول لا يبيع ولا اخلا * فيه ولا يبيع ولا خلال *
وان تشا فانصيهما جميعا * ولا تحف رد ولا تقر يعا *
أي إذا اجتمعت شروط النصب في لا وكررتها بعد عاطف كقولك لا حول ولا قوة إلا بالله جازلك أربعة
أو جهر فعهما معان منونين على الغائم ما ونصيهما معا مفتوحين على أعمالها وبهما قرئ في نحو فلا رفث
ولا فسوق ولا يبيع ولا خلة ولا لغوفيهما ولا تأثم والمغابرة بينهما بنصب الأول بفتحة ورفع الثاني منوناً على
أعمال الأولى والغاء الثانية كقول الشاعر

هذا وجدكم الصغار بعينه * لأمر أن كان ذلك ولا أب

وعكسه

ولا لغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به أبدا متسيم

(تنبيه) هذه الأربعة الأوجه هي معنى قوله وارفع الخ أي وارفعهما معا وأنصيهما معا أو غير بينهما
أي ارفع الأول دون الثاني وعكسه ومعنى الفتح نصباً جازعاً على ما قدمناه عنه وأما استخراج أمثلها
الأربعة من البيت الثاني فتقول في صدره لا يبيع ولا اخلا لرفعهما وفي عجزه لا يبيع بالفتح ولا خلال
بالرفع ثم تعيد البيت تنصب قائمته فتقول لا يبيع ولا اخلا بفتحهما في صدره وفي عجزه لا يبيع بالرفع ولا
خلال بالفتح والخلة والخلال الصداقة وبقي وجه خامس وهو فتح الأول ونصب الثاني منوناً على الغاء
لا وعطفه على محل اسم الأول أن قلنا انه مبني أو لفظه أن قلنا انه معرب كقول الشاعر

لأنسب اليوم ولا خلة * اتسع الحرق على الراقع

وله مراد الناظم بقوله في بعض النسخ أن مع وان تشا فانصيهما جميعا لانه غير ظاهر في المراد لانه
كقوله وأنصب لما سبق أن معناه وأنصيهما جميعا والتفريع بالعاف التوبيخ

قوله والمغابرة بينهما
الخ غاية ما فيه
الطلاق النصب
بمعنى الفتح تارة
وعلى ما يعكسه
تنوين تارة أخرى
اه فاكهي وقوله
وعكسه أي الغاء
عمل الأولى وأعمال
الثانية اه
قوله اتسع الحرق
الخ هو مثل يضرب
للأمر الذي يعسر
تداركه وصوابه على
الرائق من رقيق ضد
فتق لأن القافية
قافية كما هو مشهور

اه

(باب التعجب)

وتنصب الاسم في التعجب * نصب المفاعيل ولا تستجيب *

وتقول ما أحسن زيدا إذا خطا * وما أجد سيفه حين سطا *

أي نصب الاسم التعجب منه نصب المفعول به ولا تستغرب ذلك بجهلك وجهه أعز به فأنك إذا قلت ما أحسن زيدا فالاسم تام مرفوع المحل بالابتداء وأحسن فعل ماض فاعله ضمير يعود إلى ما والجملة الخبر والتقدير شيء عجيب حسن زيدا (تنبيه) يصاغ أيضا التعجب أفعل به كاحسن يزيد ونحوها بصيغة الأمر كقوله تعالى أسمعهم وأبصرهم يتعرض لها الناظم لأن التعجب منه مجرور بالباء

وان تعجب من الألوان * أو عاها تحدث في الأبدان *

فإن له فعلا من الثلاثي * ثم أتت بالألوان والاحداث *

وتقول ما أتق بياض العاج * وما أشد ظلمة الدياجي *

أي أن فعل التعجب لا يبنى من الألوان كالسواد والبياض ولا من العاهات أي من العلل الحادثة في الأبدان كالعمى والعرج بل إذا أريد التعجب منها توصل إليها ببناء فعل ثلاثي دال على المبالغة كاشد وأفتح ونحوهما فيدخل على مصدرهما كما مثل به فينصب ويضاف إلى التعجب منه كما مثل به فلا يقال ما أبيض العاج وما أظلم الدياجي وكذا لا يقال ما أعجم وما أعرج بل تقول ما أفتح عرجه وما أشد عماء (فائدة) الدياجي ظلمة الليل قال الجوهري كأنها جمع ديجاة (تنبيه) أشار بقوله فإن له فعلا من الثلاثي إلى أن صيغة التعجب لا تبنى من الرباعي فأكثر كدسرج وانطلق واستخرج بل يقال فيه أيضا ما أشد حراجه وأسرع انطلاقه وأحسن استخراجيه ونحو ذلك وأجازهم سيويه من نحو أكرم كقولهم ما أعطاء للدرهم وأولاه للمعروف ومن شرطه أيضا أن يقبل التفاضل أي الزيادة والنقصان أي مع أن يختص التعجب منه بالزيادة فلا يبنى من نحو مات وفنى لتساوي الفاعلين فيه فلا يقال ما أموته ولا ما أفناه بل ما أجمع موته وما أدرع فناه

(باب الاغراء)

والنصب بالاغراء غير ملتبس * وهو لفعل ضمير فاعلهم وقس *

وتقول لأطالب خسلا برا * دونك زيدا وعليك هرا *

أي ونصب الاسم المغري به ظاهر غير خاف لأنه مفعول به والفاعل فيه فعل مضارع يدل عليه باسماء أفعال موضوعه كما مثل به فتقدير دونك زيدا الزم من أدنى مكان وكذا عليك هرا لا يجوز إظهاره لثلا يجمع البديل والمبدل منه (فائدة) أصل الاغراء الالتصاق ومنه فأغرى بنا بينهم العداوة وفي الاصطلاح تنبيه المخاطب على أمر محبوب ليلزمه والخلل بكسر الخاء الصديق والبر بفتح الباء المحسن يقال برير بفتح المضارع أي أطاع وأحسن

وتنصب الاسم الذي تكرر * عن عوض العمل الذي لا تظهر *

ومثل مقال الخاطب الأواه * الله الله عباد الله *

أي أن عامل النهي يجب أن يكرر الاسم لأن التكرار عوض عنه تقولك الصلاة للصلاة يعني الزموا الصلاة وفهم منه أنه إذا لم يتكرر لا يجب إظهار فعل الاغراء كقولك الصلاة وإن شئت الزموا الصلاة

قوله قال الجوهري
الخ عبارة دجا
الليل يدجودجوا
وليلة داجية وكذا
أدجى الليل وتدجى
ودجى الليل حنادسه
كأنها جمع ديجاة
قال الأدهمي دجا
الليل اغما هو البس
كل شيء وليس هو
من الظلمة قال
ومنهم قوههم دجا
الاسلام أي قوى
وألبس كل شيء اهـ

(تنبيه) التحذير مثل الاغراء في أحكامه فيكون تارة بالفاظ موضوعة له نيابة عن الفعل كإياك والاسد أي احذره والتكرار نحو الاسد الاسد ويجب اضممار الفعل في هاتين الحالتين ومنه كقول الناطم ما كيا عن الخطيب الله أي اتقوا الله وإذا لم تكرر الاسم جاز اضممار الفعل كالاسد واظهاره كاحذر الاسد وكان الناطم اكتفى بذكر الاغراء عنه لاستواءهما في الحكم ولهذا مثل للاغراء بما يصلح للتحذير ومثل منصوب نعت مصدر محذوف أي نصباً مثل والاولاء كثير التناوء الدال على الخوف من الله سبحانه وتعالى

(باب ان وأخوانها)

وستة تنصب الاسماء * بها كما ترتفع الانباء *
 وهي اذارويت أو أمليت * ان وأن يافتي وليت *
 * ثم كان ثم لكن وعمل * واللغة المشهورة الفصحى لعل *
 أي ان هذه الستة الاحرف تدخل على جملة المبتدأ والخبر وهي ان وأن للتأكيد ولعل للاستدراك ولعل للرجاء والخوف وليت للتمني وكان التشبيه فتغير حكم المبتدأ كما سبقت الإشارة الى ذلك فتنصب الاسم المبتدأ اسماً لها وترفع الاخبار كقوله ان زيداً فاقم وسمعت ان زيداً فاقم ولكن عمراً كاذباً ولعل زيداً قريب وكذا لعل له كمن الان مع لعل كما ذكره الناطم وليت زيداً مقيم وكان زيداً اسد وكل ما جاز أن يكون خبراً للمبتدأ جاز أن يكون خبراً لهذه الاحرف نحو ان زيداً فاقم وفي الدار وعندك (فائدة) الانباء جمع نبا وهي الاخبار والرواية حكاية القول لمن ينقله والاملاء حكاية لمن يكتبه والكاف في قوله كالتشبيه وما مصدرية أي كرفع الانباء

وإن بالكسرة أم الاحرف * تأتي مع القول وبعد الحلف *
 واللام تختص بعمولاتها * ليستبين فضلها في ذاتها *
 ومثاله ان الأمير عادل * وقد سمعت ان زيداً را حل *
 وقيل ان خالداً لقادم * وان هندياً لا بها عالم *

أي ان أم هذه الاحرف الستة ان المكسورة كما ان أم حروف الجر من وأم أدوات الشرط ان المكسورة الحقيقية وأم نواصب الفعل ان المفتوحة الحقيقية ومما تميز به في هذا الباب ان المكسورة عن المفتوحة ان المكسورة تأتي مع القول أي محكية به نحو قال اني عمداً وقيل ان خالداً فاقم ومنه تقول وقل وما اشتق منه وتأتي بعد الحلف بكسر اللام وهو اليمين أي في جواب القسم سواء كانت اللام في خبرها نحو يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين أم لا نحو حم والكتاب المبين انا أنزلناه وتأتي أيضاً في ابتداء الكلام نحو انا أنزلناه في ليلة القدر وان الأمير عادل ومعرفة الفرق بين المكسورة والمفتوحة مهم جداً وضابط المفتوحة ان يصح تأويلها مع معموليها بصدر نحو سمعت ان زيداً فاقم أي بقدمه وبلغني انه قادم أي قدومه الآن تدخل اللام على أحدهم معموليها فيجب الكسرة لا المفتوحة نحو سمعت ان زيداً فاقم وبلغني انه قادم لان اللام تختص بعمولات المكسورة وهي خبرها كالمثلية المذكورة واسمها المتأخر عنها نحو ان في الدار لزيداً أو معمول خبرها نحو ان زيداً العمر اضارب ولفي الدار مقيم ومعنى قوله ليستبين فضلها أي ليظهر تميزها في هذا الباب على اخواتها في ذاتها أي في نفسها وانها أم الباب لاختصاص معمولاتها باللام دون اخواتها فتحصل ان المكسورة أكثر مجيئها في أربعة مواضع بعد القول والحلف وقيل لام الابتداء كما ذكره

بها ما مش الاصل
 زيادة من بعض
 النسخ وهي لا ينبغي
 أن في عبارة الناطم
 قلباً اذ الصواب
 تشبيه ارتفاع
 الاخبار بنصب
 الاسماء لان عمل
 هذه الحروف التنصب
 في الاسماء متفق
 عليه وأما عملها الرفع
 في الاخبار فعلي
 مذهب البصريين
 فقط ولو قال كذا
 ترتفع الانباء سلم
 من هذا على انه
 لا مشابهة بين
 الاسماء والاخبار
 الا مجرد عمل هذه
 الحروف فيهما مع
 اختلاف الاعراب

وقول الناطم وقد
 سمعت الخ في
 الفاكه هذا مثال
 غيره مطابق ولو قال
 وقد سمعت انه
 لراحل لكان أنسب
 ومقتل ارادة التخييل
 لان وان المفتوحة
 مع اليماء الى
 الفرق بينهما اه
 وبهذا الاحتمال
 جزم الشارح اه

الناظم في ابتداء الكلام كما ذكرناه

ولا تقدم خبر الحروف * الامع المجرور والظروف *

كقولهم ان لزيد مالا * وان عندنا امر جلالا *

أي ولا تقدم خبر هذه الحروف الستة على اسمائها فاللام للعهد بل الزم الترتيب بذكرها ثم أخبارها
كالمثلة السابقة الا اذا كان الخبر ظرفا أو جار أو مجرورا فيجوز تقديمه على الاسم كما مثل به ومنه ان في ذلك
لعبرة وان في ذلك لا يتوان لدينا أنكالا وان عليكم لحافظين

وان ترزما بعد هذي الاحرف * فالرفع والنصب أجيرا فاعرف *

والنصب في ليت وعمل أظهر * وفي مكان فاستمع ما يؤثر *

أي واذا زيدت ما بعد هذه الاحرف الستة نحو انما الحكم الله جاز في الاسم الرابع على انها كفت عملهن
فصيرتهن مثل هل وبل عمالا يغير حكم المبتدأ والنصب على اسماءهن والغائبات كما ألغيت في مجموعها
خطيا ثم فبما رحمة من الله (تنبيه) وما ذهب اليه الناظم من جواز الوجهين في الاحرف كلها
قد قال به جماعة كالزجاج وابن السراج وابن مالك قياسا على ليت لانه لم يسمع الا في ليت واختار الناظم
ان النصب في ليت ولعل وكان أظهر لفوة شبيهة بالفعل الناصح للابتداء ومذهب سيدي والجمهور انه
لا يجوز الا في ليت وحدها وروى بالوجهين قول الشاعر

قالت ألا يلقا هذا الحمام لنا * الى حما متنا أو نصفه فقدى

ومعنى ما يؤثر أي ما ينقل يقال أثر الحديث يأنثر كنصر وضرب أي نقله

(باب كان وأخواتها)

وعكس ان يا أخى في العمل * كان وما انفك الفتى ولم يرل *

وهكذا أصبح ثم أمسى * وبات ثم نزل ثم أفهى *

وصار ثم ليس ثم مابرح * وماقتى فافقه باني المتفح *

واختها مادام فاحفظتها * واحذر هديت أن تزيغ عنها *

تقول قد كان الامير راكبا * ولم يرل أبو علي غائبا *

وأصبح البرد شديدا فاعلم * وبات همروسا هرا لم يستم *

أي ان هذه الافعال المذكورة من نواضع المبتدأ تدخل على المبتدأ فترفعه تشبيها له بالفاعل وتنصب الخبر
تشبيها له بالمنعول وذلك عكس عمل ان وأخواتها وأملت في النظم ظاهرة ومعنى ما انفك وما زال وما برح
وماقتى ملازمة الاسم للغيره معنى ما انفك وما زال وما برح زيد قائما لازم زيد القيام وشرط هذه الاربعة
أن يتقدمها نفي أو شبهة كما مثل به ومادام ملازمة لما المصدرية الظرفية كتنطق به الناظم وما تصرف
من هذه الافعال من مضارع أو امر أو غيرهما يعمل عمل الماضي كقولك سيهكون زيد فقيها وكن فقيها
وكل ما جاز أن يكون خبر المبتدأ جاز أن يكون خبر هذه الافعال كقولك كان زيد يصلي وعندنا وفي
الدار وقوله فافقه أي فافهم ويجوز أن يقرأ قوله غائبا بالهمزة والمثناة فوق وعكسه

ومن يرد أن يجعل الاخبارا * مقدمات فليغسل ما اختارا *

ومثاله قد كان سمعوا ثل * وواقعا بالباب أفهى السائل *

أي ويجوز في هذا الباب أن يتقدم الخبر على الاسم فيكون متوسطا بين العامل والاسم نحو قد كان سمعوا

قول الناظم ولا تقدم
الخ أي لعدم تصرف
هذه الحروف وان
عملت عمل الافعال
وقوله الامع المجرور
والظرف أي
لأنساعهم فيها ما لم
يتوسعوا الى غيرها

واثل أي جوادا وواثل بالثناة من تحت وهو أبو قبيلة ويجوز أيضا أن يتقدم على العامل نحو واقفا
بالباب أفعى السائل لأن الخبر هنا كالمفعول به وقد سبق جواز الأمرين فيه (تنبيه) أما توسط
الخبر فيجوز في جميعها وأما تقديمه فيجوز أيضا إلا في الأربعة الملازمة للنفي إن كان حرف النفي مادام وكذا
ليس على الصحيح فلا تقول قائما ما برح زيد ولا قائما مادام زيد ولا قائما ليس زيد فان كان حرف النفي
غير ما جاز تقديمه نحو قائما لم يزل زيد ومقيما لا ينفلج عمرو عا كقالم يبرح بكر

*(وان تقل يا قوم قد كان المطر * فليست تحتاج لها إلى خبر)*

*(وهكذا يصنع كل من نفث * بها إذا جاءت ومعناها حدث)*

أي أن كان تستعمل ناقصة أي تقتصر على خبر كما سبق وقد تستعمل تامة أي غير محتاجة إلى خبر ويصير
الاسم فاعلا لها كقولك كان المطر أي وقع كقولك قام زيد وهكذا حيث كان معناها حدث أو وقع أو وجد
فهي تامة من باب الفعل والفاعل (تنبيه) ولا يختص ذلك بكان بل سائر أحوالها كذلك نحو
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ومادامت السموات والأرض الا ثلاثة أفعال وهي ليس وما زال
وما فتى فلا تستعمل الناقصة

*(والباء تختص بليس في الخبر * كقولهم ليس الفتي بالمتق)*

أي وتختص بليس دون غيرها بجواز دخول الباء على خبرها كما مثل به ومنه ليس الله بكاف عبده
(تنبيه) إذا دخلت الباء على خبر ليس وعطف عليه اسمها كقولك ليس زيد بقائم ولا قاعد أجاز
نصب المعطوف باعتبار محل المعطوف عليه وجره باعتبار لفظه ومن النصب قول الشاعر
فلنسنا بالجمال ولا الحديد *

باب ما الحجازية

*(وما التي تنفي كليس الناصبه * في قول سكان الحجاز قاطبه)*

*(كقولهم ما عامر موافقا * كقولهم ليس سعيد سادقا)*

أي أن عرب الحجاز قاطبة أي جميعهم وهم قريش ومن والاهم وبلغتهم نزل القرآن يصحسون ما الناقصة
كليس كما مثل به ومنه ما هذا بشرأما هن أمهاتهم وتدخل الباء أيضا على خبرها نحو ما زيد بقائم وما زيد
بظلام العبيد وأما غير أهل الحجاز كبنى عجم فهي عندهم ملغاة ولا يتغير بها حكم البتة كهل وبل
(تنبيه) أطلق الناقصة على ما ليس ولا على ما عند الحجازيين شروط منها أن لا يدخل الاستثناء
على الخبر نحو وما محمد إلا رسول ومنها أن لا يتقدم الخبر على الاسم نحو وما قائم زيد فانها حينئذ ملغاة على
الغنيين

باب النداء

*(وناد من تدعو يا أيها * أو همزة أو أي واثبتت هيا)*

أي أن النداء يصلح بكل واحد من هذه الحروف الخمسة ويا هي أم الباء ولهذا ينادى بها القريب والبعيد
والهمزة كزيد للقريب وأي للتوسط وأيها للبعد والهاء في هيا مبدلة من الهمزة في أيها

*(وانصب ونون اذ تبادر النكرة * كقولهم يا أيها مدعي الشر)*

أي واداناديت نكرة غير مقصودة فانصبه رزقه كما مثل به وكقول الأعمى يا رجلا خذ بيدي (قاعدة) *

قوله وواثل بالثناة
الخ ضبطه بالثناة
فيه تسامح نظر الان
صورة الهمزة فيه
يا في الرسم والافه
مهموز كما يقتضيه
صنيع اللغويين اه

قوله نفث أي لفظ
وهو تفسير مراد
والافه من النفث
التفخ أو أقل من
التفخ ككافي
القاموس اه

قوله قول الشاعر
الخ صدره كما بهامش
الاصل * معاري
اتنا بشر فاصبح الخ
واصبح يعني أرفق
اه

بها مش الاصل زيادة
نسخة نصها وإذا
عطف على خبرها
المنصوب بيسل
ولكن وجب رفع
المعطوف لزال
النفي عنه تقول ما
زيد مقيما بل مسافر
اه

النهم والشهره متقار بالمعنى يقال نهم كفرح نهما ونهمة متكررتين اذا افرطت شهوته وشهره يشهره شهرها اذا اشتد حرصه في الطلب

*(وان يكن معرفة مشتهرة * فلا تنونه وضم آخره)*

*(تقول يا سعداً يا سعيد * ومثله يا أيها العميد)*

أى وان يكن المنادى معرفة فلا تنونه بل ضم آخره ومراده المقدم من المعارف دون المضاف لانه سياتى والمفرد ثلاثة أنواع معرفة قبيل النداء كزيد وعمر وسعد وسعيد وهو مراده بالمشتهرة ومعرفة بالكل رجل ومعرفة حدث لها التعريف بالنداء وهي النكرة لقصود التي احترز عنها في غنيله ببيانها مدح الشمره فنقول يا سعداً يا سعيداً أو يا رجل **(تنبيه)** أشار بقوله يا أيها العميد الى أن مافيه ال لا ينادى الا اذا توصل اليه بأى فرد عليه ها الى للتنبيه عوضاً عما فات أى من الاضافة فيقال يا أيها الرجل ولا يجوز يا الرجل الا فى قولك يا الله بنقطع الهمزة وصلها والمنادى فى الخفية أى وضمتها صفة بناء ومافيه ال صفة لها وضمتها صفة اعراب لانباء **(تنبيه آخر)** ما ذكره الناظم من بناء المنادى المعرفة على الضم هو فى غير المثني والمجموع فان كان مثني أو جمع مذكر سالم ابني على ما يرفع به كزيدان ويزيدون

(ينصب المضاف فى النداء * كعولم يا صاحب الرداء)

أى واذا كان المنادى مضافاً فهو منصوب كمثل به ونحو يا عبد الله يا رسول الله يا أهل الكتاب **(تنبيه)** ومثل المضاف الاسم المطول كقولك يا طالعاجبلاًو يا حسناروجهو بالطيفاء بالعباد لانه شبه المضاف

*(وجائز عند ذوى الافهام * قولك يا غلام يا غلامى)*

*(وجوز وافتمحة هذى الياه * والوقف بعسد فكمها بالهاء)*

*(والوقف بالهاء على غلاميه * كالوقف بالهاء على سلطانيه)*

*(وقال قوم فيه يا غلاماً * كما تلوا يا حسرتاً على ما)*

أى واذا نودي الاسم المضاف الى ياء النفس جازقيه أربعة أوجه أحدها هو أنقصها حذف الياء مع بقائه ككسرة نحو يا غلام بكسر الميم وثانيها وثالثها اثبات الياء ساكنة كما غلامى بسكون الياء وفتحها كما غلامى فاذا وقعت قلت على الوجه الثالث يا غلاميه بزيادة هاء السكت حفظاً لفتح الياء لانه لو وقعت بسكون الياء لم يحصل الفرق بينه وبين الوجه الثانى وهذا معنى قوله والوقف بالرفع على الابتداء وباللهاء حسره أى واذا فتمت الياء فالوقف بالهاء لا بسكون الياء وتسمى هذه الياه هاء السكت والى ذلك أشار بقوله كاللهاء فى الوقف على سلطانيه لان هاء السكت يحسن وصلها فى الوقف بياء النفس المفتوحة مطلقاً منادى كان أو غيره فهو ما أغنى عنى ما ليه هلك عنى سلطانيه ورباعها ابدال الالف من ياء النفس نحو يا غلاماً كما ورد فى التلاوة يا حسرتاً يا أسفاً أصله يا حسرتى ويا أسفى أى احضر هذا أو انك **(تنبيه)** اذا نودي الاب والام مضافين الى ياء النفس جازقيهما الاربعة الاربعة ويجوز فيهما أيضاً وجهان آخران وهما تعويض تاء التانيث عن ياء النفس مفتوحة ومكسورة كما ثبت ويا أمت وقرئ بهما فى يا أبت **(تنبيه)** أطلق الناظم جواز هذه الاربعة الاربعة فى المنادى المضاف الى ياء النفس وهو مبيد بان لا يكون مفصلاً كالفتى والعصا ولا منقوصاً كرام وقاض فلا يجوز فيهما الا اثبات الياء

قوله متكررتين الخ
التي فى كتب اللغة
التي بأيدى نسا أن
التهمة بالسكون
فليحذر اه

قوله بل ضم آخره
الخ أى ابنه على
الضم لفظاً ان كان
معجم الآخر أو تقديره
ان كان معتمداً
أو مبنيّاً قبل النداء
نحو يا موسى
ويا فاضى ويا حذام

ويا خمسة عشر
وقوله دون المضاف
أى والمشبّه به اه
فاكهى
قوله وجهان
آخران الخ ترك
وجهها ثالثاً وهو
اثبات الالف مع
التاء نحو يا أبتا
ويا أمتا وقوله
خلاف المشهور
بل هو المشهور كما
فى السكاهية
وغيرها من كتب
النحو كذا بهامش
الاصل اه

قوله الترقيم هو في
اللغة التسهيل
والتيسير يقال
كلام رخم ويعني
التحسين قال

الشاعر

لهابشر مثل الحرير

ومنتقى

رخيم الحواشي لاهراء

ولا تزر

والترقيق من

قولهم رخم صوته

اذا رققه والقطع

من قولهم رخت

الباجية ييضتها

اذا قطعتها وفي

الاصطلاح حذف

آخر الكلمة

اعتباطا جوازا في

المنادى وضرورة

في غيره اه من

شرح ابن المعاني

قوله ويجوز ان

يقرا الخ لا ضرورة

في التتمه فانه لغة كما

في القاموس اه

وشرط حذف

حرف العلة الاخير

ان يكون قبله حركة

من جنسه بخلاف

فحرفهون فلا

تتحذف الواو منه

مفتوحة كقائى يفتح الياء مخففة و يارامى بفتحها مشددة مدغمة في ياء المنقوص وكذا اذا كان المضاف
الى ياء النفس مضافا اليه كاعلام ابني و يابن اخي فانه لا يجوز فيه الا اثبات الياء مفتوحة أو ساكنة دون
سائر الارجح الا في يابن أم و يابن عم فانهما لما كثرا استعمالهما جاز فيهما حذف الياء مع كسر الميم
وفتحها وقرئ بهما أيضا في يابن أم وما ذكره الناظم في شرحه من أنه يجوز فيهما الاربعة الارجح
خلاف المشهور

*(وحذف ياجوز في النداء * كقولهم رب استجب دعائي)*

*(وان تقل يا هذه أو ياذا * تحذف يا تمتع يا هذا)*

أى أنه يجوز حذف حرف النداء مفردا كن المذادى أو مضافا نحو يوسف أعرض عن هذا وقل اللهم
فاطر السموات والارض الا اذا كان المنادى اسم إشارة كهذا وهذه وهؤلاء فلا يجوز عند البصريين كما
ذكره الناظم وأجازوه الكوفيون وابن مالك وأتباعه (تنبيه) ومفهوم اقتصار الناظم على اسم الإشارة
أن حذف حرف النداء يجوز مع النكرة المقصودة وهو مذهب الكوفيين ومذهبه البصريون أيضا فلا يقال
في يارجل رجل ادخل

(باب الترقيم)

*(وان تشال الترقيم في حال النداء * فاختص به المعرفة المفردا)*

*(واحذف اذا رخت آخر اسم * ولا تغير ما بقى من رسمه)*

*(تقول يا طلع ويا عام اسمعا * كما تقول في سعاد يا سعاد)*

أى ويجوز الترقيم في النداء وهو حذف آخر الاسم في النداء تخفيفا وجوازا مشروط منها أن يكون معرفة
أى علميا فلا ترخم النكرة مقصودة كانت أو غير مقصودة فلا يقال في راكب أو فارس يارأى و يافار وشد
قولهم يا صاح كاسيأتى فان كان فارس علميا جاز ترخيمه ومنها أن يكون مفردا فلا يرخم المركب تركيب
المزج كسيوبه أو إضافة كعبدالله ومنها أن يكون رباعيا كثر كاسيأتى كجعفر وزينب وطامر وسعاد
فتقول فيها يا جعفر ويا زين ويا عام ويا سعاد يحذف آخرها مع إبقاء حركة ما قبله وهو معنى قوله ولا تغير
ما بقى من رسمه أى من حروفه المرسومة وسكون الياء من بقى للضرورة ويجوز أن يقرأ بفتح القاف
للضرورة

*(وقد أجزا الضم في الترقيم * تقول يا عام بضم الميم)*

أى ويجوز أن يجعل ما بقى من الاسم كالاسم التام فيضم فيقال يا عام بضم الميم و يا جعفر بضم الغاء

*(والقى حرفين بسلا غفول * من وزن فعلا ن ومن مفعول)*

*(تقول في مروان يا مروان اجلس * ومثله يا منصف فافهم وقس)*

أى واذا أردت ترخم الاسم الذى قبل آخره حرف من حروف العلة مسبق بثلاثة أحرف فأكثر
كروان وسلمان ومنصور ومسكين علما الشخص فاحذف حرف العلة مع الآخر هنا كما مثل به الناظم
بخلاف خصوص عاد وعود وسعيد فان حرف العلة لا يحذف لانه غير مسبق بثلاثة أحرف وهذا مفهوم من
قوله من نحو فعلا ن ومن مفعول

*(ولا ترخم هندا في النداء * ولا ثلاثيا خلا من هاء)*

* (وان يكن آخره هاء فقل * في هذه ياء من هذا الرجل) *
 أي لا يجوز ترخيم الاسم الثلاثي كهندود وعدو وعمر ووزيد فان كان فيه تاء التانيث جاز ترخيمه مطلقا أي
 ثنائيا كان بال حذف كهنه أو ثلاثيا كطلحة أو رباعيا كفاطمة أو أكثر
 * (وقولهم في صاحب يا صاح * شذوذا في فيه باصطلاح) *
 أي ان قول العرب يا صاح في الترخيم شاذ لانه ليس بـ علم فالقياس ان لا يرخم كما يقال في
 راكب وفارس ياراك ويا فارولم تكنهم تسامحوا في يا صاحب لكثرة استعمالهم

* (باب التصغير) *

* (وان ترد تصغير الاسم المحقر * اما لاهوان واما الصغر) *
 * (فضم مبداء هذه الحادثة * وزده ياء لتكون ثالثة) *
 * (تقول في فلس فليس يافتي * وهكذا كل ثلاثي أتى) *
 أي واذا أردت تصغير الاسم أمالاهاتته أي تحقيره وان كان كبيرا كجمل في جمل بالجمل واما لكونه
 صغيرا في نفسه كطفيل في طفل فضم مبداء أي أوله لهذه الارادة الحادثة لك وزده ياء بعد ثانيه لتكون
 ثالثة وذلك بعد فتح ثانيه فيكون وزنه فعيل وهذا الوزن مطرد في كل اسم ثلاثي سواء كان مفتوح الاول
 كفلس أو مكسورة كعبر أو مضمومة كفعل ساكن الوسط كما مثلناه أو محركة كعمر ورجل وصر وحنق
 وعنب وابل وهذه العشرة الاوزان تصغر كلها على فعيل

* (وان يكن مؤنثا أردفته * هاء كما تلحق لو وصفته) *
 * (فصغر النار على نويره * كما تقول ناره منيرة) *
 * (وصغر القدر فقل قديره * كما تقول قدره كبيره) *

أي وان يكن الاسم الثلاثي مؤنثا عاريا عن تاء التانيث ككاف وقدر وعين واذن ويد ورجل وكشف وكبد
 وساق وقدم أردفته أي ألحقته في تصغيره تاء التانيث كما تلحق التاء في الوصف لان التصغير فروع من
 الوصف فتقول نويره وقديره كما تقول ناره منيرة وقدره كبيره وهذا الباقي واحترز بالثلاثي عن الرباعي
 كزئيب وعقرب فان التاء لا تلحقه في التصغير وان ألحقته في الوصف * (تنبيه) * ما ذكره الناظم من
 وجوب الحاق التاء في التصغير مشروط بأن لا يؤدي الى اللبس فان التيس لم تلحقه تكس في العدد
 المؤنث وشجرو وبقرو ونحو ذلك من أسماء الجنس الذي لا يفرق بينه وبين واحد الا بالتاء فيقال فيه
 خميس وشجيرة وبقير بلا هاء اذ لو قيل خميسة وشجيرة وبقيرة لالتبس بتصغير خمسة للعدد المذكور وشجيرة
 وبقيرة في الواحد * (تنبيه آخر) * قد جاءت الفاظ من المؤنث الثلاثي العاري عن تاء التانيث مصغرة من
 غير الحاق تاء التانيث مع عدم اللبس فتحفظ ولا يقاس عليها كحرب ودرع وقوس وفرس وبقروا ببل وذود
 لما بين الثلاث الى العشر من الابل وناب للسنة من الابل ونعل وعرس وغرب للدلو الكبير فيقال حريب
 ودريس وقويس وهكذا الباقي والقياس الحاق التاء بها كما تلحق بها في الوصف في قولهم حرب كريمة
 ودرع ساذغة ونحو ذلك

* (وصغر الباب فقل بوب * والنا ب ان صغرة نيب) *
 * (لان بابا جمع أبواب * والنا ب أصل جمع أنياب) *

قوله واحترز
 بالثلاثي عن
 الرباعي الخ أي
 ومما فيه ألف
 التانيث كجمل
 وحصراء فلا
 تلحقهما التاء اه
 فاكهي
 جهاش الاصل
 زيادة نهضة نصها
 تنبيه آخر دخل في
 كلام الناظم رحمه
 الله المؤنث بالالف
 المقصورة كجمل
 والمحدودة كحصراء
 مع أنه لا تلحقه
 التاء في التصغير
 بل تبقى ألفه كما
 تبقى تاء التانيث
 في المؤنث بها كطلحة
 فسراد الناظم
 المؤنث المعنوي اه

أى اذا صغرت الثلاثى الذى نائيه ألف قلبها واوا ان كانت منقلبة عن واو كبا بوا يا ان كانت منقلبة
عن يا كتاب الضرس فتقول بوب ونيب لان أصل باب بالياء الموحدة بوب محركا وأصل ناب بالنون نيب
محركا أيضا لان قاعدة التصريف أن الواو والياء اذا تحركا وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفا فاذا صغرا الاسم
وضم أوله زال السبب الموجب لعليهما وهو انفتاح ما قبلهما فزال ألف التى أصلها الواو واوا والالف التى
أصلها الياء يا كما يرد كل منهما الى أصله فى جمعه زال السبب المذكور فيقال أبواب وأنياب * (تنبيه) *
يقال فى نحو ثوب وبيت ثوب وبيت بلا قلب بخلاف ربح وقيمة فيقال فيهما ربح وقوية ويجوز كسر
الأول من بيت وعينة ولما اتمى تصغير الثلاثى ذكر ما زاد عليه بقوله

* (وفاعل تصغيره فويل * كقولهم فى راحل رويحل) *

أى وكل اسم رباعى بالزيادة نائيه ألف فتصغيره فويل بقلب ألفه واوا لانضم ما قبلها كرويحل فى
راحل بالحاء أو بالجيم وفويرس فى فارس وعوير فى عامر * (تنبيه) * أما ال رباعى المجرد كجعفر فتصغيره
على فعيعل كجعيفر ولم يذكره الناظم

* (وان تجد من بعد نائيه ألف * فاقبله يا أبادر لا تقف) *

* (تقول كم غزير فبحر * وكم ذئب فذئب) *

أى وان تجد الألف من بعد نائى الاسم الزائد على الثلاثه سواء كانت ثالثة كغزال وغراب وكتاب أم رابعة
كدينار ومثال فاقبل ذلك الألف يا بعد زيادة يا التصغير ثالثة ولا تقف أى ولا توقوف فتقول
غزير بادغام الياء المبدلة من الألف فى يا التصغير وذئب بيا من أولها يا التصغير والثانية المبدلة
من الألف * (تنبيه) * لا يختص فويل وفعل بالتشديد فعيعل بنائيه أو ثالثة أو رابعة ألف بل
وما نائيه أو ثالثة أو رابعة واوا أو يا كجوهر وزينب ومحمد وسعيد ومنصور ومكين كذلك فيقال
جوير وسعيد ومكين بقلب الواو والياء يا

* (وقل سرحين لسرحان كما * تقول فى الجمع سراحين الحمى) *

* (ولا تغير فى عثيمان الألف * ولا سكران الذى لا ينصرف) *

أى واذا صغرت ما جاء على وزن فعلان فان كان ما ينصرف اسما كان كسرحان مهملة تسين للذهب
وسلطان وشيطان أو وصفا كندمان قلبت ألفه يا فتقول سرحين كما تقول فى جمعه سراحين مكسرا
وان كان ما لا ينصرف علما كان كعثمان ومهران أو وصفا مؤنثه فعلى كسكران وعصيان لم تغير ألفه
لتبقى حلة منع الصرف فتقول عثيمان وسكران

* (وهكذا زعيفران فاعتبر * به السداسيات فافقه ما ذكر) *

أى وهكذا لا يغير ألف الاسم السداسى المزدى فى آخره ألف ونون وان كان مفعرا وفا كزعفران
واعتبر به السداسيات أى قسما والمراد ما قبل الألف والنون فيه أربعة أحرف كزطبان فتقول زعيفران
ومزيطبان

* (وارد الى المحذوف ما كان حذف * من أصله حتى يعود منتصف) *

* (كقولهم فى شفة شفيها * والشاة ان صغرتا شويها) *

أى واذا أردت تصغير الاسم الثنائى بالمحذف رددت اليه ثالثة المحذوف مذكرا كان كدم وأب وأخ
أو مؤنثا كيد وشاة فتقول دى وأبى وأخى ويدينه وشفيها وشويها وانما ردوا اليه ثالثة المحذوف

قوله اذا صغرت
الثلاثى الخ عبارة
الفا كهي اذا
كان نائى الثلاثى
ليسا منقلباً عن لين
ردده فى التصغير
الى أصله لان
التصغير كالجمع
يرد الاشياء الى
أصولها اهـ

ليمكن منه بناء فعل فيصير رباعيا ببناء التصغير ولعله المعنى بقوله حتى يعود منتصف أى رباعيا له نصف صحيح لأنه أقل أبنية التصغير

باب حروف الزيادة

* (والق في التصغير ما يستقل * زائده وما تراه يتقل) *

* (والا حروف اللاتي تزداد في الكلام * مجموعها قولك يا هول استنم) *

* (تقول في منطلق مطيلق * قافهم وفي مرتق مرتق) *

* (وقيل في سفر رجل صغير ج * وفي فتي مستخرج مخير ج) *

قد سبق أن التصغير ثلاثة أوزان فعيل وهو الثلاثي كغليس وفعيل ومثله فويل للرباعي كجيعفر ورويحل وفعيل وهو الخماسي الذي رابعه ألف أو واو أو ياء كدنينير فاذا أردت تصغير الاسم الخماسي الذي رابعه حرف صحيح أقيمت زائده إن كان خماسيا بالزيادة كنطلق وخامسة إن كان مجردا عنها وهو المراد بقوله وما تراه يتقل وهو اللام من سفر رجل مثلا ليعود الاسم رباعيا فيمكن منه وزن فعيل فتقول في منطلق مطيلق بحذف النون واختصت بالحذف دون الميم لدلالة الميم على بناء اسم الفاعل فلم تحذف لتلايفوت البناء بحذفها وكذا تقول في تصغير مرتق مرتق بحذف التاء دون الميم لما ذكرناه وتقول في سفر رجل صغير ج بحذف اللام لأن بها حصل ثقل الاسم وكذا إذا صغرت السداسي حذفت منه حرفين من حروف الزيادة ليعود رباعيا فتقول في مستخرج مخير ج بحذف السين والتاء دون الميم ولما أمر الطالب بالقراءة الزائدة لتعلم وهي عشرة يجمعها كما قال يا هول استنم أى أسكن وفي نسخة سائل وانتم سم أى واحرص على السؤال ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أن الحرف الزائد على الأصول لا يكون الامتثال أنها تكون أبدا زائدة لأنها قد تكون أصولا * (تنبيه) واعلم أنه لا يعرف الزائد من الأصول إلا بعرفة المزاب وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة المجردة بغائم أو عن ثاني أصولها بعينها وعن ثالثها بلامها وكذا رابعها فيقال في وزن نرج فعل وفي وزن درج فعل وفي وزن فلس فعل وفي وزن جعفر فعل وهكذا وأما الزيادة لغير تكرار فيعبر عنه بلفظه فيقال في وزن انطلق انفعول وفي منطلق منفعول لأن أصوله طلق وفي ارتق ارتفعول وفي مرتق مرتفعول لأن أصوله رزق وكذا في استخراج مستخرج استفعول ومستفعل لأن أصوله خرج وأقوى الدلالة على زيادة الحرف سقوطه في بعض التصاريح

* (وقد تزداد الياء للتعويض * والجسر للتصغير المهيض) *

* (كقولهم ان المطيلق أتى * واخبا الصغير يجر إلى فصل الشتاء) *

أى ويجوز أن تزداد ياء قبل الآخر على ما حذف منه حرف وهو الخماسي أو حرفان وهو السداسي المردردان إلى أربعة ليصح فيها ما وزن فعيل فيقال فيها ما فعيل كما مثل به زيادة الياء عوضا عن المحذوف وجبراله والمهيض المكسور اسم مفعول كما يسم من هاض العظم إذا كسره ولم يبنه * (وشذما أصولها * تصغيرها ومثله اللذا)

أى أن الأصل في التصغير اختصاصه بالأسماء الظاهرة لثباتها في الأعراب وشذ عن هذا الأصل تصغير أسماء الأشار والموصولات ولهذا خالفوا فيها قاعدة التصغير فتحوها أو لها وزادوا في آخرها ألفا فتأوا في

قوله مجموعها الخ اعلم أن كلام

المصنفين عبر عن

هذه الحروف

بعبارة جمعها فيها

فقال بعضهم أمان

وتسهيل وقال

بعضهم تسهيل

ومنى وما ألطف

جواب أبي عثمان

المازني لما سأله

المبرد عنها فقال له

هويت السمان

فشيئني وما كنت

قسما هويت

السمان فراجع

وقال له أنا سألت

عن حروف الزيادة

وأنت تشددنا

الشعر فقال قد

أجبتك مرتين

يعنى أن مجموعها

قوله في أول البيت

هويت السمان

فكره في البيت

مرتين وأحسن

ما قيل في جمعها في

الشعر قوله

سالت الحروف

الزائدات عن اسمها

فقلت ولم تفضل

أمان وتسهيل

اه

تصغير ذواتا ودين وتين وهو لا ذيا وتيا وذيان وتيان وهو ليا وفي تصغير الذي والتي الذي واللتيا بفتح اللام

*(وقولهم أيضا أنيسيان * شذ كشد من غير بان)*

*(وليس هذا مثال يحذف * فاتبع الاصل ودع ما شذ)*

أي وشذ أيضا تصغيرهم انسان على أنيسيان ومغرب على مغير بان لما سبق ان قياس انسان أنيسين كسري حين في سرحان وقياس مغرب ومغير ب كجفر في جعفر لكان مثل هذا يحفظ ولا يحذف عليه أي لا يقاس عليه *(تنبيه)* وما شذ أيضا قولهم في تصغير رجل روجل وقياسه رجيل وفي صيغة وغللة جمعا أصيبية وأغيلة وقياسه صيبة بتشديد الياء كتصغير قرية قرية وغليلة وفي ليليلة وقياسه ليليلة وفي عشيبة عشيبة وقياسه عشيبة بيا من الارلى مكسورة مشدودة والثانية مفتوحة مخففة كتصغير قبيلة قبيلة

(باب النسب)

*(وكل منسوب الى اسم في العرب * أو بلدة تطلقه ياء النسب)*

*(فتشدد الياء بلا توقف * من كل منسوب اليه فاعرف)*

*(تقول سدجاء الفتي البكري * كما تقول المحسن البصري)*

وان يكن في الاصل هاء فاحذف * كمثل مكى وهذا حنفى)*

أي اذا نسبت الى قبيلة أو بلدة أو نحوهما ألحق في آخره ياء النسب وهي شذودة مكسورة ما قبلها واغما شذودة هاء الثلاث تنبس بيا النفس وان كان فيه تاء تأنيث كمكة والبصرة حذفتها الثلاثا يجتمع في اسم زيادتان متطرفتان كل منهما يقع عليه الاعراب فتقول قرشي وبكري ومكي وبصري كم مثل به والبكري المجرد عن الهاء والبصري لما فيه الهاء وفي بعض النسخ هنا اضطراب

*(وان يكن عا على وزن فتي * أو وزن دنيا أو على وزن مستى)*

*(فابدل الحرف الاخير واوا * وعاص من ماري ودع من ناوى)*

*(تقول هذا علوى معرق * وكل لحو دنيوى موبقى)*

أي وان يكن المنسوب اليه مقصورا ثلاثيا كالفتى والعلى أو رباعيا ثانياه ما كن كدنيا وحبلى أبدلت ألفه واو فتقول فتوى وعلوى ودنيوى وحلاوى (فائدة) المراء الجدل والمناوأة المعارضة لان النوى البعد والعرق بالعين المهملة الاصيل من قولهم أعرق الشجرة اذا نفذت عروقها في الارض والمواق المهلك (تنبيه) عبارة قوهم أن القلب في نحو دنيا واجب كالف المقصور الثلاثي وليس كذلك بل يجوز في ألفه الحذف كدني وحبلى بل هو أضعف من القلب ويجوز فيه أيضا رجه ثالث وهو القلب مع ادخال ألف كدنياوى وحلاوى ولكنه ضعيف (تنبيه آخر) لا يجوز في ألف المقصور الخماسي والسداسي كحطفي ومستدعى الا الحذف ومن قال الهجرة المصطفوية فقد أخطأ وكذا لو كان ثاني الرباعي محمرا لم يجوز في ألفه الا الحذف كجمرى بالجيم والراى لضرب من السير وسكت عنه الناطم (تنبيه آخر) اذا كان آخر المنسوب اليه ياء مشددة فان كانت رابعة فكثر ككرمى وجب حذفها أو ثالثة كعلى وعدى أو ثانية كحى وجب أيضا قلبها واو فتقول علوى وعدوى وحوى وانما جعلنا قول الناطم هذا علوى مثالا للنسب الى العلى ليطابق قوله وان يكن عا على وزن فتي مقصورا (تكملة) أبجف الشيخ في هذا الباب فترك أحكاما

قوله وقياس مغرب
الخ في الصحاح
وقولهم لقبت
مغير بان الشمس
صغروه على غير
مكبره كأنهم صغروا
مغريانا والجمع
مغير يانات كما
قالوا مفارق الرأس
كأنهم جعلوا ذلك
الحين أجزاء كلها
نصوبت الشمس
ذهب منها جزء فصغروه
لجمعوه على ذلك
اه

قوله لثلاثا يجتمع
الخ أي وحذف من
اجتماع تاءى تأنيث
عند نسبة المؤنث
الى ما فيه تاء نحو
مكية وبصرية اه

كثيرة كالنسب إلى المقوص وإلى الممدود وإلى ما آخره ياء مشددة كما سبق وإلى فعيلة وفعيلة وإلى المضاعف وإلى الثلاثي المحذوف آخره وغير ذلك مع أنه بسط في التصغير والحاجة في علم الأعراب إلى أحكام النسب أشد من التصغير لأن التصغير متعمد من علم التصريف فأما المقوص فالقول فيه قريب من المقصور أي إن كانت ياء خامسة فأكثر كالمستري والمستدعي حذفت أو رابعة كالتعاضى والمعطى جاز قلبها واوا كقاضى والحذف أجود أو ثالثة كالشعبى وجب قلبها واوا كشجوى وأما الممدود فإن كانت حمزة زائدة للتأنيث كهمراء وجرأ قلبت واوا كهمراوى أو أصلية وجب إبقاؤها كقراى من القراءة أو منقلبة عن أصل كسكاه وبناء جاز فيه إبدالها ككسوى والحذف أجود وأما فعيلة وفعيلة بفتح الفاء وضمها كخنيقة وجهينة فالنسب إليهما فعلى وفعلى يحذف الياء مع تاء التأنيث وأما المضاف فإن كان كنية كلبى بكر أو مصدر يابن كبن الزبير فالنسبة إلى حمزة فتقول بكرى وزبيرى وإن كان كأمرى القيس وعبد الله فالنسبة إلى صدره كأمرى وعبدى إلا إذا خيف اللبس من حذف حمزة كعبد مناف وعبد الأشهل فالنسبة إلى حمزة كاشهل ومنافى ورعبار كبوا النسبة من الصدر والهمزة فقالوا عبشى وعبدى في النسبة إلى عبد شمس وعبد الدار وأما الثلاثي المحذوف آخره كاب ودم فإداليه المحذوف كابوى ودموى لقولهم في التثنية أبوان ودموان ويحوزى في نحو يدال دكيدوى بتركه كيدى لأنهم لم يقولوا فى تثنيته يدان بل يدان بغير رد وإذا نسبت إلى ثنائى الوضع فإن كان ثابته حرف مد كلوا عفت ثابته فقلت لوى وإن كان صحيحا كهم جاز التضعيف وتركه كلى والله أعلم

*(وانسب أنا الحرفة كالنقل * ومن يضاهيه إلى فعال) *

أي وما يقوم مقام ياء النسب وزن فعال بتشديد العين ويختص غالبا بإرباب الحرف كالنقل لمن يبيع النقل وأما من يبيع النقل فبعلى والبزاز والطار (قائدة) الحرف الصناعات يقال حرف لعياله واحترق أي اكتسب وكسب والمضاهاة الشابهة ومنه قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا (تنبيه) ما سبق في الباب هو القياس وجاءت كلمات خارجة عن القياس كحفظ ولا يقاس عليها كقولهم في النسب إلى اليمن عيان بغير ياء وجعلوا الألف بدل عنها ولهذا لا يقال عيانى بانيات الياء إذ لا يجمع بين البديل والمبدل منه والقياس عني إلى البحرين بحراني والقياس بحري لأن علامة التثنية والجمع المذكور السالم تحذف للنسب وإلى صنعة صنعا والقياس صنعاوى كما سبق في همراوى وإلى الرى ومرورازى ومرورزى بزيادة الزاى والقياس ريوى كحوى ومروى ويقولون للرجل المسن دهرى بضم الدال وللعطل دهرى بفتحها على القياس للفرق بينهما

*(باب التوابيع) *

*(والعطف والتأكيذ أيضا والبذل * توابيع يعربن أعراب الأول) *

*(وهكذا الوصف إذا ضاهى الصفه * موصوفها منكر أو معرفة) *

*(تقول خيل المزح والمجسونا * وأقسل الهياج أجمعونا) *

*(وأمر يزيد رجس طريف * وأعطف على سائل الضعيف) *

أي أن هذه الأربعة يتبعن ما قبلهن في أعرابهن ومثل للعطف بقوله خيل المزح والمجون بضم الميم وهو الخروج من المزح إلى جد الملاءمة كرمي استحياء منه والمزح بفتح الميم وسبأى ذكر حروف العطف ومثل للتأكيذ بوله وأقبل الهياج أجمعون وهذا في تأكيذ الجهر وقول جاء الزيدان كلاهما والهندان كلاهما

قوله لأنهم لم يقولوا
في تثنيته يدان الخ
في الصحاح وبعض
العرب يقول للبد
يدا كرحا قال الرابع
يارب ساربات
ما توسدا بالاذراع
العيس أو كف اليد
وتثنيها على هذه
ال لغة يدان مثل
رحيان أم وعليه
فتعامل في النسب
معاملة الثلاثي
المقصور هـ

قوله وما يقوم الخ
عبارة الفاكهى
أي قد يستغنى عن
ياء النسبة بصوغ
النسب إليه على
فعال وذلك غالب
في الحرف كبراز
وعطار ونجار هـ

في التنبيه وجاء الامر نفسه في المقرد ومثل البدل بقوله وامر زيد رجل ظريف فرجل بل من زيد واما
ظريف فنعت لرجل مثل لنسفن بالناصية ناصية كاذبة خاطئة أو بدل ثان وهذا في بدل الكل من الكل
وتقول في بدل البعض من الكل أكلت الرغيف أكثره أو نصفه أو نحو ذلك ومنه قوله تعالى ثم هو واهوا
كثير منهم وفي بدل الاشتغال أعجبتني زيد علمه وقد تبدل الفعل من الفعل فهو ومن يفعل ذلك يلقأنا
بضعاف ومثل للوصف بقوله واعطف على سائلك الضعيف والضعيف نعت للسائل وهو مضاف
للموصوف أي مشابهة في تعريفه كما شرط الشيخ وكذا تذكيره واعرابه وقوله ضاهي الصفة فعل وفاعل
بمعنى ضاهت الصفة وموصوفها مقول به وتقول مررت برجل ضعيف فضعيف وصف لرجل وهو منكر
مثله ولا يجوز أن يوصف المعرفة بالنكرة ولا النكرة بالمعرفة وقد اختصر الناظم أحكام هذه التوابع جدا
ولم يتعرض للبيان لأنه يجمع أن يكون بدلا غالبا لكه يكون جامدا غير مشتق كجاء زيد دخول
(والعطف قد يدخل في الأفعال) كقولهم نب وإسم للعالي*

أي وقد يعطف الفعل على الفعل كما يعطف الاسم على الاسم كقام وقعد ونب وإسم للعالي وهما فعلا أمر
من ونب يثب بالمثلثة وسما يسمو وأشارهما إلى وجوب التماسب بين الفعلين بأن يكونا أمرين أو ماضيين
أو مضارعين

(وأحرف العطف جميعا عشرة) محصورة مأثورة مستطرة*

(ز الواو والفاء وثم للهمس) ولا وحتى ثم أو وأم وبس*

(وبعدها لكن وأما إن كسر) وجاء للتخيير فاحفظ ما ذكر*

أي وأحرف العطف عشرة محصورة أي معدودة مأثورة أي منقولة عن العرب مستطرة أي مكتوبة
وانما تعددت لأن لكل حرف منها معنى يخصه فالواو وهي أم الباب لا تقتضي ترتيبا والفاء تقتضيه بلا
مهلة وثم تقتضيه بوجهة فاذا قلت جاء زيد وعمر وجاه قبله أو بعده أو معه وان قلت جاء زيد
فعمرو أو ثم عمرو وجب أن يكون مجيئه بعد زيد لكنه كان عقيب مع الفاء من غير مهلة وبوجهة مع ثم وهذه
الثلاثة تقتضي مشاركة المعطوف للمعطوف عليه في الأعراب وفي الحكم أيضا وهو المجيء مثلا بخلاف لا
ولكن وبس فانها تشارك المعطوف عليه في الأعراب دون الحكم فموجب جاء زيد لا عمرو وموجب جاء زيد بل عمرو
وأما حتى فشرط معطوفها أن يكون بعضا من المعطوف عليه غاية له في العلو أو اللغو كقاتل الناس حتى
السلطان أو حتى الصبيان وأما أو فانها تكون للتخيير في أحد الأمرين كخذ الدنيار أو الثوب والنسل
في الأخبار كجاء زيد أو عمرو ومثلها ما المكسورة بشرط أن تتكرر كقولك خذاما الدنيار أو ما الثوب وجاء
أما زيد وأما عمرو والعاطفة هي الثانية وخصها الناظم بالتخيير لكونه أشهر معانيها كونها عاطفة هو
مذهب سيبويه والجمهور وذهب ابن مالك وأتباعه تبع الجماعة أنها ليست عاطفة وانما العاطف الواو
التي قبلها وأما أم فيعطف بها مع همزة التسوية ونحو قوله تعالى أنذرهم أم لم تنذرهم أي أنذارك وعنده
سواء أو بعد الهمزة التي يطلب بها تعيين أحد الشيئين نحو جاء زيد أم عمرو بمعنى أيهما جاء*(تنبيه)*
يجوز عطف الاسم الظاهر على المضمحل كن إذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب الفصل بينهما وبين
المعطوف فتقول دخلت أو زيد ودخلنا نحن وزيد ودخلوا هم وزيد وإذا عطف على ضمير المجرور
وجب إعادة الجار مع المعطوف فتقول هذا إلى زيد وعمرو وأنت عنك وعن بكر

قوله قد يدخل في
الأفعال الخ المجيء
بقدم المضارع
هنا مشعر بأن
دخول العطف
في الفعل قليل
والمراد أن العطف
يدخل في الفعل
كما يدخل في الاسم
ولا اختصاص
له بأحد الفعلين
إذا الغرض منه
تشديد الشبهتين
في حكم وهو لا يجتمع
في الفعل وإن كان
دخوله في الاسم
أكثر فقلته إذا في
الفعل ليست
مطلقة بل بالنسبة
إلى دخوله في الاسم
اه من شرح ابن
المعاني

(باب ما لا ينصرف)

(هذا)

*(هذا وفي الاسماء ما لا ينصرف * بجزء كمنصبه لا يختلف)*

*(وليس للتنوين فيه مدخل * لشبه الفعل الذي يستقل)*

أي ان الأصل في الاسماء أن تكون مصروفة وهو المشار اليه بقوله هذا أي هذا المذكور من الالهة
حكم غالب الاسماء ومنها ما لا ينصرف ومعنى الصرف ان يدخله الجر والتنوين الدالان على خفة الاسم
وانما منع الاسم الصرف لشبهه بالفعل الثعلب فيعطى حكم الفعل فيجر بالفتحة كما سبقت الإشارة الى
ذلك وينسج من التنوين اذا الفعل كذلك لا يدخله الجر والتنوين وفي نسخة الذي يستقبل أي الفعل
المضارع والاول أولى لان علة منع الصرف شبه الاسم للفعل مطلقا

*(مثاله أفعلى في الصفات * كفولهم أحمر في الشيات)*

أي مثال ما لا ينصرف ما جاء على وزن أفعلى في الصفات التي لا تقبل تاء التانيث ككأحمر وأبيض في
الشيات أي الألوان وكأفضل وأحسن تقول مررت برجل أحسن وأحمر وأفضل من زيد ومنه شيوخ
بأحسن منها بخلاف ما يقبل تاء التانيث ككامل الفقير وأرملة

أوجاه في الوزن مثال سكري * أو وزن دنيا أو مثال ذكرى

أي ومثله أيضا ما جاء على وزن سكري أو دنيا أو ذكرى ومراده ما فيه ألف التانيث المقصورة سواء
كان مفتوح الأول أو مضموم أو مكسور فلا يدخله التنوين لمحو وقلوبهم شتى فتوى القوم فيها صري
وأمرهم شورى ان في ذلك كرى *(فائدة)* قوله مثال سكري منصوب على الحال أي مما لا وكذا
قوله بعده أو وزن دنيا أو مثال ذكرى أو وزن فعلا ن أو وزن مثني فانها أحوال معطوفات على مثال
التقدير الاول

*(أو وزن فعلا ن الذي مؤنثه * فعلى كسكران لخداثة مؤنثه)*

أي أوجاه في الوزن على وزن فعلا ن الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكري وغضبان وغضبي كقولك مررت
برجل سكران بخلاف فعلا ن الذي مؤنثه فعلا نة كندمان وندمانه من المناداة لا من الندم وشيطان
وسرحان وسيلطان فانه مصروف وأنثته بضم الفاء وكسر هاء معناه خدما أنثته من في

*(أو وزن فعلا ن وأفعلا * كئل حسناء وأنبياء)*

أي أوجاه في الوزن على وزن فعلا ن كحسنا أو فعلا ن كانبيا ومراده ما فيه ألف التانيث الممدودة ومنه
لا تسألوا عن أشياء لان أصله أفعلا بخلاف ان هي الاسماء لان وزنه أفعال

*(أو وزن مثني وثلاث في العدد * فاصغ أيا صاح الى قول السدود)*

أي أوجاه في الوزن وزن مثني وثلاث في العدد وكذا رابع وذلك خاص بالعدد كذا كره الناظم ومنه قوله
تعالى أولى أجنحة مثني وثلاث ورباع *(فائدة)* الأصغار امالة الاذن لاستماع القول والسدود
بهملات الصواب وإضافة قول اليه من باب إضافة الموصوف الى صفته وأصله القول السدود في نسخة

انما رأى صرفهما قط أحد * وضمير التثنية لثني وثلاث

*(وكل جمع بعد ثانيه ألف * وهو خماسي فليس ينصرف)*

*(وهكذا ان زاد في المثال * نحو دنائير بلا اشكال)*

أي وكذا كل جمع على وزن مفاعل كساجد ودرهم أو مفاعيل كدنانير ومصابيح من كل جمع خماسي
بعد ثانيه ألف نحو قوله تعالى بعد نصركم الله في مواطن كثيرة وقوله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب

قوله ومراده ما فيه
ألف التانيث الخ
انما استقلت
بالمفعول لانها زائدة
دالة على التانيث
لازمة لبناء ما هي
فيه فكونها للتانيث
علة وزومها لبناء
ما هي فيه حتى
كانها من أصول
الكلمة بنزلة علة
أخرى بخلاف التاء
فانها في الغالب
مقدرة الانفصال
اه فاكهي
قوله بعد ثانيه
ألف أي بعدها
حرفان أو ثلاثة
أوسطها ساكن
اه

قوله أولى أى نظرا
لوجود العائتين
التأنيث والعلمية
فهما أقوى في
تأثير المنع اه
قوله كغير الاعلام
أى كد يساج
واستبرق لتوعين
من منسوج الحرير
اه

قوله تركيبا من جيا
أى لانه المتعبر في
باب منع الصرف
فقط لان تركيب
الصوت والعدد
مبينان والكلام
في اعراب وتركيب
الاسناد لا اعراب
له وانما يصح
كان قبل التسمية
وتركيب الاناقة
يصير المتعبر
منصرفا أو في
حكمه على ما يجي
فلم يبق الا تركيب
المزج والافصح
فيه أن يعرف ثاني
جزئيه اعرابا لا
ينصرف ويبنى
الاول على الفتح
مالم يكن آخره ياء
فيسكن اه

وتعائيل والمشد كحرفين كدواب واذا دخلت هذا الجميع تاء التأنيث انصرف كلاتكة
*(فهذه الاوزان ليست تنصرف * في موطن يعرف هذا المعترف)*

أى ان هذه الاوزان السابقة وهي ستة افعال في الصفات كاحرف في الشيات وما فيه ألف التأنيث المقصورة
كسكرى أو المدة كحسنا أو وزن فع لان كسكران والعدد المعدول به كثنى وثلاث ومنتهى الجموع
كفاعل أو مفاعل لا تنصرف في موطن تعرف ولا تنكير والموطن المحل ثم أشار الى ما يمنع الصرف اذا
عرف ويصرف اذا ذكر بقوله

*(وكل ما تأنيثه بلألف * فهو اذا عرف غير منصرف)*
*(تقول هذا طلحة الجواد * وهل أنت زينب أم سعاد)*
*(وان يكن مخففا كعدد * فاصرفه ان شئت كصرف سعد)*

أى أن ما تأنيثه بغير ألف التأنيث السابقة صورة أو عذوبة اذا عرف بالعامة امتنع من الصرف سواء
كان مؤنثا لفظا ومعنى كفاطمة وعائشة أو لفظا فقط كطلحة وحمنة أو معنى فقط كزينب وسعاد فلا يدخله
التنوين كما في المثال ولا الجر كقولك رضى الله عن فاطمة وعائشة الا اذا كان ثلاثيا سا كن الوسط كعدد
وهند فيجوز صرفه لخفته كالذ كر ومنم الصرف أولى ولهذا اتفق القراء عليه في قوله تعالى بمصر
بيوتا وقوله تعالى وادخلوا مصر فلو كان متحركا كسقر اسم جهنم أما ذنا الله منها امتنع صرفه ومنه قوله
تعالى ما سلككم في سقر ولو نكر شيئا من ذلك كقولك مررت بفاطمة وفاطمة أخرى صرفته لبقائه على
علة واحدة

*(وأجر ما جاء بوزن الفعل * مجراه في الحكم بغير فصل)*
*(فقولهم أحمد مثل أذهب * كقولهم تغلب مثل تضرب)*

أى وأجر ما جاء من الاعلام على وزن الفعل الخاص به مجرى الفعل بغير فصل بالصاد المهملة أى بغير
فرق فلا يدخله ولا تنوين فأحمد وأسعد على وزن أذهب المضارع المبدوء بهمزة التكلم وتغلب بالثناة
فوق والمجته وهو اسم قبيلة كتضرب وكذا برز يدويشكر بالثناة تحت فتقول مررت بأحمد وتغلب ومجراه
بضم الميم

*(وان عدلت فاعلا الى فعل * لم ينصرف معر فامثل زحل)*

أى وان عدلت فاعلا الى وزن فعل بضم الفاء لم تصرفه أيضا اذا اقترن به التعريف بالعلية كعمر معدولا
عن عامر وزحل لنجم في السماء السابعة معدولا به عن زحل من قولهم زحل عن مكانه بالزاي اذا بعد
وزحل المكان أيضا اذا كان وعرا كضرب الضاء المججمة اسم قبيلة من قولهم مضر الابن ومضر ومضر اذا
حضر كعكرم وفرح ونصرفه وما ضرفاذا كان نكرة كمرود وجرذ انصرف

*(والاعجمي مثل ميكائيل * كذا في الحكم واسمعيلا)*

أى والاسم الاعجمي في الوضع كميكايل واسرافيل واسمعييل وابراهيم مثل ما جاء بوزن الفعل ومثل
المعدول من فاعل الى فعل في الحكم وهو منع الصرف اذا عرف بالعلية نحو وما أنزل الى ابراهيم واسمعييل
واسحق ويعقوب فلو كان نكرة كغير الاعلام من الفاظهم انصرف ((تنبيه)) أطلق الماظم منع
الاسم الاعجمي الصرف بشرطه أن يكون ربا عيافا كثر أو متحرك الوسط فان كان ثلاثيا سا كن الوسط
كنوح ولوط انصرف لخفته

*(وهكذا الأسماء حين ركبها * تركيب خرج نحو معد يكرها)*

أي وهكذا ينعم الصرف تركيب الأسماء من تركيبها من حيث إذا اقترنت به التعريف كعدي يكره وحضر موت فيعرب آخره أعراب ما لا ينصرف وتساكن الياء من نحو معد يكره ويقطع الصدر من نحو حضر موت وأما نحو سيمويه فيبني آخره على الكسر ويقطع صدره

*(ومنه ما جاء على فعلانا * على اختلاف فائه أحيانا)*

*(تقول مروان أتى كرماتا * ورحمة الله على عثماننا)*

أي وهما ينعم الصرف ما جاء على وزن فعلا إذا اقترنت به التعريف سواء كان فاعله مفتوحا كمر وآن أم مكسورا كعمران وكرمان لبلد بالجمع أم مضموما كعثمان كما مثل به

*(فهذه أب عرفت لم تنصرف * وما أتى منكرا منها صرف)*

أي فهذه المذكورة وهي ستة أيضا ما اجتمع فيه مع العلمية التانيث بلا ألف ووزن الفعل والعدل والجمعة والتركيب وزيادة الألف والنون لا تصرف معرفة وتنصرف نكرة كما مثلناه (تنبيه) الحاصل أن المنوع من الصرف ما فيه هلتان من علل تسع أو علة واحدة تقوم مقام علتين فالعلة التي تقوم مقام علتين ما فيه ألف التانيث مقصورة كانت كسكري أو معدودة كعسنا والجمع الذي على وزن مفاعل كساجد أو مفاعيل كدنانير فما فيه ألف التانيث نوعان والجمع نوع ثالث وكلها من القسم الأول الذي لا ينصرف معروفة ولا منكرا وبقي منه ثلاثة أنواع وزن أفعل في الصفات وعلته وزن الفعل مع الوصف ووزن فعلا ن الذي مؤنثه فعلا وعلته زيادة الألف والنون مع الوصف ووزن مشي وثلاث وعلته العدل مع الوصف فصار مدار هذه الثلاثة الأنواع على الوصفية إذا قارنتها أخرى وأما التثنية فداره أيضا على العلمية إذا قارنتها علة أخرى كما ذكرناه فصار مدار من الصرف في غير ألف التانيث والجمع على علتين وهما الوصف والعلمية إذا اقترنت بهما علة أخرى فالعلمية تقارنها ست علل وأوصاف يقارنها ثلاث علل من الست التي تقارن العلمية كما ذكرته فليحفظ ذلك فإن هذا الباب يعسر ضبطه على المبتدئ وقد ندرته غاية الجهد

*(وان عراها ألف ولام * فما على صارفها ملام)*

*(وهكذا تنصرف في الإضافة * نحو مخايط طيب الضياقة)*

أي وإذا دخلت أل على جميع معلومات ما لا ينصرف وجب صرفها وكذلك تصرف إذا أضيفت لما سبق أن الاسم انما ينعم الصرف إذا أشبه بالفعل ومعلوم أن أل والإضافة من خواص الأسماء فإذا دخلت أحدهما على ما لا ينصرف زال عنه شبه الفعل فنال أل قوله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد ومثال الإضافة مخايط أي جاد باطيب الضياقة قوله تعالى في أحسن تقويم (فائدة) مخايط نحو وكدا يدعو ويقال مخي يسخي كرضي يرضي وعراه يعرفه أي عرض له واعتراه اعترضه

*(وليس مصروف من البقاع * الأنواع بحث في السماع)*

*(نحو حنين ومنى وبدر * ودابق وراسط وجر)*

أي سبق أن العلمية إذا اقترنت بالتانيث منع الاسم من الصرف فاسماء البلدان والبقاع ممنوعة الصرف لذلك ككة ودمشق وعدن ويجوز الوجهان في نحو مصر لكون تانيثه ويصرف نحو المدينة وصنعاء اليمن وعدن أين لدخول أل والإضافة عليها وما جاء حيث تنصرف وقام غير اقتران أل ولا إضافة كالمواضع التي ذكرها الناظم فتحفظ ولا يقاس عليها الحنين اسم واديين مكة والطائف وراة عرفات بينه

قوله وعدن أين
في القاموس وعدن
أين محركة مخيرة
بالتين أقامها أين
وعدن لاعتقربة
بقربه اهـ

وبين مكة سبعة عشر ميلاً وهو مصروف كما نطق به القرآن في قوله ويوم نحسب يومني معروف وهو من مشاعر الحج ومن الحرم الشريف وأجازاً لاكثر ون فيه المصروف وعدمه ومنهم من يمنع صرفه ويذكر موضع القرية والعظمى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما معروف وقريه عامرية بين مكة والمدينة على أربع مراحل من المدينة وهو مصروف كما نطق به القرآن العظيم ولقد نهركم الله ببدر ولأنه أيضاً ثلاثي ساكن الوسط وخط عليه التذكير ومثل حجر وهو اسم مواضع متعددة وأشهرها حجر اليمامة اسم بلد على مرحلتين من الطائف إلى جهة اليمن وعلى أربع مراحل من مكة المشرفة وسميت اليمامة باسم جارية مشهورة زرقاء كانت تبصر الزاكب من مسيرة ثلاثة أيام وواسط مدينة مشهورة بهاها الحجاج بن يوسف وسطا بين البصرة وبغداد وهو مصروف ودايق بفتح الباء الموحدة وكسر هاء اسم بلد من أعمال حلب وأصله اسم نهر وهو مصروف ويجوز فيه وفي واسط منع الصرف

* (رجاء في صنعة الشعر الصلح * أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف) *

أى ان الشاعر يجوز له اذا اضطر أن يصرف ما لا ينصرف وشواهد ذلك كثيرة كقوله

تبصر خليلي هل ترى من طعائن * تحملن بالعلياء من فوق جرحم

فتون طعائن وكسره وهو جمع خماسي بعد ثمانية ألف (قائدة) أصل الصلح الميل عن الاعتدال مأخوذ من صليف العنق وهو جانبه ذمى المائل عن الاستقامة لفاسمى ناظم الشعر صلفاً لان الوزن والقافية قد لا تتأق الا بصرف ما لا ينصرف الذي هو خروج عن القاعدة ويجوز أن يقرر أن صنعة بنو بعد الصاد المفتوحة وعين مهملة وياء وغين محجمة * (تنبيه) * يجوز صرف ما لا ينصرف في الاختيار لا جمل التماسب كقراءة من قرأ أسلاسل وأعلالا وقوارير اقويرا

* باب العدد *

* (وان نطقت بالعدد في العدد * فانظر الى العدد ولفيت الرشد) *

* (فأثبت الهاء مع المذكر * واحذف مع المؤنث المشتهر) *

* (تقول لي خمسة أبواب جسد * وازم له تسعاً من النوق وقد) *

أى اذا نطقت بالاعداد وسميها عفوذاً لانهم يعتقدون الاصابع فانظر الى نوع العدد وان كان واحداً مذكراً أثبت معه الهاء وان كان مؤنثاً حذفته منه كما مثل به الناظم ومنه قوله تعالى مخزها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً وقد خالفوا في ذلك القاعدة لان القاعدة في ذلك أن التاء لاؤنث وما ذكره خاص بلفظ ثلاثة وعشرة فما بينهما لانك اذا قلت جاءني رجل ورجلان أو امرأة أو امرأتان فقد أفدت المحاطب قدر العدد ونوعه بخلاف قولك ثلاثة أو ثلاث فإنه لا يفيد الا قدر العدد ودون نوعه حتى تقول ثلاثة رجال أو ثلاث نسوة فتميز ويجب أن يكون تمييز هذه المرتبة جمعاً يجوز حيث شجره اما بإضافة الخمسة أبواب أو عن نحو سبع من النوق وإلى ذلك أشار بقوله

* (واند كرت العدد المركب * فهو الذي استوجب أن لا يعربا) *

* (فألق الهاء مع المؤنث * بآخر الثاني ولا تكثر) *

* (مثاله عندى ثلاث عشرة * جملة منظومة ودره) *

* (وعكسها يعمل في التذكير * بغير اشكال ولا تأخير) *

قوله رأس شهرها حجر
اليمامة هو كوفي
القاموس بالفصح وجر
ثم في بيت الشاعر
اسم ما لبني أسد

قوله فسمى ناظم الخ
خير من هذا أن يقال
انما هي صلفاً لانه
يتضمن الكذب في
الغالب اذ يكون اما
للدخ بما ليس في
المدوح أو للذم
كذلك وهو من
أعظم الميل عن
الاعتدال اه

أي وإذا ذكر العدد المركب من الآحاد السابقة مع العشرة وهو الذي استحق أن يبنى آخره على الفتح كما
سبق في قوله وقد بنوا ما ركبوا من العدد بفتحة الآحاد على حكمها السابق من أثبات الهاء مع المذكر
وحذفها مع المؤنث وأما الجزء الثاني وهو العشرة فتلق بها الهاء مع المؤنث جريا على القاعدة فتقول عندي
ثلاث عشرة امرأة وثلاثة عشر رجلا * (قاعدة) * لا تكثر أي تبال قالا كثرات المبالاة والجمانة بضم
الجيم واحدة الجمان وهو حب يصنع من الفضة الخالصة على شبه اللؤلؤ * (تنبيه) * أطلق الماظم في
العدد المركب أنه لا يعرب وذلك في غير الجزء الأول من اثني عشر فإنه يعرب أعراب الثنى كجاء في اثنا عشر
رجلا بالالف في الرفع ورأيت اثني عشر ومهرت باثني عشر بالياء في النصب والجرو ومنه اثنا عشر
امرأة وان شئت اثنا عشر بكسر الشاء وانما أعربوه لقوة شبهه بالمتضاف مع نون التثنية المحذوفة للاضافة
وأما ثمان عشرة امرأة فتفتح فيه الياء مطلقا كالركب بخلاف ثمان في نسوة فإنه يسكون الياء في الرفع والجرو
ويفتحها في النصب كالمنقوص * (تنبيه آخر) * العدد على أربع مراتب آحاد وأعشار ومئات وألوف
هذا إذا كان بسيطا ولم يذكر الناطم منها الأمر تسمية الآحاد لينص على مخالفتها القاعدة في الحاق تاء
التأنيث فإن كان من مرتبتين فأكثر عطفت بعض المراتب على بعض كقولك ألف ومائة وخمسة وعشرون
الآ في الآحاد مع العشرة فعلى ما سبق من التركيب ولم يذكر الناطم سواها لينص أيضا على مخالفتها
القاعدة في أن ذكر الشيء مع الشيء يكون بالعطف لا بالتركيب

* (وقد تنهى القول في الأسماء * على اختصار وعلى استيفاء) *

أي وقد تنهى قولنا في أعراب الأسماء بذكر الذكرة والمعرفة ثم يذكر بحرو راتم بحرف وضافة وحر فوعاتهما
وهي سبعة المبتدأ والخبر والفاعل ونائبه واسم كان وخبران وخبر لا التي لنفي الجنس ومنصوباتها وهي
أربعة عشر المفعول به والمصدر والمفعول له والمفعول معه والخال والتمييز والظرف والمستثنى واسم لا التي
لنفي الجنس والمتعجب منه واسم ان وخبر كان والمادة المضاف والمذكورة المبهمة والمغرى به مع ذكر ما يتصل
بذلك من التوابع وما لا ينصرف والنسب والعدد مختصرا مستوفى

* (وحق أن نشرح شرحا يفهم * ما ينصب الفعل وما قد يجزم) *

أي وإذا قد تنهى الكلام في الأسماء حق بالفتح أي وجب علينا أن نذكر أعراب الفعل المضارع لما
سبق أنه ليس في الأفعال فعل يعرب سواء وإن أنواع الأعراب أربعة يدخله منها الرفع والنصب والجزم
دون الجر فإما رفعه فليس له عوامل لفظية بل هو صرف وعامل يدخله ناصب أو جازم فأما نصبه فأشار إلى
عوامله بقوله

* (باب ناصب الفعل) *

* (وتنصب الفعل السليم أن ين * وكى وكى لا ثم حتى واذن) *

أي وتنصب الفعل السليم أي الصحيح واحترز به عن المعتل بالالف نحو ويحشى كما سيدكره بقوله وإن تمكن
حالة الفعل ألف فتنبه أن المفتوحة الحقة وهي أم الساب وتسمى المصدرية لأنها يصح أن تقدر هي
والفعل المنصوب بها بمصدر نحو أريد أن أعطيك أي أعطاك وخفت من أن أسجرك أي من أسجرك وإن
وهي حرف ينفي المضارع ويخلصه من اللفظية بحال نحو قوله تعالى لن يؤمن لك ولن نصبر وكى غالباً حرف تعليل
بمعنى لام العلة نحو جئت كي تكلمني أي تكلمتني في الإثبات وكى لا أسجرك في النفي وقد يجمع بينهما

وبين اللام تأكيذا لمحول كى تذكر منى وليكلام سجرى وقد تنصل بها ما لا تكلف عملها من الفعل لمحو
لكيما تذكر منى وهو مراد الناظم بقوله في بعض النسخ * وكى وان شئت لكيما واذن * وعلى هذه
النسخة فيوجد في بعض النسخ أيضا ما حرقوله وتنصب الفعل بأو وحتى البيت والتحقيق أن الناصب
أن مقدرة بعد ما الظهور ما في قول الشاعر

* (تقالت أكل الناس أصبحت ما نحا * لسانك كيما أن تغرو وتخدعا) *

وحتى وهي لا تنها الغاية بمعنى إلى أن فالناصب انما هو أن المقدرة بعدها وحتى هي الجارة السابقة لمحو حتى
تفى إلى أمر الله وقد تكون للتعليل كاللام لمحو قوله تعالى حتى ينفضوا ولا تنصب إلا المستقبل في
المعنى دون الحال فتقول لا سبرن حتى أدخل البلد بالنصب وسرت حتى أدخلها بالرفع إذا قلت ذلك حال
الدخول واذن وهي حرف جواب كإدخال على ذلك كلام الناظم في الأمثلة الآتية فأد اقال لك قائل إلى
سأ تيل قلت له اذن أكرمك بالنصب * (تنبيه) * أطلق الناظم النصب بأذن ولما شرط ما شرط
أن فشرط النصب بها أن لا يتقدمها فعل من أفعال الشك واليقين السابقة كما مثلناه فلا وسبقت بفعل
اليقين وجب رفع الفعل بعدها لمحو قوله تعالى علم أن سيكون وقوله تعالى أفلا ير ون أن لا يرجع اليهم فولا
وان سبقت بفعل الشك بما زى الفعل الذي بعدها بالرفع والنصب وهو اقربى قوله تعالى وحسبوا أن
لا تكون فتنة والنصب أربع ولهذا أجمعوا على النصب في قوله ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا
وإذا ارتفع الفعل بعدها هي المحففة من النفيلة واسمها مضمرة والتقدير أفلا ير ون أنه وحسبوا أنه وأما
اذن فشرط النصب بها أن تكون مصدرة وان يتصل بها الفعل كما مثلناه في الجواب فلو قلت إلى اذن
أكرمك رفعت الفعل وكذا لو قلت اذن أنا أكرمك

* (واللام حين تبدد الكسر * وهي إذا حقت لام الجبر) *

أى وتنصبه أيضا اللام المكسورة وهي نوعان * كم كى كجئت لا كرمك ولام الجود وهي الواقعة بعد كان
النافية لمحو قوله تعالى وما كان له ليه ذنبهم وأنت نبيهم فأنصب في الحقيقة أن المقدرة بعدها واللام داخله
على المصدر الأول بان والفعل فهي لام الجبر السابقة والتقدير جئت لا كرمك كما سبق في حتى ويجوز
إظهار أن بعدها لمحو قوله تعالى وأمرت لأن أكون ويجب في محو لا يعلم ولا يجوز في محو قوله تعالى لم يكن
الله ليغفر لهم

* (والفاء ان جاءت جواب النهى * والأمر والعرض معار النفي) *

* (وفي جواب ليتى وهل فتى * وأين مغلداك وأنى ومتى) *

أى وتنصبه الفاء الآتية في جواب النهى لمحو قوله تعالى ولا تطعوا فيه فيحمل عليكم أو الأمر لمحو زرنى
فأ كرمك أو العرض لمحو ألا تستغفرون الله يغفر لكم أو النفي لمحو لا يقضى عليهم فيموتوا أو التثنية لمحو
يأيتني كنت معهم فأفوز وألا استغفام بشي من أدواته كهل وأين وأنى ومتى لمحو هل فتى فاقصده وأين
زيد فأفوقه ومتى تسير فأصحبك ومن هذا فاعرفه وما عدا فاشتره ومنه قوله تعالى هل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا أو زدد فنعمل والمغدى بغير محجمة موضع الغد وهو السير أول النهار * (تنبيه) * لم يتعرض
الناظم لحكم فاء الجواب هذه إذا حذف من الفعل وحكمه الجزم لأنه حيثما يكون جوابا بالشرط مقدرا لمحو
زرنى أكرمك ومنه لمحو قوله تعالى دنأنا أنرا إلى أجل قريب فنجـ دعوات وتنبه الرسل وفس على ذلك
جواب العرض والتثنية والاستفهام لا النفي لجوابه مرفوع لمحو ما جاء زيدا كرمه وشرط الجزم بعد النهى

قوله ما نحا الخ هو
اسم فاعل من منح
كنع بمعنى معطيا
والغرو والحداع
بمعنى ارادة المكروه
بالانسان من
حيث لا يشعر به
قوله بعد كان الخ
اقتصر على الماضي
ومثله المضارع
النفي بلم اه

أن يعصم المعنى إذا قدرت أن الشرطية قبل لا الناهية فتقول لا تشرك بالله تدخل الجنة بالجزم بخلاف لا تشرك بالله تدخل النار فإنه بالرفع

*(والواو إن جاءت بمعنى الجمع * في طلب المأمور أو في المنع)*

أي وتنصب الواو إذا جاءت بمعنى مع في جواب الأمر أو المنع وهو النهي والنفي نحو وزنوا كرمك * ولا تنه عن خلق وتأتى مثله * ونحو ذلك رمنه قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وقوله تعالى وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين

*(وتنصب الفعل بأو وحتى * وكل ذا أو مع كنيشتي)*

أي وتنصب الفعل بأو إذا كانت بمعنى إلى أن أو الآن والناصب في الحقيقة أن المصدرية المقدره فهو لا تنتظره أويجي أي إلى أن يجي ونحو لا تقتل الكافر أويسلم أي إلا أن يسلم قال الشاعر لا تسهلن الصعب أو أدركه المني * فما انقادت الآمال إلا لصابر

وقال امرؤ القيس

وكنيت إذا غمزت قساة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما

وقد سبق ذكر حتى على النسخة السابقة ثم أشار الناظم رحمه الله إلى أنه قد اختصر النواصب في هذه الأبيات وقرها على الطاب على أنها كانت متفرقة في كتب شتى أي متفرقة فجاء الله خير لأنه أول من نظم في هذا الفن فيما علمت لأن وفاته كانت على رأس الخمسة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وابن معطى على رأس الستة (تنبيه) سبق أن حتى والفاء في الجواب والواو بمعنى الجمع وأو بمعنى إلى أن أو الآن ليست هي الناصبة وإنما الناصب أن المقدره بعدها فحصل حيث أن نواصب الفعل أربعة فقط لن واذن وكى وأن ظاهرة ومقدرة فليعلم ذلك ثم ذكر أمثلة النواصب السابقة مجموعة ليزيد في البيان والإيضاح كما هي طريقته رحمه الله تعالى فقال

*(تقول أبني يا فتى أن تذهبا * ولن أزال قائما أو تر كبا)*

*(وجئت كي توليني الكرامة * وسرت حتى أدخل الجاه)*

*(واقتبس العلم أسمايا كراما * وهاص أسباب الهوى لتسلي)*

*(ولا تمارجها هلا فتتعبا * وما عليك عتبه فتتعبا)*

*(وهل صديق مخلص فاقصده * وليت لي كنز الغنى فارفده)*

*(وزرقتا تذبأ - مناف القرى * ولا تحاضر وتسي الخضر)*

*(ومن يقل أني سأعشي حرما * فقل له أنت إذا احترم)*

*(وقل له في العرض يا هذا ألا * تنزل عندي فتصيب مأكلا)*

*(فهذه نواصب الأفعال * مثلها فاحمد على تعالى)*

أي صورتها ففس على تصويري ولا يخفى أن قوله أن تذهبا مثال للنصب بأن بعد غير فعل الشك واليقين لأن أبني بمعنى أطلب ويجوز أن يقرأ بتون الجمع وتاء الخطاب وقوله ولن أزال مثال للنصب بـ لن وأو تركب مثال للنصب بأو التي بمعنى إلى أن أو الآن وكى توليني مثال للنصب بكى المجردة عن ما الزائدة والياء التي قبل نون الوقاية مفتوحة لظهور النصب في المعتل بالياء ويا الهوى ساكنة وحتى أدخل مثال للنصب بحتى فعوله سرت بمعنى هانأ أسبر وقد يؤخذ من تنبيهه لما بعد كي صحة النسخة الأولى أي قوله وكى

وكيلا ثم حتى واذن وليكيما كما رما مثال للنصب يكي مع اقترانها باللام قبلها وبعث الزائدة بعدها وتسلما
 مثال للنصب بلام كي وقوله فتتعبان التعب مثال للنصب بالغاء في جواب النهي وقوله فتتعبان مثال له بالغاء
 في جواب النفي وهو من التعب بضم حرف المضارعة منيما لم يسم فاعله يقال عتبه يعتبه اذا لامه على
 قبح أي وما عليك لوم الجاهل فتلام على فعله وقوله فاقصده مثال للنصب بالغاء في جواب الاستفهام هو
 بكسر الصاد وقوله فارقد مثال له بالغاء في جواب التمني وهو يفتح همزة التكلم وكسر الغاء يقال رفسه
 برفده كضربه يضربه اذا أعطاه وقوله فتلتذ مثال للنصب بالغاء في جواب الامر والاصناف جمع صنف
 بكسر الصاد المهملة وبالنون والتقرى بكسر القاف الضيافة وقوله وتسي المحضر مثال للنصب بالواو التي
 بمعنى مع بعد النهي أي لا تجمع بين المحاضرة أي المجالسة وسوء الادب مع الجلساء بل أحسن المحاضرة لا تترك
 المحاضرة رأسا ويوجد في بعض النسخ فتسي المحضر بالغاء وهو غلط أو سبق قلم لان مثال للنصب بالغاء
 بعد النهي قد سبق قريبا في تكرار المثال وتبقى واو الجمع بلام مثال مع ضعف المعنى أيضا فإنه يقتضي أن
 محاضرة مخاطب سبعة مطلقا وقوله فعل له أنت اذا أحترمك مثال للنصب باذن جوابا مع اجتماع شرط وطها
 ويوجد في بعض النسخ فعل له اني اذا أحترمك وهو أيضا غلط أو سبق قلم لما ذكرناه ان من شرط النصب
 بها تصديرها واذا تفق الجمهور على ان قول الشاعر

لا تتركني فيهم شطيرا * اني اذا أهلك أو أطيرا

ضرورة ثم أشار الى المعتل بالالف الذي أحترز عنه بالسليم فقال

* (وان تكن خاتمة الفعل ألف * فهي على سكونها لا تختلف) *

* (تقول لن يرضى أبو السعود * حتى يرى نتائج الوعود) *

أي واذا كان آخر الفعل المضارع ألف كيرضى ويخشى ويرى فهي على سكونها لا يظهر للنصب فيها
 أثر كما مثل به الناظم في قوله لن يرضى وحتى يرى وثمة نتيجة الشيء ما يتولد منه * (تنبيه) * انما اقتصر الناظم
 على ما آخره ألف دون ما آخره واو كذا يغدو أو ياء كرمى يرى لان النصب يظهر فيهما كالصحيح كجئت
 كي توليني الكرامة وأما رفعهما فبالسكون كالتقص نحو هو يدعو ويقضى وسيأتي أن حرف العلة اذا
 كان آخر فعل لم يجرمه بحذفه

* (فصل في الامثلة الخمسة) *

* (وخمسة يحذف منهن الطرف * في نصبها فالقها ولا تحذف) * (وهي لقيت الخير تفعلان

وتفعلان فاعرف المباني) * (وتفعلون ثم يفعلون * وأنت يا أسماء تفعلين) *

* (فهذه تحذف منها النون * في نصبها ليظهر السكون) * (تقول للزبد بن لن تنطلقا

وفرقد السماء ان يفترقا) * (وجاهدوا يا قوم حتى تغنموا * وقالوا السكفار كيما يسلموا) *

* (ولن يطيب العيش حتى تسعدى * يا هند بالوصل الذي يشقى الصدى)

أي ان هذه الامثلة الخمسة وهي مراده بقوله فاعرف المباني تنصب بحذف النون كما مثل به والمراد كل
 فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين لمخاطب أو غائب كيفعلان وتفعلان أو بالجمع كيفعلون وتفعلون
 أو ياء المخاطبة كتفعلين * (تنبيه) * لعل مراده بقوله ليظهر السكون أي في الالف والواو والياء التي
 تبقى بعد حذف النون على سكونها لان وصل النون بهار بما أخفى سكونها وقوله لن تنطلقا بياء الخطاب
 والفرقدان نجسمان صغيران هما الاولان من نبات نعش الصغرى ويشقى بفتح الياء الاولى والصدى

قوله فهي على
 سكونها الخ عبارة
 الغاكي لتعذر
 ظهور الحركة على
 الالف لوضعها على
 السكون فتعذر فيه
 الفتحة كما تعذر فيه
 الضمة في مال
 الرفع اه
 قوله لعل مراده الخ
 لا يخفى ما فيه من
 البعد وبالجملة
 فهذه العلة ليست
 بشئ اه

الظمان وفي نهضة وي بضم الياء وسياق ان جزءها كنهضها بحذف النون

(باب الجزم)

*(ويجزم الفعل لم في النفي * واللام في الامر ولا في النهي) * (ومن حروف الجزم أيضا ما ومن يزد فيه يقل الما) * (تقول لم تسبح كلام من عدل * ولا تخاصم من اذا قال فعل) * (وخالد لما يرد من ورد * ومن يود فليواصل من يود) *

أي يجزم الفعل المضارع بهذه الحروف الأربعة فإما لم ولما فلهما النفي المضارع

وقلب معناه ماضيا فلهما يسمع وخالد لما يرد ومنه قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وقوله تعالى لما يعلم الله وقوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب وقوله تعالى ولما يدخل الإيمان في قلوبكم والفرق بين لم ولما أن النفي بلما ينوقع ثبوته فاذا قيل هل ورد زيد قيل لما يرد أي ما ورد بعد وأنا متوقع ووروده وقد تراد عليها حمزة الاستفهام كقوات المايتم كما تراد على لم فحوالم نشرح لك صدرك وأما لام الامر فلهو ليقم زيد لينفق ذو سعة من سعته ومن يود فليواصل من يود أي من يجب فيود بفتح الياء فيهما ومن الأولى شرطية والثانية موصولة بمعنى الذي وأما الالاهية فلهو لا تقم لا تشرك بالله لا تخاصم من اذا قال فعل أي اذا قال في خصامه لا أعلن بك كذا فعل ما قاله وهم أرباب الشوكة والولاية * (تنبيه) * أصل لام الامر أن تكون مكسورة ويجوز تسكينها مع الواو والقاف ونحو في العطف في نحو قوله تعالى ثم لينة ضواتفهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق وقوله تعالى فلينفق عما آتاه الله ومنه فليواصل من يود

*(وان تلاها ألف ولام * فليس غير الكسر والسلام) *

*(تقول لا تتهم المسكين * ومثله لم يكن الدنيا) *

أي وان تلا الأفعال المجزومة ألف ولام فليس لا وأخرها الا الكسر فرار من التقاء الساكنين ومثله للمجزوم بلا الناهية بقوله لا تتهم المسكين وللمجزوم لم بقوله لم يكن الذين وقد ذكرنا في فعل الامر أن هذه قاعدة مطردة وقوله والسلام كل به القافية وهو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير والسلام عليك

*(وان ترى المعتل فيها ردفا * أو آخر الفعل فسمه المحذفا) * (تقول لا تأس ولا تؤذولا

تقل بلا علم ولا تحس الطلا) * (وأنت يا زيد فلا تهو المنى * ولا تبع إلا بنقد في منى) *

أي وان تجد حرفا من حروف العلة ردفا للفعل المجزوم أو آخره فاطلب له المحذف والمراد بازدي ما كان قبل الآخر مأخوذا من ردف الراكب وانما قال ردفا لمبدل على الوسط دون اردف الذي يكون قبل الآخر وهو بضم السين من السوم وهو الطلب فقوله لا تأس ولا تؤذولا تحس الطلا بمثلين مثال لما حرف العلة آخره والطلا بكسر الطاء خرم مطبوخة وحسوها شر بها جرها ولا تهو المنى آخره ألف والمنى بضم الميم الاماني السكاكية واحدها منية وقوله ولا تقل ولا تبع مثال لما قبل آخره حرف علة أصلها لا تقول ولا تبع ومثلها لا تخف أصله لا تخاف وقد سبق نظير ذلك كله في فعل الامر في اسمع واغد وارم وخف العتاب وأجد الجواب لان الامر مقتضب من المضارع

*(فصل في الامثلة الخمسة) *

*(والجزم في الخمسة مثل النهب * فاقنع بايجازي وقل لي حسبي) *

أي والجزم في الخمسة الامثلة السابقة في قوله وخمسة فاللام للعهد الخارج وهي يفعلان وتفعلان

قوله باب الجزم لما
فرغ من النواصب
ولا تكون الحروف
أخذ في بيان الجواز
وهي تكون حروفا
وأسماء وبدأ
بالحروف لأنها
تعمل بالاصالة ثم
هي قسمان قسم
يجزم فعلا واحدا
وقسم يجزم فعلين
وبدأ بالاول اه
قوله بفتح الياء
فيهما أي والواو
كذلك وفي
القاموس وددته
ووددته أي من
باب منع وعلم يود
أي بالفتح فيهما اه

قوله وهو الطلب في
القاموس سمعت
بالسعة وسأومت
واسمعت بها وعليها
فأليت وسأمت
الابل أو الريح
مزت واستمرت
وسمعت فلانا الامر
كلفته ياء وأوليته
ايا اه

ويفعلون وتفعلون وتفعلين مثل النصب أي يحذف النون منها نحو قوله تعالى فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا وقوله
تعالى قل لم تؤمنوا وإن يتفرقا وقوله تعالى فلم يغنيا فان لم يستحيوا ولا تخافا ولا تخزني وإيجاز الكلام
تقليل لفظه مع تكثير معناه وحسي أي كافي

(باب الشرط والجزاء)

*(هذا وان في الشرط والجزاء * تجزم فعلى بلا امتراء) * (وأختها أي ومن ومهما
وحيثما أيضا وما رادما) * (وأي منهن وأنى ومتى * فاحفظ جميع الأدوات يافتي) *
*(وزاد قسوم ما قالوا اما * وأيضا كما تلوا أياما) * (تقول ان تخرج تصادف رشدا
وأيضا تذهب تلاق سدا) * (ومن برزأزره باتفاق * وهكذا تصنع في البواقى) *
*(فهذه جوازم الافعال * جلوتها منظومة اللاتى) *
*(فاحفظ وقت الشرما أملت * وقس على المذكور ما ألفت) *

أي ان الجوازم نوعان نوع يجزم فعلا واحدا وهو أربعة الاحرف السابقة واليه الإشارة بقوله هذا أي
هذا المذكور نوع من الجوازم ونوع يجزم فعلين وهو أدوات الشرط والجزاء العشرة المذكورة * فالأول
ان الشرطية المكسورة المحققة وهي أم الباقى نحو قوله تعالى وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به
الله ومثل لما يقوله ان تخرج تصادف رشدا * الثانية أي المشددة نحو أي بكرمى أكرمه وأيا تذهب
أذهب * الثالثة من نحو قوله تعالى من يعمل سواء يجزيه ومثل لما يقوله ومن يرزأزره * الرابعة مهما
وهي بمعنى ما نحو ممانا تنابه الآية الخامسة حيثما نحو حيثما كن يأنك رزقك ومنه قول الشاعر
حيثما تستقم يقدر لك الله فجاء في فابر الأزمان

أي فيما بقي منها * السادسة ما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله * السابعة اذا ما نحو اذا ما زرتني أكرمك
ومنه قول الشاعر

فأنك اذا ماتت ما أنت أمر * به تلف من اياه تأمر آتيا

الثامنة أين نحو أين تذهب أذهب معك * التاسعة أنى نحو أنى تقم أقم معك العاشرة متى نحو متى تزرتني
أكرمك وقد مثل الناظم لان وايماء من وقال اصنع في البواقى هكذا يقرن الطالب على استخراجه
التشبيها وذكر أنه يجوز ان تراد ما على أدوات الشرط نحو واما ترى نك أصله وان ما ونحو قوله تعالى أيها
تكونوا ونحووا يا ما تدعوا (تنبيه) * عبارة وهم أنه يجوز ان يراد ما على الأدوات كلها وليس كذلك
بل فيه تفصيل فالربعة يمنع زيادة ما عليها وأربعة يجوز ان يثنان يجب فانها تراد على من وما ومهما وأنى
والجواز أيضا انما هو في أن وأنى وأنى ومتى وأما حيثما واذا ما فزيادة ما عليها بشرط لعلهما الجزم كما ورد في
الناظم * (تنبيه) * اعلم أن ان الشرطية حرف باتفاق وكذا اذا ما عند سيبويه وابن مالك وأما تباها بعد
أن سكنت اذا دلالة على الظرفية لما تركبت مع ما وسائر الأدوات اسماء ضمنت معنى الشرط مع دلالة متى
وانى وأين وحيثما على الظرفية وتخضع أى ومن ومهما للاهمية وكلها انما تجزم الفعلين المضارعين لانه
الذي يظهر فيه الجزم بشرط أن لا يبنى نحو النوق يسرحن ولم يسرحن فلو كانا مضارعين أو أحدهما باني على
حاله وكان مجزوم المحل فنحو قوله تعالى وان عذتم عذنا وقد يكون الجزاء جملة أهمية نحو ومن يتوكل على الله
فهو وحسبه وجلوتها أى أوصفتها وشبهها باللاتى المنظومة وأمر الطالب بحفظ املائه والقياس على
ما ألغاه أي قياس ما أهمل ذكره على ما ذكره

قوله وقس على
المذكور ما ألفت
عما الغامض الجوازم
أي ان لفظة الجزم بها
وكثرة ورودها
استفهامية وكيفما
لعدم سماع الجزم
بها ومن أجاز الجزم
بها فبالقياس على
غيرها واذا لان
الجزم بها خاص
بالشعر اهـ

* (باب المبنيات) *

* (ثم اعلن أن في بعض الكلام * ما هو مبني على وضع رسم) * (فستكون من اذبنوها وأجل
 وحذوا لم يكن ونم وكم وبل) * (وضم في الغاية من قبل ومن * بعدوا ما بعد فقه واستين) *
 * (وحيث ثم منسذ ثم نحن * وقطفا حفظها عدالة الحسن) * (والفتح في أين وأيان وفي
 كيف وشستان ورب فاعرف) * (وقد بنوا ما ركبوا من العدد * بفتح كل منها حين بعد)
 * (وأسم مبني على الكسوفان * صغر كان معربا عند الفطن) * (وجبر أي حقا وعولا
 كأمس في الكسوف البناء) * (وقيل في الحرب ترال مثل ما * قالوا حذام وقطام في الدمي)
 * (وقد بني فعل في الأفعال * فما له من غير بحال) * (تقول منه النوق يسرحن ولم
 يسرحن إلا للحاق بالنسم) * (فهذه أمثلة مما بني * جائلة جائرة في الألسن) *
 * (وكل مبني يكون آخره * على سواء فاستمع ما ذكره) *

أي اعلن بدون التوكيد الثقيلة أن الكلام الذي هو اسم وفعل وحرف كما سبق بعضه معرب وهو الاسم
 الظاهر والفعل المضارع وقد أنسى الكلام على أحكامها موضع علم الأعراب وبعضه مبني على وضع
 رسمه معرب لا يتغير آخره باختلاف العوامل والأصل في كل مبني من حرف أو فعل أو اسم أن يبني على
 السكون كما أن الأصل في الأعراب أن يكون بالحركة لكنه قد جاء المبني بالحركة إما بضم أو فتح أو كسر
 فصار المبني أربعة أقسام القسم الأول الساكن وقد ذكرنا نظام منه سبع كلمات هي وخمسة أحرف
 فالأسمان من وكم فأما من فتكون اسماء موصولة بمعنى الذي نحو والله يسجد من في السموات ومن في
 الأرض واسم استفهام نحو قوله تعالى قل من يرزقكم الآية واسم شرط وجزاء كما سبق وأما كم فقد سبق
 أنها تأتي خبرية فتجزم واستفهامية فتدغم الحروف الخمسة أجل ونم وكم وأحرف أجواب وبل ولكن
 الحقيقة وقد سبق في حروف العطف ومنذ وقد سبق في حروف الجر بما فيه وخمسة أسماء وهي قبل وبعد وقط
 وحيث ونحن فأما قبل وبعد فقد سبق في الظروف أنهما ظرفان وفي الإضافة أنهما لازمان للإضافة
 وذلك مقيد بما إذا ذكر المضاف إليه بعدهما كقولك جئت قبل العصر وبعد الظهر ومن قبل العصر ومن
 بعد الظهر أن قطعاً عن الإضافة أي لم يذكر المضاف إليه بعدهما ثبناً على الضم سواء كان قبلهما حرف
 جزم لا قال تعالى لله الأمر من قبل ومن بعد وقال تعالى آلا نرفع عصيت قبل وقال تعالى فما يكذبك
 بعد بالدين ومعنى فافقه أي ذلك أي أقوم واستبين أي اطلب بياها عن يعلم وأما قط المشددة المضمومة فهي
 ظرف لماضي من الزمان تقول ما رأيته قط أي في جميع الزمان الماضي وضدها إذا بالنسبة إلى المستقبل
 وأما حيث فهي ظرف مكان نحو قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس وأما نحن فهو ضمير رفع
 منفصل للتكلم المنار أو المعظم نفسه ومعنى عدك اللحن أي جاوزك القسم الثالث المبني على الفتح
 وقد ذكر منه سبع كلمات حرفاً واحداً وهو رب وقد سبق في حروف الجر ستة أسماء وهي أين وأيان
 وكيف وشستان والجزآن من العدد المركب فأما أين فتكون اسم استفهام عن المكان كإين زيد واسم
 شرط وجزاء كما سبق وأما أيان فتأتي أيضاً استفهاماً للكن عن الزمان نحو أيان يبعثون أي متى واسم شرط
 وجزاء إلا أن الناظم لم يذكرها هنا لأنه أتى تلك وأما كيف فهو اسم استفهام عن حال الشيء
 وقد أشار إلى ذلك الناظم في قوله وقدم الأخبار أدت تفهم إلى آخره وأما شستان فهو اسم فعل ماضٍ يعني

قوله أي لم يذكر
 المضاف إليه بعدهما
 الخ عبارة الفاكه
 فأن صرح بالمضاف
 إليه أو حذفه ونوى
 ثبوت لفظه أو حذف
 ولم يثبت ثبوت لفظه
 ولا معناه معرباً نصاً
 على الظرفية أو
 خفضاً عن نحو كذبت
 قبلهم قوم نوح
 فأي حديث بعده
 يؤمنون اه

افترقا قال الشاعر لستان ما بين اليزيدين في الندي * يز يد سليم والأعز بن حاتم
وأما العدد المركب فقد سبق أنه الذي استوجب أن لا يعرب كثلاثة عشر وتسعة عشر وما بينهما وكذلك
ثلاثة عشر للثوث وكذا ما جاء من سماعي وزن الفاعل كالثالث عشر والتاسعة عشر والكل مبني على
الفتح القسم الرابع المبني على الكسر وقد ذكر منه ست كلمات حرفا واحدا وهو جبر يفتح الجيم ويجعله
الناظم رحمه الله تعالى يعني حقوا المشهور أنه حرف جواب يعني نعم وخمسة أسماء وهي أسس وهؤلاء
وزال وحذام يفتح الحاء وذل محجمة وقطام يفتح وطاء مهملة فأما أسس فهو مبني على الكسر إذا قصدت
به اليوم الذي قبل يومك الذي أنت فيه فإن قصدت به الزمان الماضي مطلقا أعربت به وكذا إذا صغرت
كما ذكره الناظم أو وصفته أو عرفت به بال ومن العرب من بناء في الحالة الأولى على الفتح ومنهم من أعربه
فيها أعرب ما لا ينصرف وأما هؤلاء فهو اسم إشارة يشار به إلى الجمع مطلقا أي مذكرا أو مؤنثا كهؤلاء
الرجال وهؤلاء النساء وأصله أولاء والهاء حرف تنبيه زائدة كما زيدت في ذاقيل هذا وأما ترال فهو اسم فعل
أمر يعني ازل وخصه بالحرب لكثرة قولهم عند طلب المارزة ترال يعني ازل وكذا ما جاء من الأمر على
فعال كحذار وترال ودرال فهو اسم فعل أمر مبني على الكسر وأما حذام وقطام فهما اسمان علمان
لأمرأتين وكذا كل أسماء الأعلام للنساء وهو المراد بقوله في الذي يضم الدال المهملة جمع دمية وهو اسم
كل صورة حسنة فهو مبني على الكسر ومنه قول الشاعر

إذا قالت حذام فصدقوها * فإن القول ما قالت حذام

ومن العرب من يعرب حذام ونظائره أعرب ما لا ينصرف فهذا ما ذكره الناظم من مبنيات الأسماء
والحروف وأما الأفعال فقد سبق أن الماضي حكمه فتح الأخير منه وإن الأمر مبني على السكون وليس
في الأفعال فعل يعرب سوى المضارع وذكره هنا لأنه يبنى إذا اتصلت به نون التانيث على السكون فلا يتغير
بعامل رفع فهو التوق يسرحن ولا جزم فهو لم يسرحن كما مثل بهما ولا عامل نصب كما اقتضاه عموم قوله فإله
مغير بحال فهو لن يسرحن * (تنبيه) * اقتصاره على بناء المضارع في هذه الحالة يقتضي أنه معرب مع
نون التوكيد وهو مذهب جماعة لكن الجمع هو وعلى أنه مبني مع المباشرة له فهو قوله تعالى كلا لينبذن
دون المفصلة فهو ثم لتسان يومئذ وأشار بقوله فهذه أمثلة عما يبنى إلى أنه لم يستوف كل المبنيات وإنما
ذكر هذه لتكونها جائلة بالجم بين الناس أي دائرة على ألسنتهم وقوله وكل مبني يكون آخره على سواء أي
لا يتغير لدخول العوامل كما مثله في من قبل ومن بعد ومن حيث أفاض الناس وإذا قالت حذام والتوق
يسرحن ولم يسرحن وإن يسرحن لأن البناء في اللغة وضع شيء على شيء يراد به الثبوت وفي الاصطلاح
لزم آخر الكلمة سكونا أو حركة لا تتغير باختلاف العامل كما أن الأعراب يتغير أواخر الكلام باختلاف
العوامل الداخلة عليها * (تنبيه آخر) * الحروف كلها مستحقة للبناء والاصل في الأفعال البناء وفي الأسماء
الأعراب فلا يعرب من الأفعال إلا المضارع لشبهه بالاسم ولا يبنى من الأسماء إلا ما أشبه بالحرف إما في
وضعه كالضمائر الموضوعة على حرف أو حرفين في نحو جئتنا وحمل عليها ما تفهم معناها ككنن وإياي
وأما في معناه كأسماء الاستفهام والشرط المتضمنة معنى إمارة الاستفهام وإن الشرطية

* (وقد تضمنت ملحة الأعراب * مودعة بدائع الآداب) *

تضمنت أي اتضمنت شيئا فشيئا والملة الواحدة من الملح يضم الياء ما يعلو ملح من الكلام المشار إليه بقوله في
المقامات - ولولا الطماح إلى شرب راح * لما كان باح مسمى بالملح

قوله وأما حذام الخ
حذام اسم امرأة
حذرت قومها الغارة
فانكر وأذلك فلما
زلت بهم قالوا صدقت
حذام فذهب مثلا
وقطام اسم امرأة
كافي الصحاح قال
وأهل الجعازينونة
على الكسر في كل
حال وأهل نجد
يعبرونه مجرى ما لا
ينصرف اه
قوله في المقامات
أي أحداها وهي
الدمشقية اه

والبديع الشيء الغريب الذي لم يسبق الى مثله ولقد صدق رحمه الله تعالى فانها مع سهولة الفاظها مشهورة من العلم والآداب أما العلم فقد اشتملت على مهمات على النحو والتصريف وأما الآداب فما تضمنته أمثلتها من الحكم الجامعة والأحكام النافعة التي من وفقه الله لامثالها وفهم دعائها واستعمالها بلغ الرتبة العليا وحازت في الآخرة والأولى كقوله احذر صفقة المقبوض ولا تبع الا بتقدي مني واسع الى الخيرات وما للفخر الا الكرم الله الله عباد الله يانهم سادع الشره وخسل المزح والمجون وكل لمحو دنيوي موبق واعطف على سائلك الضعيف وثب واسم الى المعالي

وجاهدوا يا قوم حتى تغنموا * وقاتلوا المكفار كيما يسلوا

ولا تنتهر المسكين ولا تمارجأه لا فتعيا ولا تأس أي لا تحزن على ما فات ولا تؤذ خلق الله ولا تقل بلا علم ولا تحس الطلاب أي لا تشرب الخمر ولا تهوى المني أي لا تحب الأمان الكاذبة ففي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمان الى غير ذلك مما يستوجب أن نفرده شرعا ولو لم يكن فيها الا قوله

واقبس العلم لكيما تكروا * وعاص أسباب الهوى لتعلما

لكفهاها فاعلى نظائرها اذ ليس بعد فضيلة العلم والعمل به ومخالفة الهوى فضيلة ولا رتبة أشرف من حيازة رتبة العلم والعمل الجليلة فنسأل الله التوفيق لما يحبه ويرضاه من العلم والعمل بمنه وكرمه * (فانظر اليها نظرا مستحسنا * وحسن الظن بها وأحسن) *

أي فانظر اليها نظرا مستحسنا لما لتقبل على حفظها لنفسك فان من أساء ظنه بشيء ولو بنى لم ينتفع به وحسن ظنك بها أي أن تبلغ بها ما تؤمل من العلم وأحسن الى ناظمها بالدعاء كما أحسن اليك بها ولهذا نص رحمه الله تعالى فانها مشهورة بالبركة قل ان يتبدى بها طالب الا وينجم له مطلوبه ويبلغ وذلك لان ناظمها تلميذ الشيخ أبي اسحق الشيرازي صاحب التبيين والمهذب وكان مجاب الدعوة كشيخه وقد اشتملت هذه المنظومة على دعوات كثيرة لطالبها كقوله اسمع هديت الرشيد ووقيت الرشيد * وقس على قولي تكن علامة * واحذر هديت أن تزيغ عنها * واحفظها عدلك الحسن واحفظ وقيت السهو وان تخرج تصادف رشدا * وأينما تذهب تلاق سعدا * مع قوله متضرعا رب استجب دعائي فالجاء في كرم الله انه قد استجاب دعاءه وبلغه من النفع بها ما أمله ورجاه

* (وان تجد عيبا فسد الخلال * فخل من لا عيب فيه وعلا) *

ولما حدث الطالب على التزامها ما أودعها من العلم والآداب التمس منه اذا وجد فيها عيبا أن يسد خلة وأصل الخلل الفرج التي تكون بين ألواح الباب وذلك ليكون عن ستر عورة أخيه ولا يكون من الذين يصبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا فان الانسان محل الخطا والنسيان ولا يسل من الخطا الا كلام الله تعالى ورسوله المؤيد بالعصمة صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الله تعالى أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ولحسن موقع هذا البيت في القلوب والامم اعاشرت في الآفاق وذاع حتى صار يمثل به الخاص والعام ويستشهد به في كل حال ومقام ثم ختمها بما بدأها به فقال

* (والحمد لله على ما أولى * فنعم ما أولى ونعم المولى) * (ثم الصلاة بعد حمد الصمد

على النبي الهاشمي محمد) * (وآله وصحبه الطهار * القانتين في دجى الامصار) *

أي والحمد لله على ما أولى أي ملك وهب من النعم التي هي نعمة الاسلام ثم نعمة العلم ولهذا أثنى على النعم

قوله ولهذا نصم الخ
كذا بالاصل ولا
يخفى ما في هذه العلة
وما بعدها من
العلق اه

بقوله فتتم ما أولى شكرها لأن من استخف بالثمة فقد كفر بها وأثنى على المتم بقوله ونعم المولى لأن الثناء
شكر والشكر يوجب المزيد والمولى هذا المالك ثم عقب الحمد بالصلاة على من أوصل الله تعالى إلينا
هذه النعم كلها على يديه وهو النبي الهامى أى المنسوب إلى جده أبيه هاشم المسمى محمد صلى الله عليه وسلم
لكثرة خصاله المحمودة وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده وسدقوا ما عاهدوا الله عليه
ومهدوا قواعد الدين ونهلوها كما سمعوه إلى من بعدهم فجزاهم الله تعالى أفضل الجزاء ووصفهم بالأطهار
جمع طاهر أما الأول فلأنطوق قوله تعالى اغياير يد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا وأما الأصحاب فلفهوم قوله تعالى في اليهود أوائل الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم وفي المشركين
اغياير المشركون فجمع والذين جميع دجينة وهي ظلمة الليل * (تنبيه) * يكره أن يراد الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم عن السلام وعكسه فينبغي الجمع بينهما لأن كيد في قوله تعالى صاوا عليه وسواوا تساءل الكون
ليس المراد بالجمع بينهما أن يكونا مقررين بل لا يخلو الكلام والجمل من عندها كما في الشهدوه ولوم أن
هذه المنظومة كلام واحد بل يقال أنه نظمها في محاسن واحد واشتهر أنها بنت ليد الفوجين في الشيخ قد جمع
بينهما بحسب ما وافاه النظم فقال في أولها بعد فاضل السلام وفي آخرها ثم الصلاة بعد حمد الله
ووصفه صلى الله عليه وسلم في أولها بأن سيد الأنام بانه العلم في آخرها فانه نظم بهذه المنظومة عطف
جواهرها وجمعت بين طرفي الكمال أولها وآخرها ومما ذلك ناول ثم الصلاة والسلام الأبدى لكان
أحسن خاتمة * (تنبيه) * ولما كنت هذه المنظومة النجبية والمحة الغريبة كما وصفنا نظمها بغيره
وصاحب البيت أدري بالذي فيه وكما وصفناها أيضا من اشتها رعموم بركتها نثرا وكان الدين النجبية
أحببت أن أختم هذا الشرح بمضمون ذلك شعرا فنظمت في حث الطالب للعربية عموما وعلى الاعتناء
بهذه المنظومة خصوصا فقلت

ان شئت نيل العلم والآداب * وبراعة في فهم كل كتاب * وتسلوة القرآن حق تلاوة
لقطاة تفسير أو فصل خطاب * وقراءة السنن المنيرة تابعا * آثارها متوخيا للصواب
وبلوغ غايات البلاغة عارفا * بمواقع الإيجاز والأطناب * فابدأ بعلم الخوف وهو أساسها
لا يترى في ذا أولوا الألباب * ومتى أردت النجى فيه باديا * فاشدد يدك بمحبة الأعراب
رحم الله أمما من ناظم * محضر النصيحة معشر الطلاب * حاز الفضيلة سابقا في نظمها
من قبله وأتى بكل عجاب * وأجاد في إيضاحها وبيانها * والضرب للامثال في الاعقاب
لجزاه رب الناس خير جزائه * هنا وأما جزيل ثواب * وأحله دار الكرامة عنده
بالفوز الراسخ وحسن مآب * وكذا مشايخنا وأبنائنا معا * والوالدين وسائر الاحساب
ثم الصلاة مع السلام على النبي محمد وآله والأصحاب

بعد حمد من ألهم الرشده والصواب والصلاة والسلام على سيد الاحباب فمدتم طبع شرح لجنة الاحراب
المسمى بتحفة الاحباب للتحقق الكامل الجامع لما تفرق من المحاسن والعضائل محمد بن محمد هرا اللوزي
المشهور بمحقق الحفري فياله من شرح عديم المثال خالي عما به يعترض - يقال وذلك بالمطبعة
العامة العثمانية الكائنة بمكة الفراخ تبتط باب للشعرية تحت إدارة مديرها ومنشيتها لهام اتفاق
حضرة الشيخ محمد بن عبد الرزاق تبارك الله علينا وبانجى كل مراداه آسنا وذلك في أواسط شهر
ربيع الأول سنة ١٣٠٦ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية آمين

